



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم : الهندسة الحضرية
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية
تخصص : تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

العنوان

واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية

دراسة حالة: مدينة بوسعادة

تحت إشراف:
- الأستاذ دحدوح جمال

إعداد الطالبة:
-دومي حليلة.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني إلى انجاز هذا العمل و أتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم.
اهدبه إليك أنت يا من رفع الله مرتبتها إلى من هي الجنة تحب أقدامها إليك أنت يا من حملتني
وهنا على وهن يا من تسهر عيضاها للأنام يا من تتألم لألمي و تفرح لسعادتي إليك يا أغلى إنسانة
في هذا الكون أمي العزيزة.

إلى الذي رسم الخطوات الأولى لتعليمي وكان لي سندا و قدوة اقتدي به أبي حفظه الله.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و خفيفة الدم في البيت إخواني

أختي نسيم، ابتسام، فيروز وأخي علاء الدين

إلى ابن أختي محمد زين

إلى كل أفراد عائلتي

إهداء خاص إلى من علمني معنى الصدق والوفاء بوجاهة العيد

إلى صديقاتي : فيروز، رباب، أميرة، أمال، أنيسة، زهرة

إلى إخواني في المعهد: أشرف، نور الدين والى كل زملائي و زميلاتي في المعهد

في مثل هذه اللحظات القلم ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات.... تتبعثر الأحرف

ونحاول تجميعها في سطور كثيرة تمر في الخيال و لا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من

الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا.....

و نخص بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف

على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في معهد التسيير

التقنيات الحضرية و بالأخص إلى أستاذي المحترم ددوح جمال الذي تفضل بإشرافه على

هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير و الاحترام.

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على كل نعمه التي
أزعمنا علينا وحل اللوم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

و صدقا لقوله ﷺ: « **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** » ، ويتوفيق من الله تم إتمام هذا
البحث حيث أتقدم بشكري الخالص لله عز وجل ، ثم الأستاذ المفروض دحدوح جمال
الذي كان لي سندا ولم يبخل علي بالنصائح والإرشادات القيمة لإتمام هذه المذكرة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذة الكرام على المساعدة الوافرة بذرائعهم القيمة
أثناء القيام ببحثي هذا ، ولا أنسى كذلك أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد
والذين قدموا لي يد المساعدة بالمعلومات الضرورية وتسهيل العمل الميداني في إنجاز هذه
المذكرة سواء المسؤولين أو الأشخاص.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	تشكرات
	فهرس المحتويات
	فهرس الصور
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
	فهرس الرسومات البيانية
	مقدمة عامة
الفصل التمهيدي	
06	I. الإشكالية
08	1. الفرضيات
08	2. أهداف الدراسة
09	3. أهمية الدراسة
09	4. أسباب اختيار الموضوع
09	5. المنهجية المتبعة وتقنيات البحث
10	II. تحديد المفاهيم
10	1. القيم العامة
10	2. القيمة الجمالية
11	3. تقسيم الجمال
11	1.3. الجمال العاطفي
11	2.3. الجمال الفكري
11	3.3. الجمال الحسي
11	4.3. الجمال الروحي
11	4. الخبرة الجمالية
12	5. التفسيرات العلمية للخبرة الجمالية
12	6. ما الجمالية الحضرية

فهرس المحتويات

12	7. مفهوم التصميم
13	8. فكرة التصميم
13	9. مفهوم التصميم الحضري
14	10. قيم نظرية الجمال في التصميم
14	1.10. القيمة التقنية
14	2.10. القيمة المادية
14	3.10. القيمة النفعية
15	4.10. القيمة الاتصالية
15	5.10. القيمة الجديدة
15	6.10. القيمة المستقبلية
15	III. الدراسات السابقة
	الفصل الأول: الجمالية وأهميتها في المدينة
19	تمهيد
19	I. مبادئ الجمالية الحضرية
19	1. مبادئ القيم الجمالية والفنية
19	1.1. مبدأ الوحدة العضوية
19	2.1. سيطرة العنصر والموضوع الرئيسي في العمل الفني
19	3.1. التنوع
19	4.1. التوازن
20	5.1. التطور
20	2. خصائص القيمة الجمالية
20	3. عناصر التصميم الحضري
20	1.3. ممرات الحركة
20	2.3. قطاعات المدينة
21	3.3. الحدود
21	4.3. العلامات المميزة

فهرس المحتويات

21	5.3 مراكز الفعاليات أو العقد الوظيفية
21	4. محددات التصميم
21	1.4. التكوين
22	2.4. الكتل والفراغات
22	3.4. الخطوط و الأشكال
24	4.4. الألوان والملامس والخامات
24	5.4. النسبة والتناسب
25	6.4. الهوية الثقافية
25	5. مكونات الفضاء العمراني العام
25	1.5. وحدات الإضاءة
26	2.5. مقاعد الجلوس ومظلات انتظار وسائل المواصلات
26	3.5. النصب التذكارية واللوحات الجدارية
27	4.5. العناصر المائية
28	5.5. الساعات الجمالية
28	6.5. المناطق الخضراء والأشجار والأزهار
29	7.5. أغشية أحواض الأشجار ومناهل الصرف الصحي
29	8.5. لوحات الدعاية والإعلان
30	9.5. صناديق القمامة
30	10.5. حواجز الممرات ومرابط الدراجات الهوائية
31	11.5. الأرضيات
31	II. مبادئ تصميم المدينة لتحقيق الجمالية
32	1. أهداف المدينة فيما يخص التصميم:
32	الهدف الأول: خلق مجتمعات فريدة:
33	1. وجهة نظر وآفاق
33	2. واجهات البنايات
33	3. الفن العمومي
34	4. رفاهية عمومية

فهرس المحتويات

34	الهدف الثاني: ترقية تهيئات ذات جودة أو نوعية
34	5.الهندسة المعمارية والوحي في التصميم
35	6.الاهتمام بالتفاصيل
35	7.مجالات جد مصانة (الصيانة)
36	8.تقليص الآثار السلبية
36	الهدف الثالث: تحسين الأمن والولوجية (قابلية الوصول)
37	9.مجالات مرتبطة فيما بينها و عملية
37	10.مراقبة طبيعية
37	11.الإنارة الإستراتيجية
38	12.التوجيه
38	الهدف الرابع: احترام الطابع المتبع
38	13.المواضيع المتفق عليها
39	14.النقاط ذات الاهتمام أن المنفعة مشتركة
39	15.المناظر الثقافية
16	16.طوبوغرافية فريدة
40	الهدف الخامس: إدراج قابلية التكيف والتنوع:
41	17.الاستعمالات المختلطة
41	18.توقع التغيرات
42	19.التكيف وإعادة الاستعمال
42	20.التجديد أو الإبداع
42	الهدف السادس: حماية الأنظمة البيئية
43	21.تهيئة متراسة
43	22.حماية الموارد
44	23.تهيئات بيئية
44	24.عناصر منشآت تهيئة خضراء
45	خلاصة

الفصل الثاني: واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة	
47	تمهيد
47	I. موقع مجال الدراسة
47	1. الموقع الجغرافي
47	2. الموقع الإداري
48	II. الجمالية في مدينة بوسعادة
49	1. فندق كراداة
49	1. أ. عناصر الجمالية من الخارج
49	(1) الحديقة الأمامية
50	(2) المدخل والفتحات
50	(3) موقف السيارات الخاص بالفندق
51	1. ب. عناصر الجمالية من الداخل
51	(1) الحديقة
52	2. فندق القائد
52	2. أ. عناصر الجمالية من الخارج
52	(1) الواجهة
53	2. ب. عناصر الجمالية من الداخل
53	(1) الحديقة والمسبح
54	3. مسجد محمد البشير الإبراهيمي
54	3. أ. عناصر الجمالية في الخارج
54	(1) المدخل والسور
55	3. ب. عناصر الجمالية في الساحة من الداخل وواجهة المسجد
55	(1) الواجهة
56	(2) الإنارة ومقاعد الجلوس
56	3. ج. عناصر الجمالية من داخل المسجد
57	4. متحف نصر الدين ديني
58	4. أ. عناصر الجمالية من الخارج
58	4. ب. عناصر الجمالية من الداخل

فهرس المحتويات

58	1) مسكن الفنان ناصر الدين ديني
58	1)أ. المدخل
59	1)ب. المسكن من الداخل
59	2) المتحف
61	خلاصة
الفصل الثالث: واقع الجمالية الحضرية في الحدائق والساحات	
63	تمهيد
63	I. الاستمارة الأولى: تحديد المعالم
74	II. الاستمارة الثانية: التحقق من عناصر الجمالية
93	III. المقابلة
101	IV. واقع الجمالية الحضرية في الحدائق والساحات العمومية
101	1. حديقة الوثام
105	2. ساحة الشهداء
108	خلاصة
الفصل الرابع: واقع الجمالية الحضرية في الواجهات المميزة والبنايات التاريخية	
110	تمهيد
110	I. نتائج الاستمارة الأولى
121	II. نتائج الاستمارة الثانية
135	III. المقابلة
137	IV. واقع الجمالية الحضرية في الواجهات والبنايات التاريخية
137	1. واجهة فندق كردادة
140	2. متحف نصر الدين ديني
142	خلاصة

الفصل الخامس: الجمالية في الشوارع ومفترقات الطرق	
144	تمهيد
144	I. الاستمارة الأولى: تحديد المعالم
155	II. الاستمارة الثانية: التحقق من عناصر الجمالية
167	III. المقابلة
170	IV. واقع الجمالية الحضرية في مفترقات الطرق والشوارع
170	1. مفترق الطرق وسط المدينة
172	2. شارع بلاطو
173	خلاصة
الفصل السادس: تحليل الفرضية-النتائج- التوصيات	
175	تمهيد
175	I. تحليل الفرضية
175	1. بالنسبة لحديقة الوثام
176	2. بالنسبة لساحة الشهداء
176	3. بالنسبة لشارع بلاطو
176	4. بالنسبة لمفترق الطرق وسط المدينة
177	5. بالنسبة لواجهة فندق كردادة
177	6. بالنسبة لمتحف نصر الدين ديني
178	II. النتائج
180	III. التوصيات
180	1. التوصيات العامة
181	2. التوصيات الخاصة
	خلاصة عامة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

مقدمة عامة

الجماليات أو علم المحاسن هو أحد الفروع المتعددة للفلسفة لم يعرف كعلم خاص قائم بحد ذاته حتى قام الفيلسوف بومجارتين (1714-1762) في آخر كتابه تأملات فلسفية في بعض المعلومات المتعلقة بماهية الشعر إذ قام بالتفريق بين علم الجمال وبقية المعارف الإنسانية وأطلق عليه لفظ استايطيقا Aesthetics وعين له موضوعا داخل مجموعة العلوم الفلسفية. وهناك من قال بأن الجماليات هي فرع من فلسفة التعامل مع الطبيعة والجمال والفن والذوق، علميا عرفت على أنها دراسة حسية أو قيم عاطفية، والتي تسمى أحيانا الأحكام الصادرة عن الشعور والباحثون في مجال تحديد الجماليات اتفقوا بأنها "التفكير النقدي في الثقافة والفن والطبيعة".

الجمال هو من أهم المعايير التي يستعملها الإنسان في الحكم على الأشياء وإمكانية الإعجاب أو التعلق بها وهو قيمة مرتبطة بالغريزة والعاطفة والشعور الإيجابي ولا يمكن ان يكون له وحدة قياس حيث يراه الإنسان بشكل مختلف وينشأ الجمال من تجربة صامته إيجابية، ومعنى الجمال اختلف وتغير عبر العصور بين فلاسفة ومعماريين أو عمرانيين فنجد هيربرت ريد عرف الجمال بأنه وحدة العلاقة التشكيلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا، كان يرى هيجل أن الجمال هو ذلك الجني الأنيس الذي نصادفه في كل مكان، وعرفه جون ديوي بفعل الإدراك والتذوق للعلم الفني، أما فيترو فياس فيقول أن الجمال يتحقق حينما يحقق المبنى أو أجزاء المبنى الوظيفة التي صمم من أجلها وذلك مع كفاءة إنشائية واضحة وصريحة في نسب المبنى وأجزائه وان كانت هذه الأجزاء حاملة أم أجزاء محمولة إنشائيا، هذا الصدق في التعبير الإنشائي نادي به راسكن في إحدى مناراته السبع للعمارة (منارة الصدق)، أما في العمارة الكلاسيكية وعصر النهضة ظهرت فكرة أن الصدق وحده غير كاف لضمان الجمال وأنه لابد من إعطاء شكل متوافق لما هو صادق التعبير وهذا حسب فيوليه لي دوه أما لوكوربوزيه وجد أن جمال كل من عصر النهضة والعصر الكلاسيكي كانا متمركزان ومرتبطان على المقياس الإنساني وهذا الارتباط في رأيه أدى إلى انغلاق الإبداع المعماري والذي هو نتاج فكر ورغبات ومتطلبات المجتمع، وغياب عنصر التجديد والمفاجأة الذي يعتبر عملية شد وجذب، والذي كان حاضر كعنصر أساسي في جماليات عمران

مقدمة عامة

العصور الوسطى وكذلك العصر الإسلامي، يتغير مفهوم الجمال هنا حيث نجد أنه يعتمد على العلاقة أو التفاعل المتبادل بين مستخدمي الفراغ العمراني أو المعماري وخط سيرهم في اختبار هذا الفراغ.

أما في العصر الحديث فنجد أن الجمال يبتعد عن التفاعل بين الفراغ المعماري أو العمراني ومستخدميه حيث يصبح الجمال يتمركز في المبنى في حد ذاته والتركيز على الجمال الملاحظ بحاسة البصر وإهمال باقي الحواس، فنجد أن الجمال يتأرجح من جهة بين العقل والمنطق المتمثل في الاعتماد على النسب والتناسب الرياضي والتركيز على شكل المبنى في حد ذاته ومن جهة أخرى الحواس من حيث الحركة وخط التفاعل المتبادل بين مستخدمي الفراغ والفراغ نفسه، ويتجسد الجمال هنا في التقييم الذي يجريه الإنسان للأشياء المحيطة به وقدرتها على تلبية الحاجات النفسية والجمالية والقدسية والدينية كان يصف بعض الأشياء بالقداسة.

يختلف الجمال من جمال مادي وجمال معنوي حيث يعتبر الجمال المادي جمال حسي مدرك بحواس الإنسان مثل جمال الطبيعة أو البشر أو الأشياء الأخرى التي يمكن رؤيتها والتحقق منها مادياً، ويكمن في تناسق الأشياء وتنظيمها ويعتبر الجمال المادي جمال نسبي حيث أن ما يراه البعض جميلاً يمكن أن يراه الآخرين قبيحاً لذلك لا يمكن أن نقول عنه أنه مطلق ويمكن أن يزول بمرور الزمن وفي بعض الأحيان يرتبط مع الجمال المعنوي والذي هو أعمق وأشمل من الجمال المادي لأنه يحمل في معانيه معان سامية مثل الأخلاق والقيم والصدق وكثير من الأشياء الأخرى وديمومته أكبر من الجمال المادي، كما يعتبر الجمال المعنوي مطلق حيث لا يمكن إنكاره بما يتوافق مع الفطرة الإنسانية الحميدة ولكن رؤيته من زوايا أخرى يجعله يدخل في نطاق النسبية والآراء طبقاً للأفكار.

يختلف الجمال بين الإحساس العاطفي والإحساس الفكري للإنسان حيث تختلف البيئة الثقافية والطبيعية للمجتمع وارتبطت القيم الجمالية بالفلسفة من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى وارتباطها بالحضارة الإنسانية واضح منذ أقدم العصور منذ وجود الإنسان وارتبطت القيم الجمالية بغيرها من قيم الدين والأخلاق والقيمة الجمالية هي أساليب وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل للتعبير الفني، تتصف بالتلقائية حيث تجد صدى لدى الجماعة وما تقررره من قيم وقواعد وهي ذات طابع مزدوج بين المتطلبات الفردية والجماعية، متبادلة التأثير بين الفرد والبناء الاجتماعي بناء على المعايير المكتسبة من البيئة

مقدمة عامة

وخاصة القيم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والاجتماعية، تتصف هذه القيمة بانتشارها في البناء الحضاري للمجتمع وتسود جميع الطبقات والفئات والبيئات، وهي ذات بعد تاريخي واجتماعي وثقافي فهي متواجدة لدى تطور المجتمعات التاريخية ولا تخلو أي حضارة إنسانية من هذه القيمة، وهي توجه السلوك العام إيجابيا لم تمثل فيها من مقاييس وقواعد إيجابية للحفاظ على البيئة الاجتماعية وتطور المجتمع.

والسعي إلى تحقيق الجمالية في المدينة يستدعي فهم أن المدينة لا تتكون من مجموعة مباني فقط ولكن هناك فراغات تتخلل هذه المباني تتنوع وظائفها، بالموازات مع الاهتمام بالمباني يجب الحرص على وضع العناصر المناسبة لهذه الفراغات وتحديد أشكالها وعلاقاتها حتى يتماشى ذلك مع الطابع المطلوب للفراغ والاهتمام أيضا بالتفاعلات أو العلاقة الموجودة بين المباني وهذه الفراغات مع إعطاء الأهمية للعوامل البيئية والعوامل الإنسانية والاهتمام بتوفير البيئة المناسبة لحياة الإنسان ورغباته.

في ضوء التطور السريع الذي تشهده معظم المدن حاليًا، وخاصة في دول العالم الثالث، منها المدن الجزائرية أصبح هناك حاجة ماسة للعناية بالبيئة الحضرية لما تشهده المدن من تدهور خطير وظهور بعض المظاهر التي تحول دون تطور جمالية هذه المدن منها أنها غير نظيفة، مليئة بالنفايات، ومشوهة بصريًا من خلال جدرانها المغطاة بالكتابات والصور والشعارات، بالإضافة إلى شوارعها المزدهمة بحركة المركبات والمشاة، وتداخل مبانيها القديمة والحديثة مع إهمال المباني القديمة، وهذا يتطلب الاهتمام بالجوانب التسييرية من خلال المحافظة والصيانة والتركيز على العناصر البصرية والجمالية لهذه المدن.

تتمثل حالة الدراسة في مدينة بوسعادة والتي تعتبر منطقة سياحية لوجود بنايات وأماكن تاريخية تدل على تاريخها العريق لكن نلاحظ بها بعض المظاهر تحد من جلاليتها أهمها اهتمام مكاتب الدراسات بالتصميم على أساس تلبية احتياجات ومتطلبات السكان دون مراعاة الجانب الجمالي والطابع المحلي وثقافة المدينة مما جعل من حالتها أن تتدهور لتؤدي بذلك لنقص العناصر الجمالية بها.

يحتوي هذا البحث على مجموعة من الفصول يتمثل الفصل التمهيدي في الإشكالية والفرضيات والجانب النظري، والفصل الأول المقدم تحت عنوان الجمالية وأهميتها في المدينة ثم الفصل الثاني وندرس فيه واقع الجمالية في مدينة بوسعادة، ثم الفصل الثالث تحت عنوان الجمالية الحضرية بالحدائق

مقدمة عامة

والساحات، والفصل الرابع تحت عنوان الجمالية الحضرية بالواجهات والبنىات التاريخية والفصل الخامس بعنوان الجمالية الحضرية بالشوارع ومفتريات الطرق، من ثم نتطرق للفصل السادس والمتمثل في تحليل الفرضية، النتائج والتوصيات، وفي الأخير نصل إلى خلاصة عامة.

I. الإشكالية:

المدينة هي صورة تعكس مراحل الحياة التي مر بها الإنسان عبر التاريخ والتطور الذي شهدته المدينة يتوافق مع التطور الفكري للإنسان كما قال فان لوك في موسوعة تاريخ الحضارة البشرية "إن تاريخ الأمم والشعوب وحياة مجتمعاتهم منقوش على حوائط أثارها المعمارية" (على بيومي-2002-ص 09)، فكلما كانت حياة الإنسان تتصف بالرفاهية والمستوى الثقافي العالي وتتوع العادات والتقاليد كانت المدينة تتسم بالجمالية والفن.

برزت الجمالية في المدينة منذ القدم في كل من الحضارة الفرعونية واليونانية والرومانية والإسلامية وعصر النهضة، عرفت نهاية القرن التاسع عشر تقطع الروابط التاريخية نتيجة الثورة الصناعية والذي انعكس على المدينة من خلال هدم القيم الإنسانية والتعرض للمخاطر البيئية من صناعات نووية وتلوث تطورت هذه المظاهر مع بداية القرن العشرين حيث برز الاعتماد على الرياضيات والعقلانية والمنطق أكثر من الاعتماد على الإحساس الفني والتلقائي ويظهر هذا في العمارة التذكارية، واستمرت هذه الأفكار في العمارة الحديثة حتى الخمسينيات، كان لوفاة لوكوربيزيه عام 1965 أثر من خلال فقدان القيمة الروحية والعاطفية في العمارة، ومن مدرسة الحداثة ظهر إحياء بعض الاتجاهات وهي ردود أفعال ناتجة عن السعي للحفاظ على القيم والموروثات من خلال اتجاهات فكرية عدة منها المحلية والرمزية والزخرفية مما تسبب في رجوع معنى الإنسانية والبيئة المحلية (على بيومي-2002-ص 09).

يتمثل مفهوم الجمالية الحضرية في مجموعة العناصر أو الصفات التي تميز المدينة وهذه العناصر تنتج عن ممارسات الإنسان فهو يتأثر بالبيئة العمرانية المتواجد فيها ماديا ومعنويا كما يضيف من شخصيته وعاداته ومعتقداته إلى هذه البيئة، وليس الطابع العمراني إلا انعكاس وتجسيد وتسجيل مرئي للحوار بين ثقافة الإنسان أو الجماعة والبيئة العمرانية فالمحيط العمراني أو الشكل الخاص بالمدينة يتأثر بالقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع ويظهر هذا التأثير في كل عناصر المدينة مثل الواجهات (مفتوحة - مغلقة) أو مواد بناء (استخدام الطوب أو الخشب أو الخرسانة). كما يقول حسن فتحي "يساهم مستوى العادات والتقاليد في تحديد الأعراف وتحقيق التجانس العمراني أما على مستوى العقائد والدين فهو يساهم في استخدام عناصر معمارية لها دلالات رمزية وزخارف معينة مثل مسجد اياصوفيا في تركيا وبوابة زويلة في القاهرة". فالاهتمام بالمظهر الجمالي للمدينة يؤثر على نواحي كثيرة منها الحفاظ على البيئة، التقليل من التلوث البيئي، النمو الاقتصادي، توفير الراحة النفسية والحركة السياحية في المدينة وبالخصوص الجانب البصري والجمالي الذي يميزها وذلك من خلالالتناسق بين واجهات المباني من خلال الألوان ومواد البناء والتزيين وتوفير الأمن، ساحات عامة وحدائق ومسارات جذابة، أنشطة المركز تكون مميزة، شوارع نظيفة توفر فيها الإضاءة والتظليل بالأشجار، تكون الطرقات

تحتوي على مواقف سيارات وكذا توفير المواصلات لسهولة التنقل واللافتات الموجهة، ومنها الكثير من المظاهر التي تساهم في توفير الجمالية في المدن.

تختلف المدن الجزائرية كسائر مدن العالم من مدن قديمة وعريقة ومدن حديثة النشأة وتختلف مظاهر وأشكال الجمالية من مدينة إلى أخرى مثل مدينة الجزائر التي تميزها القصبية باحتوائها على مباني تاريخية وتموقعها على أعلى التلال المطلّة على البحر أو مدينة قسنطينة المتميزة بالجسور المشيدة للعبور من ضفة إلى أخرى أو مدينة وهران التي تقلب حكمها من بربر و عرب وأتراك وأسبان وفرنسيين وهو الشيء الذي أعطاه طابع مميز، بالرغم من كل هذه المناطق المميزة نجد أن الجمالية في الجزائر تعاني من الكثير من المشاكل نتطرق إليها في حالة الدراسة.

تعاني منطقة الدراسة (مدينة بوسعادة) من مجموعة مشاكل تجعل من المدينة تتميز بنقص في الجمالية في المجال الحضري، بالنسبة للواجهات نلاحظ أن الألوان غير متناسقة وانعدام أي شكل من أشكال الاستمرارية أو التنوع مما يسبب التشوه البصري وأغلبية واجهات العمارات هي واجهات لا تتناسب مع طبيعة المجتمع مما يفرض على السكان إجراء تغييرات عليها وهذه التغييرات تخل من جماليتها، بالنسبة للفضاءات العمومية نلاحظ قلة المساحات والحدائق وإن وجدت في لا تتوفر على الشروط اللازمة ولا تحتوي على عناصر أو وسائل مميزة مثل اللوحات الفنية أو أشجار مشكلة والتي يمكن لها أن تترجم خصوصية المنطقة وتزيد من جماليتها حيث يستمتع الزائر بالجلوس فيها، أما بالنسبة للطراز المعماري نلاحظ غياب العنصر الفني في الطراز المعماري وغياب الاهتمام بالتفاصيل الموجودة في المدينة بشكل فني وغياب الاستغلال الأمثل للمساحات المرفقة للسكن أو التجهيز فيمكن الاهتمام بها لزيادة الجمالية للسكن المجاور لها، نلاحظ إهمال المساحات الخضراء وعدم الاهتمام بها من خلال المحافظة والصيانة وغياب التسيير الجيد للنفايات، ومن المشاكل أيضا هو توفير الاحتياجات اللازمة دون التفكير في الجمالية ونلاحظ هذا في الإنارة ولافتات وكلاهما يمكن استعمالها بطريقة تجعل الزائر أو المار من الطريق يحس بالمتعة ولا يحس بالملل.

هذه المشاكل هي نتيجة مجموعة من الأسباب منها نقص الوعي بأهمية الجمالية في المدينة والاستخدام الغير عقلاني لمختلف عناصر المدينة مثل الكتابة على الجدران، إتلاف المساحات الخضراء، رمي النفايات في الأماكن الغير مخصصة لها، واهتمام المسيرين بتوفير حاجيات السكان والبحث عن الوسائل الأقل تكلفة دون الأخذ بعين الاعتبار الناحية الجمالية حيث أن الناحية الجمالية تكون في آخر الأمور التي يسعون لتحقيقها وغياب الرقابة والصيانة الدائمة والتنظيم المستمر والتي تمس كل المجالات مثل المساحات الخضراء ، عدم مراعاة الجانب الجمالي والفني في التصميم فأغلب التصميمات المعمول بها هي تصميمات مقتبسة عن الدول الغربية ولا تتناسب مع مجتمعاتنا. ومن هذا المنطلق وبعد

استعراض المشاكل الموجودة في كل مدينة نلجأ الى طرح السؤال التالي: ما هو واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية (مدينة بوسعادة)؟

تختلف أشكال ومظاهر الجمالية الحضرية فيمكن أن تكون في المشاعر والأحاسيس التي تثار في مستخدمي المجال أو في الكتلة والتفاصيل والطرز التصميمي المميز للمدينة ويمكن أن تكون في التكامل الموجود بين الإطار المبني والغير مبني وهذه الجمالية تكون نتيجة للتصميم الذي يحترم خصوصية المنطقة ويزيد من جماليتها من خلال تصميم الفضاء العمراني بما يحويه من مكونات وظيفية وعناصر تجميلية.

ومن هنا نحدد في دراستنا جانب نقوم بدراسته وهو الجانب التصميمي الذي هو مجموعة الأفكار والتصورات التي يأتي بها المصمم ويمكن أن تكون على شكل رسومات ومخططات الهدف منها الحصول على منتج ناجح على جميع مستوياته وصالح للاستعمال المخصص له.

1. الفرضيات:

بعد طرح بعض التساؤلات التي تخدم الموضوع ننتقل للفرضية التي ستساعدنا في دراستنا والتي تتمثل في مدى اهتمام المصمم بالعناصر التي تزيد من جمالية المدينة مع احترام خصوصيتها.

الفرضية:

- اكتفاء مكاتب الدراسات المكلفة بإعداد التصاميم بالجانب الكمي على حساب الجانب الجمالي يمكن أن يكون سببا في عدم توفر الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية.

2. أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، و الهدف عادة يفهم على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة و البحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية. (د.رشيد زرواتي، 2002، ص 85)

في إطار هذا البحث وانطلاقا من الفرضية التي صغناها فإننا حددنا 3 أهداف وهي كالاتي:

أ. الهدف الأول:

- التعرف على المعالم التي لها صورة ذهنية قوية عند سكان مدينة بوسعادة والتعرف على مدى تحقق عناصر الجمالية الحضرية فيها.

ب. الهدف الثاني:

- التعرف على مدى احترام المصمم عند تصميمه للجمالية الحضرية.

ج. الهدف الثالث:

- التعرف على واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة ومدى تأثير التصميم على جماليتها.

3. أهمية الدراسة:

إن للموضوع أهمية كبيرة تظهر في إمكانية توفر العناصر الجمالية في المعالم التي لها صورة ذهنية قوية لدى سكان مدينة بوسعادة وما إذا كان المصمم يأخذ بعين الاعتبار العناصر الجمالية في تصميمه وكذا التعرف على مدى تأثير تصميم هذه المعالم على جمالية المدينة حتى نتوصل في الأخير لواقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة.

4. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى أهميته الكبيرة في المدينة حيث أنه من أسباب هذه الدراسة

ما يلي:

- التعرف على أهمية الجمالية الحضرية داخل الفضاء العمراني ومدى تأثيره على الصورة الذهنية عند السكان.

- حتى يهتم بالجمالية الحضرية ووضع عناصرها كمرجع يرجع إليها المصمم عند التصميم .

5. المنهجية المتبعة وتقنيات البحث:

أ. المنهج:

لإنجاز أي دراسة من اللزوم تحديد منهج معين يتبعه الباحث لبلوغ الأهداف المسطرة، توفر عنه الجهد و الوقت من جهة، و من جهة أخرى الوصول إلى نتائج علمية. وتبعاً لطبيعة الموضوع، فإن المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي "فهو يبدأ بالجزئيات ليصل إلى الكلّيات، أي يبدأ بالتحقق عن طريق الملاحظة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات للوصول إلى نتائج تصاغ في شكل قوانين عامة تحكم الظاهرة." (د.رشيد زرواتي، 2002، ص119).

وتطبيق هذا المنهج فعليا على أرض الواقع، يكون من خلال الزيارة الميدانية للمدينة واستجواب

السكان، لمعرفة إمكانية توفر عناصر الجمالية بالمدينة.

ب. تقنيات البحث المستعملة:

ب. 1. الاستمارة: وهي "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع، مشكلة أو موقف، وتتم إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلىالمبجوثين عن طريق البريد"(د.رشيد زرواتي ، 2002، ص123-125).

والاستمارتانالخاصان ببحثنا هذا فيهما ما يلي:

- المحور الأول: ويخص البيانات العامة أو الشخصية للمستجوب.

- المحور الثاني: يخص جميع الأسئلة التي تغطي جميع فصول وفرضيات البحث.

ب. 2. المقابلة: وهي "عبارة عن تفاعل يتم عن طريق مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية". (نفس المرجع السابق ،2002، ص148-153).

تكون إما بالالتقاء المباشر مع المبحوث و التماور معه و إما بالاتصال به هاتفيا أو عبر الانترنت.

إضافة إلى مصادر جمع البيانات الميدانية، اعتمدنا أيضا على جمع المعلومات النظرية، وتتمثل في المراجع قديمة وجديدة ذات صلة بموضوع بحثنا ،وأیضا رسائل وبحوث جامعية،كذلك المجالات المتخصصة و المطبوعات،المخططات و الوثائق و السجلات الإدارية،الإحصائيات والتقارير الرسمية،الشبكة الدولية للانترنت. (نفس المرجع السابق،2002،ص157-160).

II. تحديد المفاهيم:

1. القيم العامة:

ارتبط تعريف القيم بالفلسفة وحسب أفلاطون هي بمثابة معايير ومصدر للالتزام الفني والجمالي والأخلاقي، ومن ناحية أخرى هي عنصر هام في البناء الثقافي لأي مجتمع حيث هي معايير لسلوكأفراد المجتمع تتقبلها الجماعة وعدم الالتزام بها خروج عن الجماعة، وقد تعرف أيضا إنها الحاجة النفسية أو الدافع الغريزي لإيجاد التوازن النفسي والطمأنينة.(على بيومي-2002-ص 14)

2. القيمة الجمالية:

ارتبطت القيم الجمالية بالفلسفة من ناحية وبالمجتمع من ناحية أخرى، وارتباطها بالحضارة الإنسانية واضح منذ أقدم العصور منذ وجود الإنسان، وارتبطت القيم الجمالية بغيرها من قيم الدين والأخلاق.(على بيومي-2002-ص 34)

3. تقسيم الجمال: ينقسم الجمال الى جمال حسي وعاطفي وفكري وروحي.

1.3. الجمال العاطفي:

مفهوم أن الأشياء جميلة عن طريق:

- أ. صلتها بشيء آخر وأن ما يعجبنا ويهز مشاعرنا هو ما يتصل به من ذكريات.
- ب. قد يكون الإعجاب بها له علاقة بالزمن، فالزمن وعالم القدم يكسب الأشياء جمالا نتيجة ازدياد المعرفة والألفة، كما أنه مع الزمن تتراكم كافة المشاعر للأجيال المتعاقبة فينعكس هذا على شعورنا بغنى العواطف من كل ما سبقونا ويتضاعف هذا الإحساس لتأثرنا بهذه الارتباطات.

2.3. الجمال الفكري:

ينقسم إلى جمال تجريدي وجمال وظيفي:

- أ. الجمال التجريدي: منزه عن الغرض العملي والفائدة والمعنى بالشكل والتكوين وعلاقات العناصر.
- ب. الجمال الوظيفي: يأتي عن طريق الفهم لوظائف الأشياء والتعرف على صلاحيته للقيام بها فهو متعة ذهنية وانتصار فكري.

3.3. الجمال الحسي:

هو الإحساس المادي المباشر عن طريق الحواس الخمس فهو التأثير باللون والصوت والرائحة والملبس والتذوق فهو أكثر أنواع الجمال بدائية.

4.3. الجمال الروحي:

هو الإحساس بالمثل العليا الأخلاقية والدينية في صورة روحانية وهو اتصال العبد بربه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن هناك جمال دائم متصل. (على بيومي-2002-ص 32-33)

4. الخبرة الجمالية:

وتعني اتجاه وموقف الإنسان عند تذوق العمل الفني أو عند الإبداع أو عند النقد.

وهي أيضا خبرة إنسانية ذات صفة اجتماعية وليست مقطعة الاوصال عن سائر خبرات الحياة، غير أن من النقد من يذهب الى عكس هذا التعريف حيث تجريد الفن من العنصر الإنساني حيث القيم الجمالية في العمل الفني ذاته ويخلصه من الجوانب الواقعية للحياة الإنسانية. (على بيومي-2002-ص 35)

5. التفسيرات العلمية للخبرة الجمالية:

-لقد طبق هوثيودورليبس الحركة المصباحية للإدراك على التذوق لفنون العمارة والنحت حيث أن الأعمدة الدوركية في العمارة اليونانية توحى بمقاومتها لثقل السقف، والمشاهدة بأن تجمع أجسامنا لكي نرتفع وبهذه الحركة نعي ارتفاع العمود من خلال المقاومة، أي أن التذوق الجمالي لمبنى معماري ينتج عند تجارب بحركة أجسامنا للأشكال المعمارية.

-وقد يكون هناك محاكاة داخلية حيث توجد إحساسات عضلية لحركة أجسامنا تحدث داخلنا عند إدراك الأشكال الخارجية بلا وعي ويمكن قياس هذه الحركات في عمليات الإدراك.

-وهذه الظاهرة تسمى استجابة للجماليات أو رد فعل الجماليات عند الإنسان وعلى ذلك فالمتعة الجمالية هي أعلى ما يمكن أن يقوم به العقل البشري. (على بيومي-2002-ص 37)

6. ما الجمالية الحضرية:

المخطط الرسمي لمدينة أوتاوا (Ottawa) يعرف الجمالية الحضرية، أو التصميم الحضري على أنه أو مسار عملية تتوقف على تطبيق المعاملات الوظيفية والجمالية المرغوب فيها أي التي نصبو إليها من أجل تصميم المدينة ومكوناتها.

على وجه التحديد، الجمالية الحضرية تهدف لخلق أو إنشاء بيئة أو محيط ملائم أي هوائي لعموم الناس وذلك في الأوساط الحميمة أو الصديقة، كمناظر الشوارع الجذابة، أسواق حيوية، مراكز نشاطات فريدة، أحياء أمنية وكذا الساحات العمومية، الحظائر والمسارات الجذابة.

تطبيق أو تنفيذ الممارسات الجيدة للجمالية الحضرية يفترض مسار أو منهج إنشاء مستمر أو متتابع الذي يستلزم تبني نظرة مشتركة ونشاء جهود التعاون من طرف العديد من الأشخاص الذين يمارسون وظائف مختلفة، عمرانيين، مرقين عقاريين، معماريين، معماريين مختصين في المناظر، مهندسين، فنانيين، سياسيين، فئات اجتماعية، أصحاب مؤسسات والسكان، لكل دورا يلعبه ومسؤولية يتحملها فيما يخص إنشاء والمحافظة على المجتمعات الأكثر جاذبية. (Ottawa.ca، ص1)

7. مفهوم التصميم:

عبارة عن التخطيط والابتكار بناء على معطيات معمارية معينة وإخراج هذا التخطيط لحيز الوجود ثم تنفيذه في جميع الأماكن والفراغات مهما كانت أغراض استخدامها وطابعها باستخدام المواد المختلفة والألوان المناسبة بالتكلفة المناسبة. (أ.هاني قران، 2010، ص70)

8. فكرة التصميم:

تعتبر فكرة التصميم أولى مراحل عملية التصميم بشكل عام، يعتمد تميزها على محصلة الخبرة الملية والفنية التي يتمتع بها المصمم، والتي تشكل الأساس للأفكار الأولية لتصميم المطلوب، وتطويعها بما ينسجم ومضمون الهدف من التصميم، لتجسيد فكر (قومي أو محلي)، وموضوعه إما (وطني أو تاريخي.....)، بحيث يعمل المصمم على إبرازه من خلال تصميمه للفضاء العمراني بما يحويه من مكونات وظيفية وعناصر تجميلية. بعبارة أخرى يمكن وصفه بأنه عمل فني هندسي. (أ. هاني قران، 2010، ص70).

الصورة رقم 01: تنوع أفكار التصميم للفضاء العمراني



المصدر: أ. هاني قران، 2010، ص70+ معالجة الطالبة 2016

9. مفهوم التصميم الحضري:

يعرف التصميم الحضري بأنه جزء متمم لعملية تخطيط المدن، فهو بصورة عامة وجوهرية تصميم بصري، ثلاثي الأبعاد، ويتعامل بنفس الوقت مع عوامل بيئية غير بصرية، مثل التلوث و الإحساس بالخطر أو بالأمان، والتي تساهم بشكل فعال في تكوين خصائص منطقة الدراسة. ويعتبر الباحثون التصميم الحضري، بأنه جزء من تخطيط المدن الذي يتعامل مع القيم الجمالية والذي يقرر (Form) الشكل و " " التنظيم (Order) " في المدينة.

ومن صفات التصميم الحضري الأساسية: تنظيم العناصر العمرانية والفعاليات الإنسانية التي تكون البيئة المشيدة .

ويشتمل التصميم الحضري على دراسة العلاقات البصرية بين مناطق التطوير الحديثة ، وشكل المدينة الحالي ، وكذلك المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والموارد المتاحة، ويهتم أيضا بالعلاقات بين مختلف أنماط الحركة للمناطق الحضرية . (عبد الفتاح علي الكم، 2009، ص 15)

10. قيم نظرية الجمال في التصميم:

لأجل تحقيق نظرية الجمال في التصميم أهدافها الوظيفية والنفعية والتداولية والاستخدامية فإنها تركز على مجموعة من القيم التي تعيد ترتيب الجمال وفق اشتراطات أهداف التصميم المختلفة في بيئتها العريضة وأسئلة العصر على مستوى المناهج الفكرية السائدة . ومن ابرز القيم التي تعتمد عليها هذه النظرية هي :

1.10. القيمة التقنية:

وفقا لجوهر التصميم – الذي يتخذ من منهج الإبداع والابتكار أساسا في تحقيق أهدافه الجمالية والوظيفية – فان معنى الجمال فيه يعتمد أساسا على آخر المستجدات التقنية ، وتشمل سلسلة جديدة من الخامات والمواد والأدوات وأساليب العمل والإنتاج ، وان عدم اعتماد آخر التقنيات في التصميم يعني عدم الاتساق مع الاشتراطات التي فرضتها التقنية الجديدة على جوانب الحياة المختلفة وإيقاعاتها المتسارعة. ورغم إن ما يجابهه كل جديد من مخاطر في عدم امتلاك المتلقي الخبرة عن هذا الجديد فان الاستمتاع بوظيفته وجماله يحمل نوعا من المغامرة التي تحسب على المصمم والمتلقي رغم أن وسائل الإنتاج ومؤسساته قد ضمنت قدرة التصميم على الأداء ، حيث لا مجال للتجريب أو الفشل في ظل العملية الإنتاجية الواسعة.

2.10. القيمة المادية :

بناء على التحولات الكبيرة في منظومة القيم الإنسانية ، من خلال سطوة القيم المادية وانحسار القيم المعنوية ، وفي ظل احتكام التصميم إلى القيم المادية ، فان جمال المادة ومظهرها يؤديان دورا كبيرا في الشكل النهائي لوظيفة التصميم وقد يكون هذا الدور اكبر من القيمة الحقيقية للتصميم نفسه. مما يجعل تأثير جمال المظهر سابقا على كفاءة وجودة الجوهر وسابقا له ، كما تؤدي الكثير من الجوانب المادية في التصميم ذات الأهمية في قناعات المتلقي وعلى أساس من دورها الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

3.10. القيمة النفعية:

وهي أن يحقق التصميم بمظهره المتقدمة منفعة واضحة قادرة على إشباع حاجة المتلقي الجمالية والوظيفية وفقا للصورة الذهنية والخبرة الجمالية ، والحاجة المادية التي يستشعرها المتلقي لحظة وجود التصميم ، وبسبب من تغير خبراته الجمالية وخاصة لدى المتلقين الذين يمتلكون خبرات جمالية تصميمية عالية فان عملية إشباع تلك الحاجة لن تكون يسيرة.

كما يتوجب على المصممين إيجاد تصاميم ذات قيم نفعية متعددة المستويات ، لما يترتب على ذلك من اختلاف الكلف وبالتالي ازدياد الفئات المنتفعة ، وغالبا ما تسعى الجهات المنتجة الى تزوير ذات المظهر جماليا على حساب قيمة الجوهر وظيفيا.

4.10. القيمة الاتصالية:

إن فن التصميم من الفنون البصرية التداولية التي تكتسب قيمتها الحقيقية من خلال حسن عملية التلقي ، والتي تبدأ بإثارة قيم جمال المظهر وتنتهي بارتفاع مستوى جودة وظيفة الجوهر ، وهذا يعني أن يحقق التصميم دوره الاتصالي مع المتلقي بكل الوسائل وعلى مدى زمن ومراحل الرسالة البصرية ، لأجل اكتمال الصورة النهائية للتصميم في ذهن المتلقي . ولاشك أن إيقاع عملية الاتصال وسرعتها تختلف بين أنواع التصاميم بأصنافها المتعددة ، وتزداد القيمة النفعية والتداولية كلما ازداد تحقق القيمة الاتصالية.

5.10. القيمة الجديدة:

إن أساس فاعلية التصميم كفن وعلم هو التطلع الى القيمة الجديدة واستكشافها على مستويي الجمال والوظيفة ، وبسبب من تعدد الخيارات أمام الاختيار الإنساني القائم على تداخل الأنساق الفكرية والمفاهيمية على بعضها ، فقد أصبحت قيم الأخر ذات أهمية اكبر من القيم الخاصة ، بعد أن استنفذت العديد من الثقافات المحلية خياراتها الجمالية القادرة على التأثير والإقناع لأسباب عديدة . كما أن القيمة الجديدة بحد ذاتها تعني إضافة جديدة إلى منافع الإنسان وخبراته.

6.10. القيمة المستقبلية:

إن التصميم فن يستشرف المستقبل ولا يعيش حلقات الصراع القائمة بين قيم الماضي والحاضر والمستقبل، لان قيم الماضي استنفذت ديمومتها وفاعليتها ، وقيم الحاضر كان التخطيط لبنائها في زمن لم يعد في متناول المصمم تغيره ، بسبب الحلقات الإنتاجية التي تعقب عملية التصميم ، ولم يتبقى للمصمم إلا استكشاف قيم جمال الغد ، وعلى أساس من قدرته الإبداعية التنبؤية ، وما من شك في إن أي قيمة مستقبلية إنما هي وريثة حقيقية لتاريخ طويل من القيم ، أصبحت فيه قيمة المستقبل هي المحصلة النهائية والوحيدة للخيار الإنساني . (إياد حسين عبد الله الحوار المتمدن-العدد: 2677 – 2009)

III. الدراسات السابقة:

1. المذكرة تحت عنوان: تطوير وتحسين العناصر البصرية والجمالية في المنطقة المركزية لمدينة

طولكرم.

2. من إعداد الطالب: عبد الفتاح أحمد علي الكم.

3. تحت إشراف: - الدكتور علي عبد الحميد /مشرف أولي.

- الدكتور خالد حجازي /مشرف ثاني.

- قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين.
- نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/06/07 وأجيزت.

4. جدول الأعمال :

جاءت المذكرة في 123 صفحة مقسمة إلى خمس فصول وهي كالآتي :

- الفصل الأول: مقدمة الدراسة ومنهجيتها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والعام للدراسة.
- الفصل الثالث: دراسة تحليلية وميدانية لمنطقة الدراسة.
- الفصل الرابع: مقترحات تطوير العناصر والخصائص البصرية والجمالية.
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

5. المنهجية المتبعة:

اتبع الباحث في منهجيته على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، بالإضافة للمسح الميداني الشامل والمقابلات الشخصية مع ذوي العلاقة.

6. نواة وموضوع الدراسة:

في ضوء التطور السريع الذي تشهده معظم المدن حالياً، وخاصة في دول العالم الثالث، أصبح هناك حاجة ماسة للعناية بالبيئة الحضرية لما تشهده هذه المدن من تدهور خطير في مراكزها التي أصبحت غير آمنة، غير نظيفة، مليئة بالنفايات، ومشوهة بصرياً من خلال جدرانها المغطاة بالكتابات والصور والشعارات، بالإضافة إلى شوارعها المزدهمة بحركة المركبات والمشاة، وتداخل مبانيها القديمة والحديثة. وهذا يتطلب الاهتمام بالجوانب التخطيطية والمعمارية والتركيز على العناصر البصرية والجمالية لمراكز المدن.

7. المشكل والإشكالية:

أن الوضع الجمالي الحالي لوسط المدن الفلسطينية عامة ووسط مدينة طولكرم خاصة يفتقر إلى الخصائص والتكوين الجمالي وما يحويه هذا الجانب من عناصر تشمل (الحدائق العامة، المناطق الخضراء، الساحات والفراغات، أثاث الشوارع، لوحات الإعلانات، الشواخص المرورية، الأرصفة، الجزر،

المقاعد، أرمات المحال التجارية، العناية بالمناطق التاريخية القديمة.... الخ). كل هذه العناصر تحتاجها المدن والشوارع الرئيسية بشكل عام ووسط المدن بشكل خاص لتسهيل حركة المواطن وراحته، وجعل المنطقة منطقة جذب واهتمام وتسويق للسكان، وليتسنى للمبدعين تقديم أعمالهم الفنية والثقافية والندوات والمحاضرات والأمسيات في المنطقة.

8. الفرضية:

في ظل غياب التخطيط المحلي والشمولي الفعال وغياب التنسيق بين هيئات ومؤسسات التخطيط الوطنية وفي ظل الظروف السياسية ومعوقات الاحتلال التي تعاني منها المنطقة، وفي ظل مظاهر ضعف الوعي وتدني الخدمات، ومع غياب الدور الحقيقي لوسط المدن وعدم القدرة على التحكم بالموارد الطبيعية والسيطرة عليها، ومع افتقار المنطقة إلى العناصر المادية التي تساعد على خلق التوازن البصري والجمالي، ومع عدم توفر مخططين في البلديات وعدم توفر موارد مادية للتطوير يمكن أن يساهم التوازن في الجوانب الجمالية والحد من التلوث البصري لوسط المدينة في مواجهة هذه التحديات والسلبيات.

9. نتائج الدراسة:

تمثلت النتائج فيما يلي: مركز طولكرم يعاني من تشويه بصري متمثل في واجهات المباني ولوحات الإعلان ومظلات المحلات التجارية وأرصعة الشوارع، وكذلك افتقار المنطقة للعناصر الجمالية والبصرية مثل أثاث الشوارع والمساحات الخضراء، إلى جانب نقص الخدمات والمرافق العامة مثل مواقف السيارات، دورات المياه، المظلات، وأماكن الجلوس.

10. المقارنة بين المذكرة المدروسة والبحث:

إن هذه الدراسة اعتمدت على دراسة وتحليل عناصر الجمالية والبصرية المتوفرة في مركز مدينة طولكرم وتقييمها وتحديد المؤثرات الايجابية والسلبية ليصل في الأخير لمقترحات تساعد على تطوير المنطقة جمالياً وبصرياً ووظيفياً أما دراستنا فهي تعتمد على معرفة واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة من خلال استخراج بعض المعالم المميزة بها بمشاركة السكان ثم دراستها وتقييمها من الناحية الجمالية وكذا ندرس مدى تأثير التصميم عليها ومدى احترام المصمم لعناصر الجمالية الحضرية في تصميمها حتى نصل في الأخير لمقترحات التي تساعد على إعطاء صورة جمالية للمدينة.

تمهيد:

الجمالية الحضرية في المدينة من أهم ما قد يتوصل إليه المصمم عند تصميمه لمختلف مكونات الفضاء العمراني، حيث يتحقق كل هذا عن طريق مجموعة من العناصر والمبادئ التي يتبعها المصمم للوصول في الأخير لمدينة جميلة تتمتع بالتميز من خلال أجزائها المكونة لها وكذا تزداد أهميتها .
و لعدم وجود قوانين للجمالية تلزم على المصممين التقيد بها عند التصميم قمنا في هذا الفصل بالتعرف على المبادئ والعناصر التي تحقق بواسطتها الجمالية حتى نحقق في الأخير الجمالية في المدينة.

I. مبادئ الجمالية الحضرية:

1. مبادئ القيم الجمالية والفنية:

1.1. مبدأ الوحدة العضوية:

وتعني الترابط بين أجزاء العمل الفني لتكون كلا واحدا. . . حيث تكرت من قديم في الوحدة في التنوع والكثرة وتعني ألا يكون العمل الفني ناقصا أو به زيادة لا داعي لها وكذلك فهي الوحدة بين الصورة والشكل والمضمون.

2.1. سيطرة العنصر والموضوع الرئيسي في العمل الفني:

قد تتميز المباني بترديد شكل معين كالقباب في العمارة الإسلامية أو الأبراج في العمارة القوطية وقد لا يكون هناك نقطة مركزية كما في الفن الحديث حيث تتساوى الأطراف.

3.1. التنوع:

توجد الحيوية في العمل الفني حيث يوجد للموضوع الفني أصداء وتنوعات وأبسط أنواع التنوع هو التكرار مثل وحدة المشربية، وقد يحدث التكرار ويتنوع بالتصغير والتكبير وكذلك يحدث التنوع بالتبادل وهناك أسلوب قلب الموضوع أو عكسه.

4.1. التوازن:

ويمكن تفسيره بواسطة التماثل في عمارة رشيد، وقد يكون بعدم التماثل فيحل نوع من التوافق ويتضح هذا في واجهات العمارة الإسلامية والتآلف والانسجام وقد يحدث علاقة تثبيت لعناصر تحدث اتزان والعكس لتوليد قوى ميكانيكية وحيوية من التضادين الأسطح والفتحات والواجهات.

5.1. التطور:

أن يكون هنالك انتقال من أجزاء إلى أجزاء لاحقة وهو واضح وظاهر في الفنون التشكيلية من القصة والرواية وكذلك في العمارة حيث الانتقال من الفراغات عبر سلسلة من الأضواء والظلال والألوان، ويوجد هذا التطور بصورة منطقية مقنعة. (على الديلمي: ص34)

2. خصائص القيمة الجمالية:

تتطوي على الخصائص التالية:

- ~ هي أساليب وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل للتعبير الفني.
- ~ تتصف بالتلقائية حيث تجد صدى لدى الجماعة وما تقرره من قيم وقواعد.
- ~ ذات طابع مزدوج بين المتطلبات الفردية والجماعية، حيث يعرف هذا الفنان.
- ~ تتصف هذه القيمة بانتشارها في البناء الحضاري للمجتمع مثال ذلك المدرسة الرومانسية وانتشارها في جوانب الحياة المختلفة.
- ~ توجه السلوك العام إيجابيا لم تمثل فيها من مقاييس وقواعد إيجابية للحفاظ على البيئة الاجتماعية وتطور المجتمع.
- ~ تسود جميع الطبقات والفئات والبيئات.

3. عناصر التصميم الحضري:

وهو غالبا ما يمثل مرادفا لغويا لمفهوم النسيج الحضري، وقد أعطى (Kevin Lynch) تعريف لمفهوم الشكل الحضري، بكونه يمثل طبيعة التوزيع المكاني - الزماني لفعاليات الإنسان، وللمكونات المادية لبيئته الحضرية.

وقد حدد (Kevin Lynch) خمس أجزاء رئيسية بمثابة العناصر الأساسية للبنية الحضرية وهي:

1.3. ممرات الحركة (Paths): حيث يدرك الأفراد صورة مدينتهم، من خلال حركتهم وتنقلهم في هذه القنوات الحركية، بالمستويات المختلفة (ممرات للمشاة، والمماشي، والشوارع، خطوط سكة الحديد الخ).

2.3. قطاعات المدينة (Districts): وهي عبارة عن تقسيمات متوسطة أو كبيرة الحجم، تدرك بأن لها بعدين، وتمتاز بخصوصية معينة تميزها عن غيرها، وتبرز بوضوح في الشكل الحضري لتلك القطاعات، بينما تكون أحيانا متداخلة مع بعضها (كما في قطاعات المناطق المركزية) بصورة يصعب تمييزها بوضوح أحيانا.

3.3. الحدود (Edges): إن نهاية القطاعات تعرف بالحافات، ولكن أحيانا توجد قطاعات تتلاشى تدريجيا (من دون أن تكون لها حافات مدركة) وتختفي مع قطاع آخر.

4.3. العلامات المميزة (Landmarks): وهي أبرز الملامح المميزة للمدينة بصريا، فالبعض منها يكون كبير جدا، ويمكن مشاهدته عن بعد كبير، بينما يكون البعض الآخر صغيرا ويمكن مشاهدته عن قرب (كالتماثيل و ساعة الشارع والنفورات والنصب...الخ) إما الكبيرة منها فهي كأبنية عالية ذات وظيفة معينة.

5.3. مراكز الفعاليات أو العقد الوظيفية (Nodes): وهي عبارة عن بؤر ومحاور وظيفية معينة، وهي تماثل العلامات المميزة من ناحية المبدأ، ولكنها تختلف عنها من ناحية كون الشاخص يمثل عنصر جذب بصري بارز. (عبد الفتاح علي الكم، 2009، ص16-17)

4. محددات التصميم (Designing determinants):

ترتكز عملية تصميم الفضاء العمراني على مجموعة من المحددات والقيم التشكيلية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيته واختلافه عن غيره، مما يعني وجود محددات وقيم تشكيلية يتميز بها عما سواه من الأعمال الفنية والتصميمية. مما يعني أن المحددات والقيم التشكيلية التي يمكن من خلالها أن يعبر المصمم عن فكره وإبداعه بما يقدم من تصاميم تتكون مما يلي:

1.4. التكوين (Composition): ينشئ الفنان تصميمه على تكوين ما، (هرمي، دائري،...الخ)، يعتمده كأساس أكاديمي لعملية التصميم، مما يضفي دلالات تشكيلية وتعبيرية على تصميمه.

في الصورة رقم 02 الصفة السائدة للفضاء العمراني هي ذاتها في شتى عناصره، فالبنايات وعناصر أثاث الشوارع والملابس والخامات والألوان تناغمت معا لتشكل هذه الصورة البصرية التي توحى لنا بالانسجام والإحساس بجو معماري لفترة واحدة.

الصورة رقم 02 : تناغم في تكوين عناصر فضاء عمراني عام



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص71+ معالجة الطالبة 2016

2.4. الكتل (Masses) والفراغات (Spases): تعد الكتلة والفراغ، من أهم المحددات والقيم التشكيلية لتصميم الفضاء العمراني في المدينة العربية، لأنه يتشكل من الحيز (الفراغ) الذي يضم جميع عناصره المختلفة (الكتل)، فهو بمثابة سطح اللوحة الفنية التي يرسم عليها الفنان لوحته التشكيلية، فالعلاقة بينهما متبادلة ومتداخلة، ويعتمد عليهما نجاح أو فشل أي تصميم فني. وذلك لأن المصمم يعمل على توزيع عناصره المختلفة ضمن الفضاء العمراني بعلاقات جمالية وتشكيلية مريحة للمشاهد من الناحية البصرية والجمالية.

نلاحظ في الصورة رقم 03 جمالية التصميم المورفولوجي الإشعاعي. الذي ينطلق من الفضاء العمراني الذي يتوسطه. وكذلك تناسق علاقة الكتلة والفراغ في التصميم مما أدى إلى تنوع الرؤية وانسجامها ما بين الكتلة والفراغ وبالتالي الإيحاء براحة بصرية.

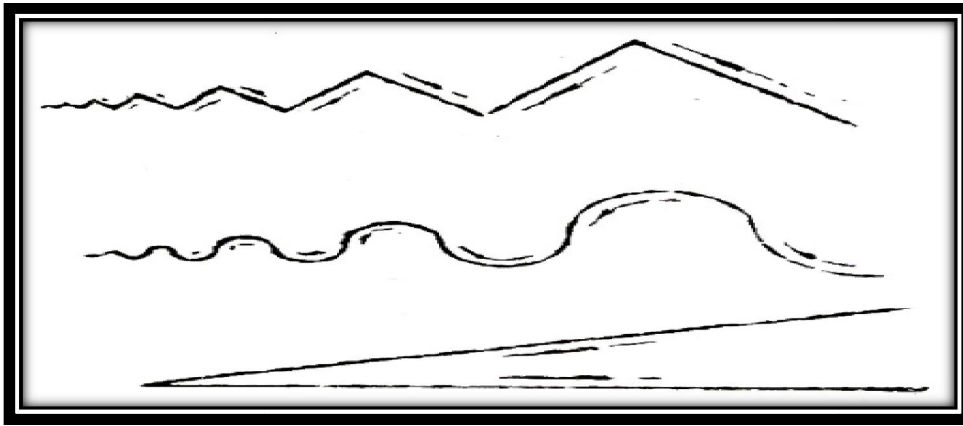
الصورة رقم 03: تناسق علاقة الكتل مع الفراغات



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص72+ معالجة الطالبة 2016

3.4. الخطوط (Lines) و الأشكال (Shapes): تعتبر علاقة الخطوط بالأشكال علاقة تكاملية، فالخطوط أولى المحددات التشكيلية للفضاء العمراني، فهي تحدد شكله، كما أن الاختلاف بنوع الخطوط فقط، ما بين مائل ومستقيم ومنحني وحجومها ما بين غليظة ورفيعة، يؤدي إلى التنوع في الأشكال والعناصر المرئية، مما يؤدي إلى اختلاف تأثيرها على الناس.

الشكل رقم 01: اختلاف التصميم بالخطوط

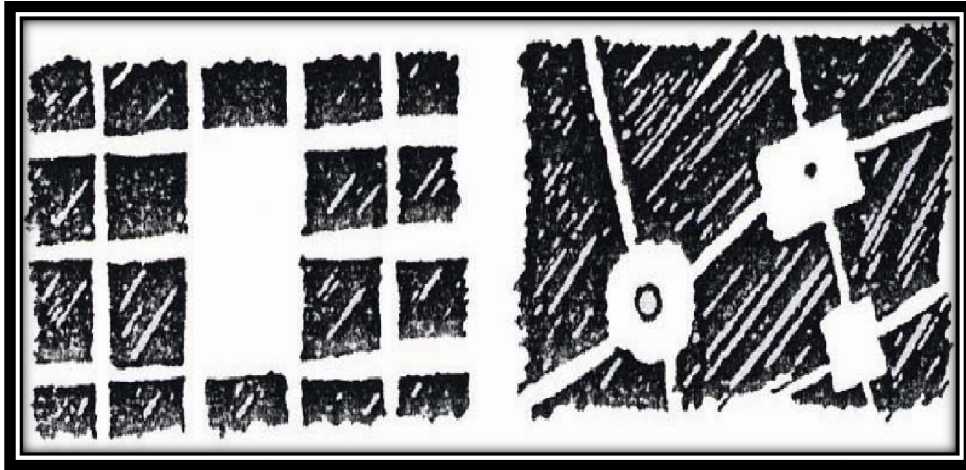


المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص72+ معالجة الطالبة 2016

ومن جهة أخرى، تتنوع أشكال الفضاءات العامة في المدينة بالاعتماد على كتل المباني المحيطة بها وتخطيط الشوارع المؤدية لها. كما أن مصطلح (Shape) يعبر عن الخطوط الخارجية التي ينتج عنها شكل ما (مربع، مستطيل، دائرة،.....الخ).

وتوجد الأشكال بعدة أنواع وهيئات خارجية للعمل الفني منها: العضوية (Organic)، والهندسة (Geometric) يوظفها المصمم بناء على موضوع وفكرة التصميم.

الشكل رقم 02: أشكال مختلفة لفضاءات عمرانية عامة بواسطة كتل المباني والشوارع



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص73 + معالجة الطالبة 2016

الصورة رقم 04: تشكل فضاء عمراني مربع بواسطة كتل المباني المحيطة به



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص73+ معالجة الطالبة 2016

4.4 الألوان (Colors) والملامس (Textures) والخامات (Materials): ترتبط (الألوان

والملامس والخامات) مع بعضها بشكل مباشر ويكمل كل منهما الآخر بحيث لا يمكن فصل إحداها عن الآخر، إذ أن اختيار خامة معينة يعني بالضرورة تمتعها بلمس ولون يميزها عن خامة أخرى، وبالتالي تأثير مختلف. مما يزيد من صعوبة مهمة مصمم الفضاء الحضري العام لاختيار الخامة المناسبة في المكان المناسب، لإيصال التأثير السيكولوجي المطلوب والدلالات التشكيلية لترسيخ الطابع القومي والعربي من خلال ملمسها ولونها.

الصورة رقم 05: تناسق الألوان والخامات والملامس في الفضاء الحضري



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص74+ معالجة الطالبة 2016

5.4 النسبة والتناسب (Proportion): تكمن أهمية مراعاة النسبة والتناسب في تصميم الفضاء

العمراني بإبراز جمالية تكوينه وعلاقة عناصره مع بعضها ما بين الارتفاع والانخفاض والكتلة والفراغ، فالتصميم مهما كان مبدعا وجذابا من حيث التصميم أو المضمون أ، الألوان، لا يكتمل جماله إلا بتحقيقه لنسب الجمالية الأكاديمية المثالية، بالإضافة لخبرة وموهبة وإبداع المصمم.

الصورة رقم 06: جمالية تصميم الفضاء العمراني لتناسب الكتل مع الفراغات



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص75 + معالجة الطالبة 2016

6.4. الهوية الثقافية (Cultural Identity): يمكن للمصمم الاستفادة من تجارب زملائه المصممين في جميع أنحاء العالم وكذلك الاطلاع على أحدث التقنيات والخامات والاتجاهات الفنية الحالية الحديثة والأخذ بها، لكن بشرط توظيفها بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية. (أ.هاني القران، 2010، ص70-76).

5. مكونات الفضاء العمراني العام

1.5 وحدات الإضاءة:

تعتبر أبرز العناصر التشكيلية الجمالية للفضاء العمراني ولاسيما بالليل، بالإضافة الى دورها الوظيفي في إضاءة الفضاء العمراني وتسهيل حركة الناس، فهي تضيء على المكان جمالية خاصة وتشكيلة فنية مميزة، حيث تتم دراسة التشكيل اللوني للإضاءة بشكل مستقل، وفي كثير من الأحيان يعمل المصمم على رسم لوحة جمالية باستخدامه تقنياتها وأنواعها وأشكالها المختلفة. ومن ناحية أخرى يعمل التشكيل الجمالي لوحدة الإضاءة على تكامل وتناسق تصميم الفضاء العمراني، فالتصميم الكلاسيكي لوحدة إضاءة لا يمكنه تأدية نفس الغرض الجمالي لذات الوحدة بتصميم حديث، عند وضعهم في فضاء عمراني ذو طابع حديث.

الصورة رقم 07: نماذج مختلفة من وحدات الإضاءة

وحدات إضاءة (كلاسيكية) و وحدات إضاءة (حديثة)



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص78 + معالجة الطالبة 2016

2.5. مقاعد الجلوس ومظلات انتظار وسائل المواصلات:

لقد كانت الناحية الوظيفية الوحيدة لهما تتمثل في انتظار وسائل المواصلات المختلفة والحماية من الظروف المناخية المختلفة كأشعة الشمس والأمطار أو الاستمتاع بالجلوس وقضاء الوقت في الفضاء العمراني، إلا أن التقدم التقني بالمواد المستخدمة في صناعتهم أدى الى ظهور وظيفة جديدة ألا وهي استغلال جوانب مظلات انتظار وسائل المواصلات للدعاية والإعلان في الصورة، الأمر كذلك بالنسبة لمقاعد الجلوس في الصورة نلاحظ أن تصميمها يعتبر كجزء من التصميم العام للفضاء العمراني.

الصورة رقم 08: نماذج مختلفة من مقاعد الجلوس ومظلات انتظار وسائل المواصلات

مقعد استراحة (ضمن حوض نباتات)

مقعد استراحة (تصميم عصري)



مقعد انتظار مع لوحات إعلانية مقعد انتظار مع لوحات إرشادية (تصميم عصري)



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص79+ معالجة الطالبة 2016

3.5. النصب التذكارية واللوحات الجدارية:

تلعب هذه العناصر دورا جماليا وبصريا بالدرجة الأولى بالإضافة إلى البعد الثقافي الذي يتمثل في توثيق الأحداث التاريخية والوطنية التي تجسدها التماثيل والكتل الفنية واللوحات الجدارية.

الصورة رقم 09: عناصر جمالية مختلفة

لوحة جدارية على إحدى بنايات في فضاء العمراني نصب تذكاري مع نباتات



نصب تذكاري تاريخي (طرز كلاسيكي)

نصب تذكاري (طرز حديث)



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص80+ معالجة الطالبة 2016

4.5. العناصر المائية: تعتبر العناصر المائية كنوع من الكتل التشكيلية والجمالية الأخرى، لكن احتوائها على الماء هو ما يميزها لأنها تضيف على الفضاء العمراني جوا من الراحة النفسية والشعور بالراحة ولاسيما تواجدها بين المباني والكتل المعمارية المختلفة، كما يكثر تواجدها بالأماكن الحارة لترطيب الأجواء بشكل عام.

الصورة رقم 10: العناصر المائية

عصر مائي (تصميم كلاسيكي)

عصر مائي (تصميم عصري)



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص80+ معالجة الطالبة 2016

5.5. الساعات الجمالية:

تعتبر الساعات الجمالية أكثر العناصر التشكيلية الجمالية التي يتقن المصممون في تشكيلها، لأنها تشكل العلامة المميزة للفضاءات العمرانية التي تتواجد بها، ومثال ذلك ساعة بيج بن والتي أصبحت من أهم معالم بريطانيا.

الصورة رقم 11: الساعات الجمالية

ساعة شمسية

ساعة برج



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص81+ معالجة الطالبة 2016

6.5. المناطق الخضراء والأشجار والأزهار:

الهدف من تضمين الفضاءات الحضرية المناطق الخضراء والأشجار والأزهار وهو التقليل من تلوث الهواء والمساهمة في توفير هواء نقي صحي، وبالطبع الدور الجمالي لها من خلال التباين والتناغم بين ألوانها المختلفة وانسجامها مع المباني والكتل المعمارية وعناصر أثاث الشوارع المختلفة من حولها. فالأشجار تكون بالعادة على جوانب الشوارع الصورة رقم، أما المساحات الخضراء بما تتضمنه من زهور ونباتات مختلفة فتكون بالعادة ضمن أحواض جمالية ذات أشكال مختلفة الصورة.

الصورة رقم 12: المناطق الخضراء والأشجار والأزهار

تنسيق فضاء عمراني بالزهور والنباتات تنسيق فضاء عمراني بالأشجار



تنسيق فضاء عمراني بالمساحات الخضراء



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 81-82 + معالجة الطالبة 2016

7.5. أغطية أحواض الأشجار ومناهل الصرف الصحي:

يمكن الظن بأنها من العناصر الثانوية، لكن من العناصر التي لا يمكن إهمالها، لأنها تعمل على تكميل الصورة الجمالية للأشجار، كما في الصورة من الشكل، وكذا تعمل على تجميل الأرصفة وتشكيلها الفني كمل في الصورة من الشكل

الصورة رقم 13: نماذج من أغطية أحواض الأشجار ومناهل الصرف الصحي



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 82 + معالجة الطالبة 2016

8.5. لوحات الدعاية والإعلان:

أصبحت لوحات الدعاية والإعلان من أهم العناصر ضمن فضاء ما، فهي متعددة الأنواع والأشكال والمواد المستخدمة في صناعتها وتنقسم إلى قسمين هما كل من الإعلانات التجارية واللوحات الإرشادية

الصورة رقم 14: نماذج للوحات الدعاية والإعلان

نماذج مختلفة للوحات الإرشادية

نموذج للوحات الدعاية



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 83 + معالجة الطالبة 2016

9.5. صناديق القمامة: تعتبر صناديق القمامة أكثر عناصر الفضاء الحضري أهمية في تواجدها، لأنها تهدف للحفاظ على النظافة العامة، كما أنها متعددة الأحجام والأشكال والمواد المصنوعة منها، لكي تتلائم مع التصميم العام للفضاء الحضري وتعمل على تكميله وتجميله.

الصورة 15: نماذج من صناديق القمامة

نماذج مختلفة من صناديق القمامة

نماذج مختلفة من صناديق القمامة



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 83 + معالجة الطالبة 2016

10.5. حواجز الممرات ومرابط الدراجات الهوائية:

تلعب حواجز الممرات دورا هاما في تحديد مسارات الممرات المخصصة للمشاة وفصلها عن الشوارع وحركة وسائل النقل، بالإضافة إلى الناحية البصرية والجمالية التي تضفيها على الطريق من حيث عدم الشعور بالملل والربط البصري للعناصر مع بعضها، أما مرابط الدراجات الهوائية فهي موظفة بمثابة مواقف لها، لكي تتلاءم معها، وعدم تشويه الفضاء الحضري في حال عدم وجودها ومن ثم تبعثر الدراجات الهوائية في أماكن مختلفة يعمل على تشويه المظهر البصري للمكان.

الصورة رقم 16: نماذج من حواجز الممرات ومرابط الدراجات الهوائية

مرابط دراجات هوائية

حواجز مشاة



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 84 + معالجة الطالبة 2016

11.5. الأرضيات:

يستخدم مصمم الفضاء الحضري الأرضيات في رسم لوحات تشكيلية من خلالها، وكذلك لكسر أرضية الفضاء الحضري وتكميله مع العناصر الأخرى، وإضفاء حالة من الراحة النفسية والبصرية للناس.

الصورة رقم 17: نماذج متنوعة من الأرضيات



المصدر: أ.هاني قران، 2010، ص 85 + معالجة الطالبة 2016

II. مبادئ تصميم المدينة لتحقيق الجمالية

حسب دليل أوطاوا Ottawa تناولنا الأهداف الست لتصميم المدينة في الفصل التمهيدي حيث أن كل هدف من هذه الأهداف يؤدي إلى أربع عناصر لتحقيق الجمالية الحضرية وهي كالاتي:

1. أهداف المدينة فيما يخص التصميم:

هذا الدليل يتناول الأهداف الست لتصميم المدينة حيث أن كل هدف من هذه الأهداف يؤدي إلى أربع عناصر لتحقيق الجمالية الحضرية لنصل في الأخير إلى 24 عنصر من أوطاوا لتشهد على الممارسات الجيدة للجمالية الحضرية في مختلف الأمكنة من المدينة، الأهداف والمواضيع لم يتم معالجتها حسب الترتيب من حيث الأهمية، ولا يمكن تجسيدها إلا بعد دراسة في إطار سياق بصورة معمقة.

الشكل رقم 03: أهداف المدينة فيما يخص التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص2+ معالجة الطالبة 2016

الهدف الأول: خلق مجتمعات فريدة:

المجتمعات الفريدة من نوعها تقدم خصائص جمالية التي تترجم قيم التاريخ والثقافة المحلية وتسلط الضوء على المناظر المجاورة. كما تطورت المجتمعات، يجب أن يضمن بأن التهيئات الجديدة تساهم في الطابع الفريد والمميز للأحياء.

1. وجهة نظر وآفاق Points de vue et échappées:

إنشاء نقاط رؤية يمكن تذكرها وملهمة بفضل استقامة مستويات الرؤية المهمة، وكذا بإنشاء نقاط ذات أهمية أو فائدة الأحياء وإدماج رموز تعمل على إنجاح الهوية الجماعية.

الصورة رقم 18: التطلع للآفاق في التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 03+ معالجة الطالبة 2016

2. واجهات البنايات façades de bâtiments :

تزيين وتحدد الساحات والمجالات العمومية بفضل تنوع جد هام للواجهات التي تذكر وتعمل على رفع أو الارتقاء بالطابع الجماعي المجاور.

الصورة رقم 19: التنوع في واجهات البنايات



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 03+ معالجة الطالبة 2016

3. الفن العمومي Art Public :

إضافة الطابع والعناصر ذات الأهمية لمشروع تهيئة بإدماج شكل للفن العمومي الذي يشير للتاريخ والثقافة المحلية أو مظاهر فريدة للمناظر المجاورة.

الصورة رقم 20: الفن العمومي



المصدر: دليل Ottawa، 2007، ص 03+ معالجة الطالبة 2016

4. رفاهية عمومية **Commodités publiques thématiques**:

إبراز الحدود وإعطاء طابع مشترك لفضاءات خاصة لوسائل الرفاهية العمومية كالكراسي، الرايات، أجهزة الإنارة، أحواض الأزهار، صناديق القمامة، ممرات الدراجات.

الصورة رقم 21: الرفاهية العمومية من الناحية التقليدية والحديثة



المصدر: دليل Ottawa، 2007، ص 03+ معالجة الطالبة 2016

الهدف الثاني: ترقية تهيئات ذات جودة أو نوعية:

في عدة قطاعات، النوعية أو الجودة أضحت إحدى خصائص أوطاوا Ottawa ورمز لهويتنا الوطنية ولغرض الحفاظ على هذه الصورة.المسؤولين عن مشاريع التهيئة العمومية والخاصة يجب الدراسة وبعناية الروابط الجمالية والوظيفية الموجودة بين المجالات العمومية والخاصة.

5. الهندسة المعمارية والوحي في التصميم **Architecture et conception inspirées**:

تزويد الأحياء وإضافة عناصر مناسبة وبتخمين جيد، تتعدى الوظيفة الطبيعية، تساهم في إبداعية وجمال وشكل الوسط أو المكان.

الصورة رقم 22: تصاميم مبتكرة وهندسة معمارية مميزة



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 04+ معالجة الطالبة 2016

6. الاهتمام بالتفاصيل **Souci du détail**:

تزيين الأماكن والمجالات الخاصة بواسطة تفصيلات فريدة ومواد ذات جودة الذي يرتقي بالطابع المميز للقطاع أو الحي.

الصورة رقم 23: التميز في الاهتمام بالتفاصيل



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 04+ معالجة الطالبة 2016

7. مجالات جد مصانة (الصيانة) **Espaces bien entretenus**:

تصميم مجالات جذابة، يسهل عملية صيانتها وتصمم من أجل الاستدامة.

الصورة رقم 24:نباتات وأحواض أزهار تسهل صيانتها



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 04+ معالجة الطالبة 2016

8. تقليل الآثار السلبية Réduction des effets négatifs:

تحديد الساحات المبلطة، وتهيئة الأسوار العمياء، مجالات التوقف (السيارات)، ومجالات وضع القمامة والآليات الثقيلة يجب تصميمها بعيدا عن نظر المارة أو حجبها عن طريق تهيئات محترفة للمنظر.

الصورة رقم 25:التميز في التصميم مع التقليل من الآثار السلبية



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 04+ معالجة الطالبة 2016

الهدف الثالث: تحسين الأمن والولوجية (قابلية الوصول):

عندما تكون الطرق آمنة وجذابة، القاطنين أو الساكنين بإمكانهم الذهاب بكل أمان، سواء مشيا على الأقدام، الدراجة أو الحافلة. لغرض زيادة الأمن والولوجية في كل المدينة، مشاريع التهيئة المنجزة في حي ما، يجب أن تتوقع علاقات أو روابط مباشرة مع نقاط الوجهة أو الوصول الواقعة في الجوار أخذين بالاعتبار خصائص الموقع التي تسمح بإبراز وترفيه الوسط المخصص للراجلين.

9. مجالات مرتبطة فيما بينها و عملية **Espaces interreliés et pratiques**:

ربط الأرصفة بالبنائيات وإدراج عناصر محورية على ممرات الراجلين كالأشجار المستعملة للتظليل،
المواقف، روابط بدون عوائق، ممرات للدراجات، مجالات للحماية من الأمطار.

الصورة رقم 26: الربط من خلال التصميم بين مختلف المكونات



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 05+ معالجة الطالبة 2016

10. مراقبة طبيعية **Surveillance naturelle**:

زيادة أو رفع الأمن الحقيقي والحسي بتوجيه التهيئات الخاصة نحو الساحات والمجالات العمومية.

الصورة رقم 27: توفير الأمن من خلال التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 05+ معالجة الطالبة 2016

11. الإنارة الإستراتيجية **Éclairage stratégique**:

إنشاء وسط لطيف، جميل، آمن في الأماكن الكثيرة التردد عند حلول الظلام.

الصورة رقم 28: توفير الإنارة بشكل متميز



المصدر : دليل ottawa، 2007، ص05+ معالجة الطالبة 2016

12. التوجيه Orientation:

الحفاظ على نقاط الرؤية الفريدة وإدراج أدوات ووسائل الإشارة لمساعدة الناس وتوجيههم لبلوغ وجهتهم.

الصورة رقم 29: الإشارات واللافتات الموجهة



المصدر : دليل ottawa، 2007، ص05+ معالجة الطالبة 2016

الهدف الرابع: احترام الطابع المتبع

في الأحياء التي تم تأسيسها، حيث الطابع او الميزة تم بلورته عبر سنين، مشاريع التهيئة الجديدة والمضافة يجب أن تشير وتؤدي النوعيات الفريدة والخصائص الايجابية للمجتمع المجاور.

13. المواضيع المتفق عليها Thème établis:

إتمام المستوى أو السلم، كتلة وكثافة البنايات المجاورة بواسطة عمارة متناغمة ومتوافقة وبتفاصيل ذكية التي نجدها في تهيئات أخرى في الجوار.

الصورة رقم 30: التميز في تصميم البنايات



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 06+ معالجة الطالبة 2016

14. النقاط ذات الاهتمام أن المنفعة مشتركة **Points d'intérêt communautaires**: استخدام الدقة والحيلة بالقرب من النقاط ذات الاهتمام لتجنب الإفراط في تكثيف المكان، أو إلحاق الضرر بالطابع الخاص بهذه الرموز (الرموز المشتركة)، فهي جد ثمينة في عيون السكان.

الصورة رقم 31: الدقة في التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 06+ معالجة الطالبة 2016

15. المناظر الثقافية **Paysages culturels**:

الحفاظ على علاقاتنا التاريخية مع الأرض باحترام المناظر الثقافية الهامة.

الصورة رقم 32: احترام المناظر الثقافية



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 06+ معالجة الطالبة 2016

16. طوبوغرافية فريدة Topographies uniques:

تتمين الطوبوغرافيا الفريدة لتنمية أو تحرير أو نشر لأجل السكان أو الزوار أو الشعور بالإحساس بالانتماء بالنسبة للمناظر الطبيعية.

الصورة رقم 33: تتمين الطوبوغرافيا



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 06+ معالجة الطالبة 2016

الهدف الخامس: إدراج قابلية التكيف والتنوع:

عبر السنين، الظروف الاقتصادية والديمغرافية في تطور مستمر، يؤدي إلى متطلبات واحتياجات جديدة فيما يتعلق باستخدام الأرض، ولغرض ضمان بان مجتمعاتنا أو تجمعاتنا تتكيف بالأوضاع المستقبلية، يجب على المرقين (العقارين) إدراج مزيج أكثر تنوعا من السكنات مع إعطاء الأفضلية للمجالات التي بإمكانها أن تتوافق مع احتمال لعدة استعمالات ومستعملين وذلك بالنسبة لمشاريع التهيئة.

17. الاستعمالات المختلطة **Utilisation mixtes**:

تعزيز الأحياء النشطة (الديناميكية) واعتماد محاور الراجلين بترتيب وتنظيم التهيئات السكنية والاستخدامات التجارية والمشاركة وتخصيصها لمناصب العمل.

الصورة رقم 34: استغلال الأحياء النشطة

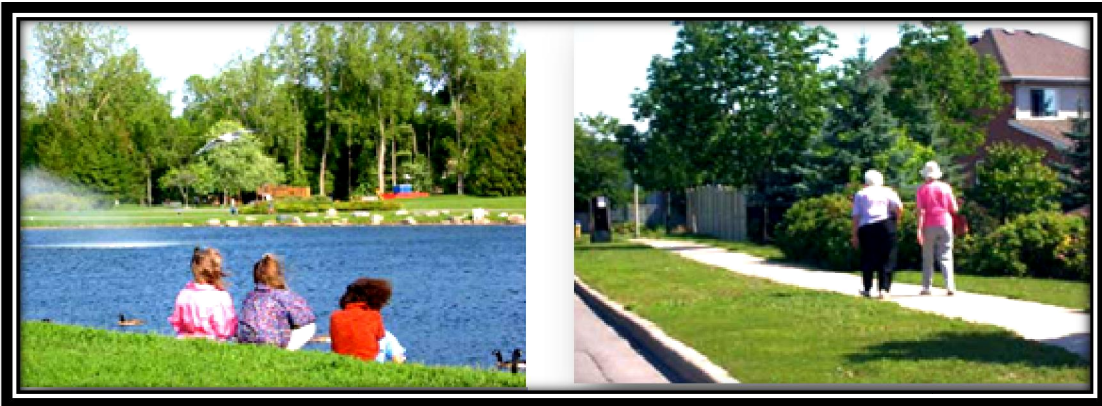


المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 07+ معالجة الطالبة 2016

18. توقع التغيرات **Anticipation des changements**:

اللجوء إلى معايير تصميمية مناسبة متوقعين ميولات ونزوات كبرى في المستقبل، كندم سن السكان والتغيرات المناخية، معدل البدانة والإسقاطات المحلية للسكان.

الصورة رقم 35: التطلع للمستقبل



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 07+ معالجة الطالبة 2016

19. التكيف وإعادة الاستعمال: Adaptation et réutilisation

تخطيط لإدراج مجموعة كبيرة من الاستخدامات المستقبلية بفضل مخططات تنفيذية وتقنيات بناء مرنة، مسهلة للتغيرات، واسترجاع أو إعادة استخدام العمارات.

الصورة رقم 36: تصميمات للاستخدامات المستقبلية



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 07+ معالجة الطالبة 2016

20. التجديد أو الإبداع: Innovation

دراسة أساليب جديدة ورفع العديد من التحديات المفاهيمية الموجودة تقريبا في كل المدينة.

الصورة رقم 37: الإبداع في التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 07+ معالجة الطالبة 2016

الهدف السادس: حماية الأنظمة البيئية

في الوسط الحضري غالبا وبصورة سهلة ننسى بأننا تابعون ومتعلقون بأنظمة بيئية طبيعية. بالرغم من أننا نعتمد على الطبيعة التي تمنحنا عناصر حيوية التي هي الماء والهواء ولأجل إيقاظ

حواسنا. لهذا السبب لا بد على مشاريع التهيئة بإدراج عدة عناصر تصميم بيئي لأجل ضمان الصحة والحيوية على مدى بعيد لمدينتنا. (OTTAWA.CA)

21. تهيئة متراسة Aménagement compact :

تقليص التمدد العمراني بتفضيل التهيئات المتراسة أو المكثف على طول الشرايين الكبرى وبالقرب من الأنوية التي تؤمنها مواصلات النقل الجماعي.

الصورة رقم 38: التهيئة المتراسة



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 08+ معالجة الطالبة 2016

22. حماية الموارد Protection des ressources :

تأمين نوعية أو جودة عالية للماء والهواء بالحفاظ على الحظائر والمسطحات الخضراء، الأراضي الرطبة، مجاري المياه، والأشجار.

الصورة رقم 39: حماية الموارد من خلال التصميم



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 08+ معالجة الطالبة 2016

23. تهيئات بيئية Aménagement écologique :

إدراج في البنايات عناصر تصميم بيئية، على سبيل المثال الأسقف الخضراء، اللوحات الشمسية، مجاري الري والسقي بالتقطير، الساحات القابلة للنفاذية، أجهزة لتحسين كسب الطاقة الشمسية والحدائق.

الصورة رقم 40: إدراج عناصر بيئية في تصميم البنايات



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 08+ معالجة الطالبة 2016

24. عناصر منشآت تهيئة خضراء Eléments d'infrastructure verte :

الجمع بين الأداء الوظيفي وتخفيض التأثير البيئي باعتماد منشآت تحتية كالطرق المخصصة للدراجات، أشجار على طول الطرق، أحواض بيئية للاحتفاظ بمياه الأمطار، أجهزة الإنارة في الشوارع اقتصادية في الطاقة وكذا الحدائق المشتركة.

الصورة رقم 41: عناصر منشأة تهيئة خضراء



المصدر: دليل ottawa، 2007، ص 08+ معالجة الطالبة 2016

خلاصة:

حسب ما توصلنا إليه هو أن للجمالية مبادئ وأسس على المصمم الاعتماد عليها للوصول لبيئة نظيفة وجميلة ومحقة التناسق بين مختلف مكوناتها، ومن هنا تنطلق دراستنا حتى نجعل بذلك هذه المبادئ والأسس كمراجع لدراسة واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة التي سنقوم بتقديمها في الفصل الثاني .

مقدمة:

باعتبار مدينة بوسعادة مدينة سياحية لوجود بنايات تاريخية فيها ومميزة قمنا في هذا الفصل بالتطرق لواقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة وذلك من خلال تقديم المدينة أولا ثم التعرف على مختلف البنايات المميزة والأماكن التي تعطي المدينة صورة جمالية تميزها عن غيرها من المدن.

I. موقع مجال الدراسة :

1. الموقع الجغرافي:

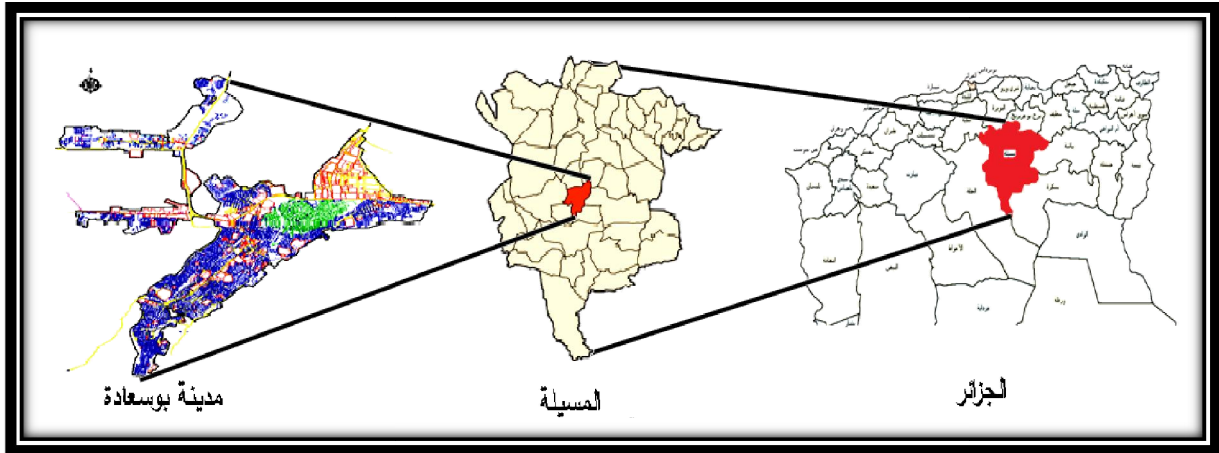
تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال ،، أولاد نايل ،، بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية و الشمالية الغربية و كذلك الجنوبية و بين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية و الشرقية ،كما أنها تقع في الجهة الجنوبية الغربية لحوض شط الحضنة على خط طول 4,11 درجات شرقا و خط عرض 35,13 درجة شمالا، و بصفة عامة فهي تشكل أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب.(pdau 2008)

2. الموقع الإداري :

تقع بلدية بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة، يحدها من الشمال " أولاد عيسى إبراهيم " و من الشمال الشرقي " لمعاريف " و من الشرق بلدية " لحوامد " و من الغرب بلدية " التمسة " و من الجنوب الشرقي و الجنوب الغربي كل من بلديتي " ولتام " و " الهامل " يغطي مجال الدراسة مساحة قدرها 255 كم2 مع عدد سكاني يقدر بـ 102245 نسمة مما يعطي كثافة سكانية تقدر بـ 407 ن/كم2 ، و هذا حسب إحصائية 1998.

تتميز بلدية بوسعادة بموقعها الإستراتيجي من حيث وجودها على محور الطريق الوطني رقم 08 الرابط بين الجزائر -بوسعادة و الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين بسكرة -الجلفة-بوسعادة ، فهي إذن تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب الجزائري .(pdau 2005)

الصورة رقم 42: موقع مدينة بوسعادة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم 43 : مدينة بوسعادة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2016

II. الجمالية في مدينة بوسعادة:

كون مدينة بوسعادة هي مدينة سياحية نجد فيها الكثير من المناطق التاريخية التي تجسد الطابع المعماري المحلي لها، حيث أنها تعطي صورة جمالية وبذلك تكون عبارة عن مراكز جذب للسكان والزوار، ومن هذه البنايات والأماكن التاريخية قمنا بدراسة مجموعة من الأماكن إلى تزيد من جمالية المدينة وهي كل من فندق كردادة وفندق القائد، مسجد محمد البشير الإبراهيمي ، متحف نصر الدين ديني،

كلها بنايات تدل على تاريخ مدينة بوسعادة وهذا ما جذبنا إليها.

1. فندق كردادة :

تم افتتاح فندق كردادة، الواقع في بو سعادة، على أبواب الصحراء وفي مدينة السعادة، في سنة 1913 تحت اسم 'الصحراء الصغيرة' على يد فيكتور بايلي، سليل عائلة جان سيلفان بايلي (1736 - 1793)، الذي كان احد الفلكيين الأكثر شهرة في القرن السابع عشر، وكذلك رجل سياسي فرنسي كبير. تم شراؤه من قبل سلسلة فنادق 'ترانزات' في عام 1970، وأعيدت تسميته. (hotelkerdada.com) تم تجديده كلية سنة 2005، و اليوم هو تابع لمؤسسة تسيير الفنادق لنزل الجزائر، سان جورج سابقا. (dtmsila-dz.com)

الصورة رقم 44: موقع فندق كردادة بالنسبة لمدينة بوسعادة



المصدر: googleearth+ معالجة الطالبة 2016

1. أ. عناصر الجمالية من الخارج:

1) الحديقة الأمامية:

نلاحظ وجود حديقة أمامية للواجهة تتنوع فيها النباتات والأشجار لتميزها وتزيد من جماليتها.

الصورة رقم 45: الحديقة الأمامية لفندق كراداة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

(2) المدخل والفتحات:

نلاحظ بالنسبة للمدخل والفتحات أنهما مصممان بطريقة تقليدية تعكس من خلالها الطابع المعماري الخاص بالمدينة مع مواد البناء المستخدمة في بنائه والألوان المتناسقة مع بعضها البعض مع توفر الإنارة حيث أنه يجعلها أكثر تميزاً مما يعطيها صورة جمالية مميزة في المدينة .

الصورة رقم 46: المدخل والفتحات لفندق كراداة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

(3) موقف السيارات الخاص بالفندق:

يوجد موقف سيارات خاص بالفندق على يمين الواجهة حتى تتوفر الحماية الكاملة لسيارات الزوار لهذا الفندق وما نلاحظه أن هذا الموقف له سقف من القصب حتى يتناسق تصميمه مع تصميم الفندق مما يزيد جماليتها.

الصورة رقم 47: موقف السيارات لفندق كراداة

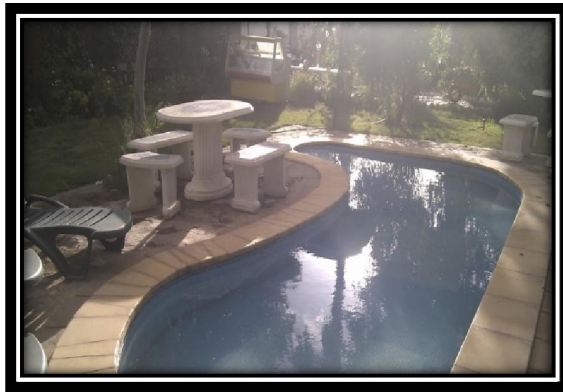


المصدر: إعداد الطالبة 2016

1. ب. عناصر الجمالية من الداخل: (1) الحديقة:

نلاحظ تنوع كبير بالنسبة للأشجار والنباتات وكذا وجود وبشكل كبير المساحات الخضراء حتى يتلطف الزوار بالجو الملائم لها ، كما نلاحظ وجود طاولات وكراسي من الخشب وكذا من الحجر وهذا ما يعكس الطابع المعماري التقليدي للمدينة حتى يتناسب بذلك تصميم الفندق مع مواد البناء مع الألوان مع التأنيث الخاص به مع وجود مسبح منتصف الحديقة حتى يعطي طابع خاص ومميز.

الصورة رقم 48: الحديقة الداخلية لفندق كراداة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

2. فندق القائد :

بني في سنة 1925، وفي سنة 1967 تم تجديد بناءه كليا من قبل المهندس المعماري فرناند بويون. و اليوم هو تابع لمؤسسة تسيير الفنادق لنزل الجزائر، سان جورج سابق (hotelcaid.com).

الصورة رقم 49: موقع فندق كراداة بالنسبة لمدينة بوسعادة



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2016

2. أ. عناصر الجمالية من الخارج : (1) الواجهة:

نلاحظ أن الواجهة تعكس طابع المدينة من خلال التصميم التقليدي يظهر في الواجهة عدة عناصر مميزة منها الإنارة حيث أن شكلها مميز مع وجود زخرفة على الجدران وذات فتحات ذات طابع معماري تقليدي يعبر عن الهندسة المحلية لمدينة بوسعادة، وجود أشجار متنوعة ، مدخل واحد رئيسي مميز ، موقف سيارات خاص، بالنسبة لمواد بناء نلاحظ استعمال الحجارة للتزيين حتى تراعي الطابع المحلي، ومن هنا نستنتج أن هذه الواجهة مميزة جدا بالنسبة للسكان والزوار وتميزها يعطيها صورة أكثر جمالية نظرا لأهميتها في المدينة.

الصورة رقم 50: واجهة فندق القائد



المصدر: إعداد الطالبة 2016

2. ب. عناصر الجمالية من الداخل : (1) الحديقة والمسبح:

من خلال الصور نجد أن فندق القائد مصمم بطريقة حديثة وفي نفس الوقت يحترم الطابع المحلي للمدينة حيث أنه استعمل الحجارة للتزيين وأعمدة انارة تقليدية وكذا وجود أنواع كثير من الأشجار والنباتات التزيينية، وجود مسبحين كبير وسط الحديقة ومسبح صغير في طرف آخر ،وعناصر أخرى أيضا مثل مقاعد الجلوس والاسترخاء كلها تعبر عن تصميم ناجح ومتقن مهمت بجميع عناصر الجمالية وهذا ما يجعل من الفندق يتميز أكثر في المدينة.

الصورة رقم 51: الحديقة والمسبح في فندق القائد

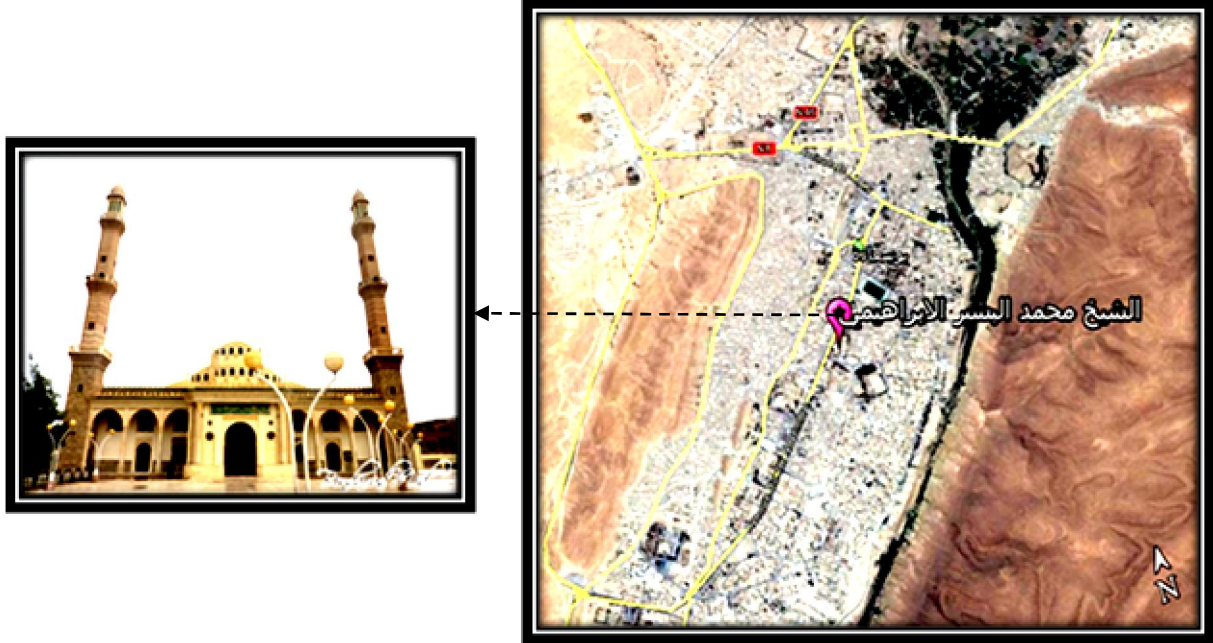


المصدر: إعداد الطالبة 2016

3. مسجد محمد البشير الإبراهيمي :

يعد الجامع الكبير (مسجد البشير الإبراهيمي) من أهم المعالم التي يرتبط اسمها بمدينة بوسعادة، ويشكل تحفة معمارية جميلة ترى مآذنها من غالبية مناطق المدينة، ويتمركز في وسط المدينة على جانب الطريق الرئيسي.

الصورة رقم 52: موقع مسجد البشير الإبراهيمي بالنسبة لمدينة بوسعادة



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2016

3. أ. عناصر الجمالية في الخارج :

1) المدخل والسور:

نلاحظ من خلال المدخل والسور أنهما ذو طراز عالي من الزخرفة دخل في البناء الحديد والحجارة حتى تراعي الطابع المحلي لمدينة بوسعادة حيث انه تم مراعاة الجانب الجمالي في تصميمهما من الخارج لجذب السكان إليه وإعطاء صورة أكثر جمالية له.

الصورة رقم 53: المدخل والسور لمسجد البشير الإبراهيمي



المصدر: إعداد الطالبة 2016



المصدر: إعداد الطالبة 2016

3. ب. عناصر الجمالية في الساحة من الداخل وواجهة المسجد :

عند الدخول نجد ساحة كبيرة توجد فيها عدة عناصر تزيد من جمالية هذا المسجد منها

(1) الواجهة:

تصميمها يترجم تصميم العمارة الإسلامية من خلال الفتحات والأقواس والقبة مما يجعلها مميزة ولها طابع خاص يجذب السكان والزوار إليه.

الصورة رقم 54: واجهة مسجد البشير الإبراهيمي



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

(2) الإنارة ومقاعد الجلوس :

نلاحظ توفر الإنارة في المسجد وشكلها يدل على بساطة التصميم كونه مصمم بطريقة العمارة الإسلامية وموضوعة في أماكنها المخصصة لها لتحقيق لنا التكرار الذي يزيد من جمالية هذا المسجد.

الصورة رقم 55: الإنارة الموجودة بالمسجد



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الصورة رقم 56: مقاعد الجلوس الموجودة بالمسجد

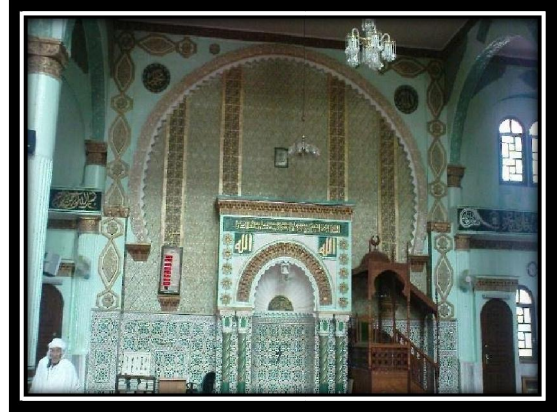
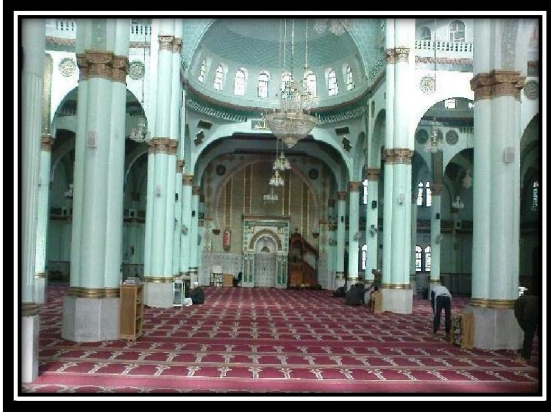


المصدر: إعداد الطالبة 2016

3. ج. عناصر الجمالية من داخل المسجد :

نلاحظ طغيان العمارة الإسلامية في تصميم هذا المسجد وخاصة في الداخل خاصة في الزخرفة المبيّنة والقبة الكبيرة والمنبر وكذا الثريات المستعملة للإنارة مما يتبين لنا بان هذا المسجد يراعي الجمالية في تصميمه.

الصورة رقم 57:المسجد من الداخل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

4. متحف نصر الدين ديني :

ناصر الدين دينيه ولد باسم ألفونس إتيان دينية في 28 مارس 1861 وتوفي ب 24 ديسمبر 1929 ببباريس وهو رسام فرنسي.

يشكل متحف ناصر الدين دينيه بمنطقة بوسعادة إحدى المفاخر الجزائرية في مجال الرسم والفن التشكيلي، حيث يتكون المتحف من مبنيين جزء قديم احتضن مرسوم الفنان وقد أجريت عليه ترميمات، فيما جرى استحداث الجزء الثاني عام 1993 ويتشكل من قاعتين للعرض وبنائية للإدارة، علماً أنّ المتحف استعاد خلال الثلاث سنوات الأخيرة 11 لوحة لدينيه.(كامل الشيرازي، مصدر الخبر : وكالات أنباء، 2009)

الصورة رقم 58: موقع متحف نصر الدين ديني بالنسبة لمدينة بوسعادة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

4.أ. عناصر الجمالية من الخارج:

نلاحظ بالنسبة لواجهة المتحف أنها ذات طراز معماري حديث أي لم يتم مراعاة الطابع المعماري المحلي لمدينة بوسعادة، بالنسبة للمدخل والفتحات نلاحظ أنها مصممة بطريقة حديثة واستعمل في الواجهة مواد بناء حديثة.

الصورة رقم 59: عناصر الجمالية من خارج المتحف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

4. ب. عناصر الجمالية من الداخل:

1) مسكن الفنان ناصر الدين ديني:

1) أ. المدخل:

الصور تبين مدخل مسكن الفنان نصر الدين ديني الموجود بغرفة استقبال المتحف حيث نلاحظ أن له طابقين.

الصورة رقم 60: مدخل مسكن الفنان ناصر الدين ديني



المصدر: إعداد الطالبة 2016

1) ب. المسكن من الداخل:

من خلال الصور نلاحظ مسكن ناصر الدين ديني والذي يتميز من خلال هندسته القصورية حيث نجد انه سقفه من التراب والقصب وهذا السقف مدعم بالعارضات التقليدية من العرعار، الجدران من الحجارة مع طلاء عادي، بالنسبة للفرش فهو تقليدي ليستمتع الزائر بالجلوس عليها ومشاهدة اللوحات، بالنسبة للإضاءة فشكلها تقليدي مع وجود زخرفات ولوحات على الحائط كل هذه المكونات التقليدية الذي زادت من جماليته جعل منه مركز استقطاب للسكان والزوار.

الصورة رقم 61: مسكن نصر الدين ديني من الداخل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

2) المتحف:

من خلال الصور نلاحظ غرفة استقبال الزوار والسكان ويوجد بها مختلف لوحات الفنان نصر الدين ديني حيث نجد بان تصميمها حديث وهذا ما يبينه كل من مواد البناء المستعملة والإنارة والطلاء والبلاط والمدخل مما نستنتج بأنه ذو طراز حديث عكس الطراز المعماري للمسكن. في المتحف يوجد الطابق تحت 0 وبه مكتبة كبيرة بها مؤلفات الرسام ونسخ عن أعماله.

في الطابق الأول نجد المتحف الرسمي لأعمال الفنان نصر الدين ديني حيث يمنع التصوير، به 13 لوحة أصلية و6 كتب من مؤلفاته وبعض الشهادات المتحصل عليها في مختلف المناسبات الدولية والمعارض كما بعض الصور الفوتوغرافية القديمة للرسام مع أصدقائه من المنطقة.

الصورة رقم 62: المتحف من الداخل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

خلاصة:

من خلال الأماكن التي قمنا بدراستها نجد بان الطابع الذي يطغى على مدينة بوسعادة هو الطابع المعماري التقليدي باستعمال مواد بناء تقليدية كالحجارة والأخشاب والطلاء العادي وكذا في تصميم الفتحات ذات الأقواس والإنارة وغيرها من العناصر التي تزيد من جمالية هذه الأماكن.

فمدينة بوسعادة باعتبارها مدينة سياحية نجد فيها الكثير من المناطق التاريخية والأثرية منها من تصميمه تقليدي ومنها من صمم بطريقة العمارة الإسلامية ومنها أيضا من صمم بطريقة الهندسة المعمارية القصورية، كلها بنايات تميزها وتزيد من جمالية المدينة وتضفي إليها طابع محلي يعتمد عليه عند تصميم أي بناية حتى يتم الحفاظ على هذا الطابع وكذا يساهم في توحيد الطابع الخاص بالبنايات حتى تكون لها قيمة أكثر وحتى لا يكون هناك تشوه بصري يعكس صورة المدينة.

تمهيد:

للتعرف على واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة وما مدى تحقيق التصميم للجمالية نقوم أولاً بتحديد المعالم بالنسبة للحدائق والساحات العمومية ونقوم بدراستها من خلال تحقق مختلف عناصر الجمالية بها وأخيراً نقوم بمقابلة المصممين أو المسؤولين عنها عند الانجاز حتى نتعرف عن مدى احترام المصمم للجمالية الحضرية عند التصميم .

I. الاستمارة الأولى: تحديد المعالم(المرفق 01)

للتعرف على مختلف المعالم المميزة وواقع الجمالية الحضرية من خلالها في مدينة بوسعادة، تم الاعتماد على التحليل وفق مقارنة كيفن لينش انطلاقاً من استجواب عينة عشوائية من السكان (50 شخص) لنترجم الإجابات إلى جداول ومنحنيات بيانية والتي من خلالها نستخرج المعالم المميزة ولها قيمة عند السكان حتى نقوم بدراستها فيما بعد في الاستمارة الثانية والمقابلة.

* نتائج الاستمارة:

الاستمارة التي أجاب عليها عينة من السكان (50 شخص) يوجد بها 4 أسئلة معلومات عامة تخص المستجوب ثم ننتقل إلى الأسئلة الخاصة بالتعرف على المعالم وهي 06 أسئلة أساسية، يحدد كل سؤال نوع من المعالم والتي حددناها كما يلي: حدائق، ساحات عمومية أو أماكن تجمع السكان، الشوارع، الواجهات المميزة، البنايات التي لها قيمة تاريخية، مفترقات طرق مميزة وتحت كل سؤال منهم أسئلة فرعية مفتوحة تتعلق بهذه المعالم.

أ. نتائج الأسئلة العامة:

الجدول رقم(01): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الجنس):

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	34	16	50
النسبة	%68	%32	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (02): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الفئات العمرية)

الفئة	أقل من 18 سنة	بين 18-30	بين 30-50	أكبر من 50
العدد	05	29	13	03
النسبة	%10	%58	%36	%6

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (03): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (حالة المستجوبين)

حالة المستجوبين	زائر	مقيم	المجموع
عدد الإجابات	19	31	50
النسبة	%38	%62	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (04): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المهنة):

المهنة	طالب	عامل	تاجر	متقاعد	بطل
العدد	16	18	04	04	06
النسبة	32	36	8	8	12

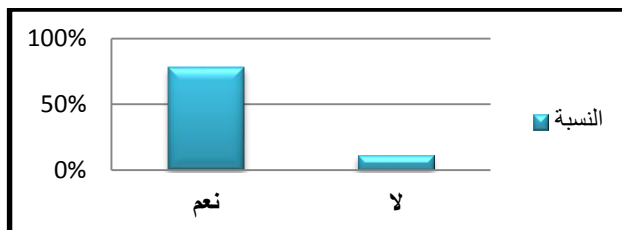
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال النتائج المتوصل إليها من الأسئلة العامة نجد أن أكبر نسبة للمستجوبين كانت للذكور بـ 68% نظرا لمعرفتهم الجيدة للمدينة كما أنه أكبر فئة كانت ما بين 18-30 سنة بنسبة 58% أما بالنسبة لمكان الإقامة فقد كانت نسبة المقيمين أكبر من الزوار بـ 62%، أما المهنة فقد كانت مهنة الطالب والعامل هما النسبتان الأعلى.

ب. السؤال الأول: هل يوجد حدائق في المدينة؟

الرسم البياني (01): نتائج الاستمارة للسؤال الأول



المصدر: إعداد الطالبة 2016

جدول رقم (05): نتائج الاستمارة للسؤال الأول

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	39	11
النسبة	%78	%22

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من نتائج الاستمارة للسؤال الأول الذي يبينه كلا من الجدول والمنحنى السابقين نلاحظ أن نسبة 78% من المستجوبين أكدوا وجود حدائق في مدينة بوسعادة ويمكن أن يكون هذا راجع لمدى معرفتهم بالمدينة والتواصل مع مختلف المرافق الموجودة بها أما نسبة 11% فقد كانت للذين أجابوا بأنه لا توجد حدائق في المدينة ويمكن أن يدل هذا على أن المستجوبين قد لا يعرفون المدينة جيدا وان يكونوا زوار أو أنهم غير راضين بالحدائق الموجودة في المدينة.

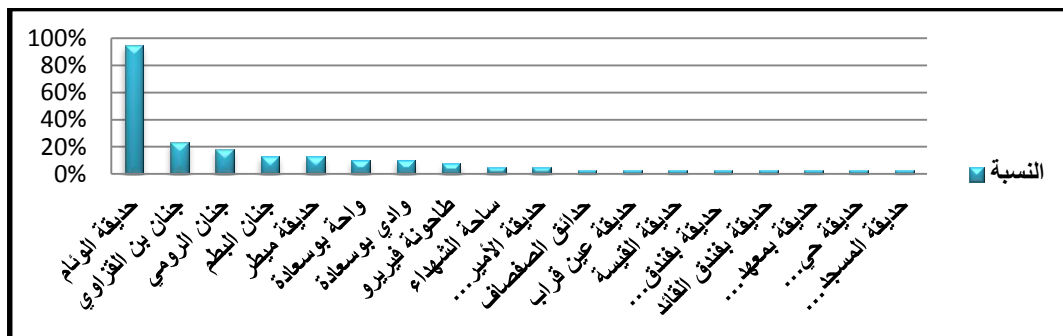
ب. 1. أذكر الحدائق الموجودة في المدينة؟

الجدول رقم (06): الحدائق الموجودة بمدينة بوسعادة

النسبة	عدد الإجابات	الحدائق
94.8%	37	حديقة الونام
23%	09	جنان بن القزاوي
17.9%	07	جنان الرومي
12.8%	05	جنان البطم
12.8%	05	حديقة ميطر
10.2%	04	واحة بوسعادة
10.2%	04	وادي بوسعادة
7.69%	03	طاحونة فيريرو
5.1%	02	ساحة الشهداء
5.1%	02	حديقة الأمير عبد القادر
2.6%	01	حدائق الصفصاف
2.6%	01	حديقة عين قراب
2.6%	01	حديقة القيسة
2.6%	01	حديقة بفندق كردادة
2.6%	01	حديقة بفندق القائد
2.6%	01	حديقة بمعهد الفندقة
2.6%	01	حديقة حي عقبة بن نافع
2.6%	01	حديقة المسجد الإبراهيمي

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (02): الحدائق الموجودة في مدينة بوسعادة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب كل من الجدول والمنحنى رقم 2 نلاحظ أن حديقة الوثام تأخذ أكبر نسبة من المستجوبين وذلك ب 94.8% وذلك يمكن أن يعود لترددهم بكثرة انجذابهم إليها، يأتي بعدها كلا من جنان بن القزاوي بنسبة 23% و جنان الرومي بنسبة 17.9%.

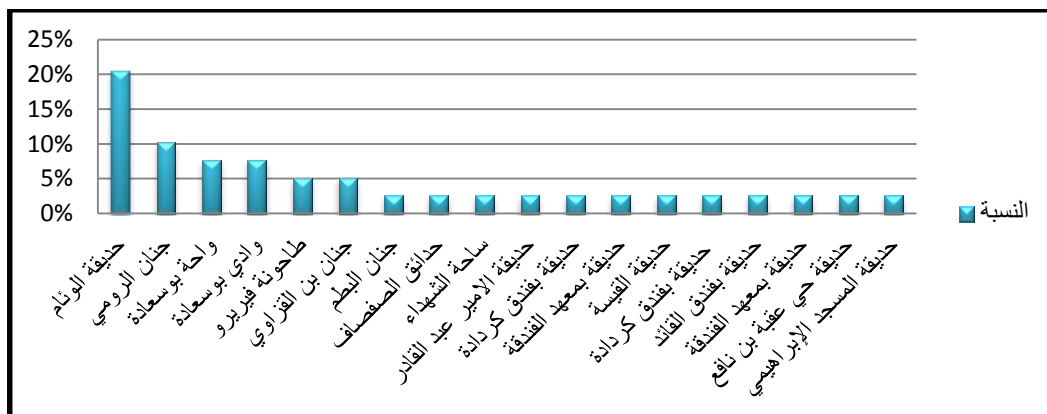
ب. 2. من هذه الحدائق ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

الجدول رقم (07): الحدائق التي يقترح على أجنبي أن يزورها

النسبة	عدد الإجابات	الحدائق
20.5%	08	حديقة الوثام
10.2%	04	جنان الرومي
7.69%	03	واحة بوسعادة
7.69%	03	وادي بوسعادة
5.1%	02	طاحونة فيريرو
5.1%	02	جنان بن القزاوي
2.56%	01	جنان البطم
2.56%	01	حدائق الصفصاف
2.56%	01	ساحة الشهداء
2.56%	01	حديقة الامير عبد القادر
2.56%	01	حديقة بفندق كراداة
2.56%	01	حديقة بمعهد الفندقة

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (03): الحدائق التي يقترح على أجنبي أن يزورها



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب كل من الجدول والمنحنى رقم 03 نلاحظ انه من الحدائق التي يقترح على أجنبي أن يزورها كانت اكبر نسبة لحديقة الوثام ب 20.5% وهذا يمكن أن يرجع لموقعها الجيد أو توفرها على

نباتات وأشجار متنوعة أو توفرها على التأثيث المناسب لها ، يأتي بعدها كل من جنان الرومي بنسبة 10.2% وكلا من واحة بوسعادة ووادي بوسعادة بنفس النسبة ب7.6%.

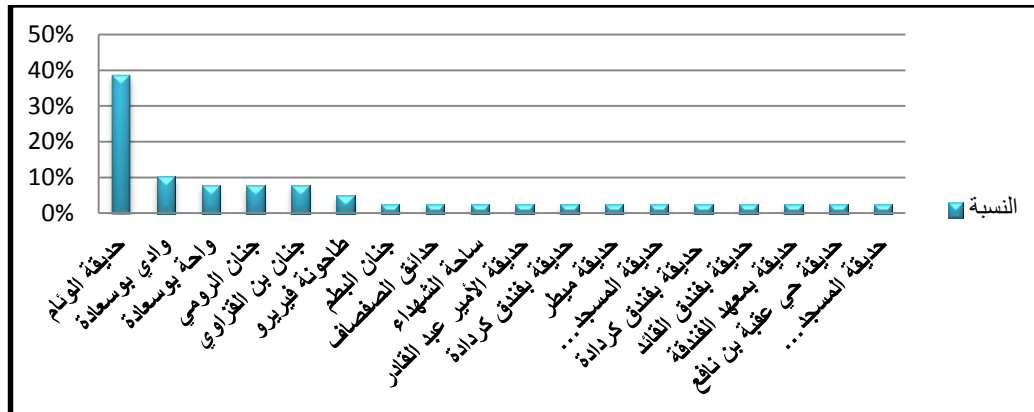
ب. 3. من هذه الحدائق التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

الجدول رقم (08): الحدائق التي يحب السكان أخذ بها صورة تذكارية

النسبة	عدد الإجابات	الحدائق
38.6%	15	حديقة الونام
10.2%	04	وادي بوسعادة
7.7%	03	واحة بوسعادة
7.7%	03	جنان الرومي
7.7%	03	جنان بن القزاوي
5%	02	طاحونة فييرو
2.6%	01	جنان البطم
2.6%	01	حدائق الصفصاف
2.6%	01	ساحة الشهداء
2.6%	01	حديقة الأمير عبد القادر
2.6%	01	حديقة بفندق كراددة
2.6%	01	حديقة ميطر
2.6%	01	حديقة المسجد الإبراهيمي

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (04): الحدائق التي يحب السكان أخذ بها صورة تذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

يتضح لنا من خلال الرسم البياني أعلاه أن أعلى نسبة للحديقة التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية هي حديقة الونام بنسبة 38.6% وذلك يمكن أن يعود لمنظرها الجميل ونظافتها، فيما كانت نسبة وادي بوسعادة 10.2% وهي في المرتبة الثانية، أما باقي الحدائق الموجودة في المدينة فنسبتها أقل من 8% وهذا يمكن أن يكون سببهم عدم الاهتمام بهم ونقص التردد إليهم.

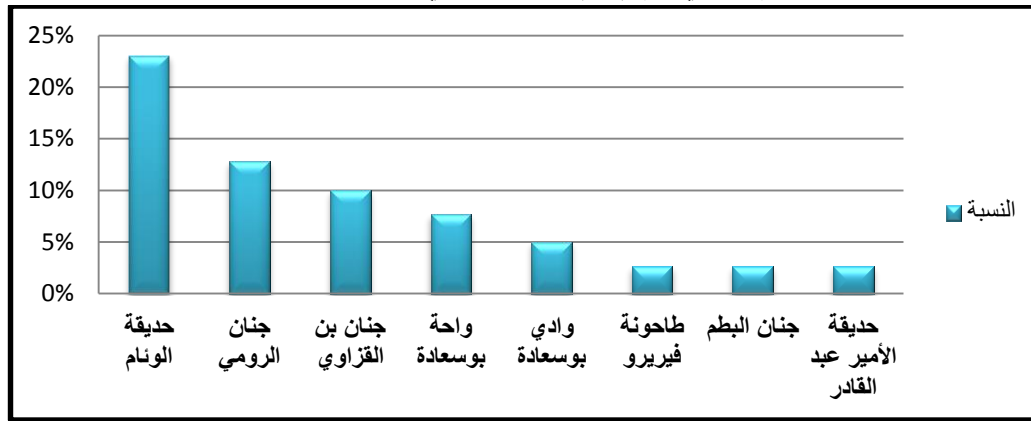
ب.4. من هذه الحدائق التي تترتاح بها ؟

الجدول رقم (09): الحدائق التي يترتاح بها السكان

النسبة	عدد الإجابات	الحديقة
%23	09	حديقة الوثام
%12.8	05	جنان الرومي
%10	04	جنان بن القزاوي
%7.7	03	واحة بوسعادة
%5	02	وادي بوسعادة
%2.6	01	طاحونة فييرو
%2.6	01	جنان البطم
%2.6	01	حديقة الأمير عبد القادر

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (05): الحدائق التي يترتاح بها السكان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

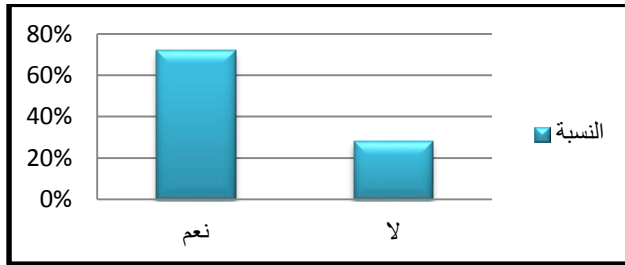
التعليق:

من الملاحظ من خلال الرسم البياني أعلاه أن أعلى نسبة للحديقة التي يترتاح بها سكان المدينة كانت لحديقة الوثام بنسبة 23%، ثم يأتي كل من جنان الرومي بنسبة 12.8% وجنان بن القزاوي بنسبة 10%، أما باقي الحدائق فنسبتها أقل من 8% مما يدل على نقص تردد السكان لمتل هذه الحدائق.

ج. السؤال الثاني: هل توجد مساحات عمومية (مساحات تجمع للسكان ، الأسواق...) في المدينة؟

الرسم البياني رقم (06): نتائج الاستمارة للسؤال الثاني

جدول رقم(10): نتائج الاستمارة للسؤال الثاني



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	36	14
النسبة	72%	28%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب استجوابنا عن وجود مساحات عمومية (مساحات تجمع للسكان ، أسواق) في مدينة بوسعادة وحسب النتائج التي تحصلنا عليها والممثلة في الرسم البياني أعلاه لاحظنا أن نسبة 72% من المستجوبين أكدوا على وجود مساحات عمومية مما يدل على معرفتهم الجيدة للمدينة وترددهم لمثل هذه المساحات ،أما نسبة 28% الباقية فقد أكدوا عدم وجود مثل هذه المساحات مما يؤكد أما عدم معرفتهم للمدينة أو أنهم زوار أو لا يحبذون الذهاب لمثل هذه المساحات.

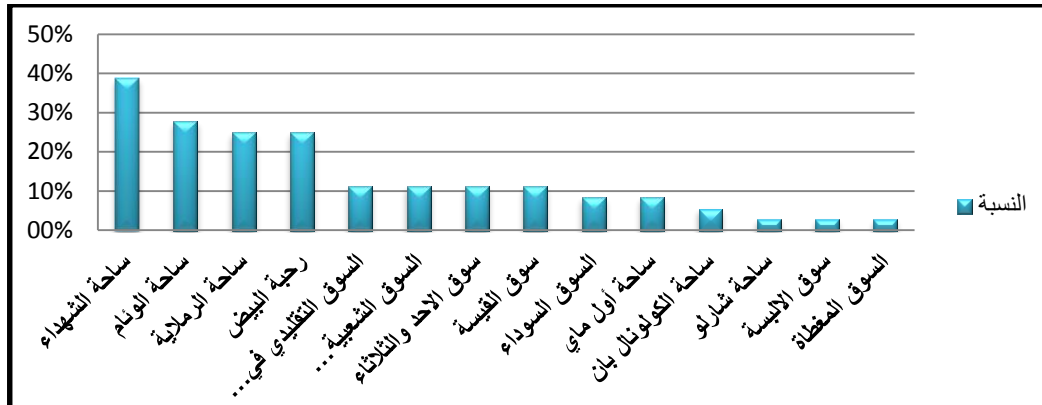
ج. 1. أذكر المساحات العمومية الموجودة في المدينة؟:

الجدول رقم (11) :المساحات العمومية المذكورة من قبل السكان

النسبة	عدد الإجابات	المساحات العمومية
38.8%	14	ساحة الشهداء
27.7%	10	ساحة الونام
25%	09	ساحة الرملاية
25%	09	رحبة البيض
11.1%	04	السوق التقليدي في بلاطو
11.1%	04	السوق الشعبية (طراباندو)
11.1%	04	سوق الأحد والثلاثاء
11.1%	04	سوق القيسة
8.3%	03	السوق السوداء
8.3%	03	ساحة أول ماي
5.5%	02	ساحة الكولونال بان
2.7%	01	ساحة شارلو
2.7%	01	سوق الالبسة
2.7%	01	السوق المغطاة

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (07): الساحات العمومية المذكورة من قبل السكان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

نلاحظ انه من خلال استجوابنا عن الساحات العمومية الموجودة في المدينة ومن خلال النتائج المتحصل عليها والممثلة في كل من الجدول والرسم البياني أعلاه أن ساحة الشهداء تأخذ أعلى نسبة بـ 38.8% مما يدل على تردهم المستمر لهذه الساحة ومعرفتهم الجيدة لها ، من ثم تأتي ساحة الونام بنسبة 27.7% ثم كل من ساحة الرملاية ورحبة البيض بنسبة متساوية هي 19.4%، أما باقي الساحات فنسبتها أقل من 12% مما يدل على نقص التردد إليهم ومعرفتهم بهم.

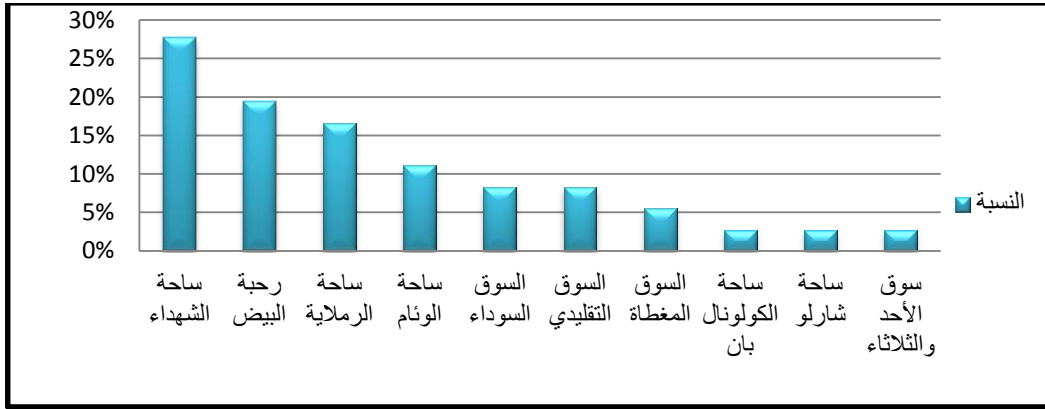
ج.2. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

الجدول رقم (12): الساحات العمومية التي يقترح على أجنبي أن يزورها

النسبة	عدد الإجابات	الساحة العمومية
27.7%	10	ساحة الشهداء
19.4%	07	رحبة البيض
16.6%	06	ساحة الرملاية
11.1%	04	ساحة الونام
8.3%	03	السوق السوداء
8.3%	03	السوق التقليدي
5.5%	02	السوق المغطاة
2.7%	01	ساحة الكولونال بان
2.7%	01	ساحة شارلو
2.7%	01	سوق الأحد والثلاثاء

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم 08: الساحات العمومية التي يقترح على أجنبي أن يزورها



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للساحات العمومية التي يقترح على أجنبي أن يزورها كانت لساحة الشهداء بنسبة 27.7% مما يدل على انه توجد بها مميزات عن غيرها من الساحات تجعل من السكان يترددون عليها بكثرة ويقترحون حتى على أجنبي زيارتها، تليها كل من رحبة البيض بنسبة 19.4% وساحة الرملية بـ 13.8%، أما غيرها من الساحات الموجودة فنسبتها أقل من 12% .

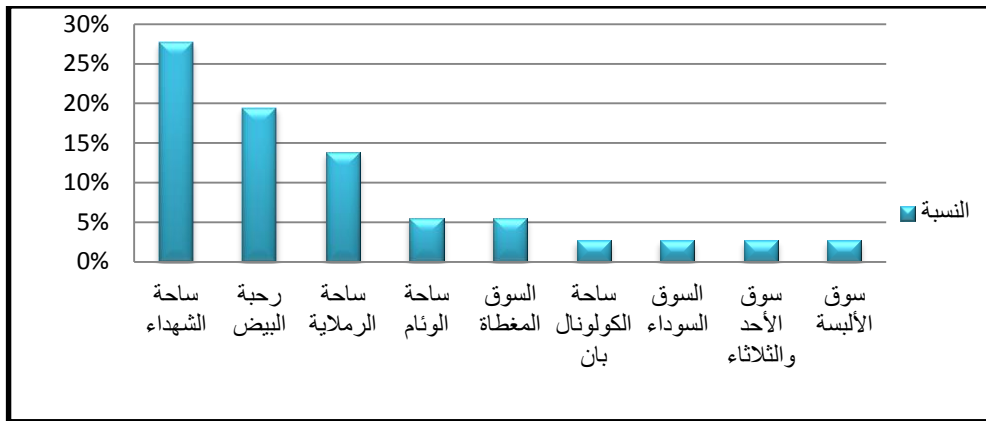
ج.3. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

الجدول رقم (13): من الساحات العمومية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية

النسبة	عدد الإجابات	الساحات العمومية
27.7%	10	ساحة الشهداء
19.4%	07	رحبة البيض
13.8%	05	ساحة الرملية
5.5%	02	ساحة الونام
5.5%	02	السوق المغطاة
2.7%	01	ساحة الكولونال بان
2.7%	01	السوق السوداء
2.7%	01	سوق الأحد والثلاثاء
2.7%	01	سوق الألبسة

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (09): من الساحات العمومية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

يتضح لنا من الرسم البياني أعلاه أنه من الساحات العمومية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية هي ساحة الشهداء بنسبة 27.7% وهي أعلى نسبة مما يتبين لنا مدى تميز هذه الساحة وإعجاب السكان بها، تليها كل من رحبة البيض بنسبة 19.4% وساحة الرملية بنسبة 13.8%، أما باقي الساحات فنسبتها أقل من 6%.

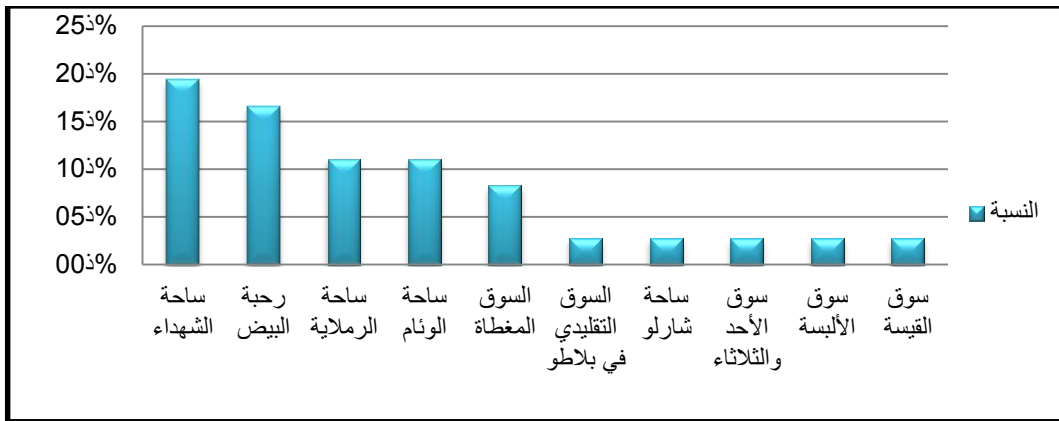
ج. 4. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تترشح بها؟

الجدول رقم (14): الساحات العمومية التي يترشح بها السكان

النسبة	عدد الإجابات	الساحات العمومية
19.4%	07	ساحة الشهداء
16.6%	06	رحبة البيض
11.1%	04	ساحة الرملية
11.1%	04	ساحة الونام
8.3%	03	السوق المغطاة
2.7%	01	السوق التقليدي في بلاطو
2.7%	01	ساحة شارلو
2.7%	01	سوق الأحد والثلاثاء
2.7%	01	سوق الألبسة
2.7%	01	سوق القيسة

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم(10): الساحات العمومية التي يرتاح بها السكان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الرسم البياني أعلاه نلاحظ أن ساحة الشهداء أخذت أكبر نسبة ب 19.4% من الساحات العمومية التي يرتاح بها سكان مدينة بوسعادة نظرا لموقعها الجيد ومدى ترددهم إليها ، من ثم تليها رحبة البيض بنسبة 16.6%، أما باقي الساحات فنسبتها أقل من 12%.

الخلاصة:

لنستخرج المعالم المميزة في مدينة بوسعادة نقوم باستخراج أكثر ثلاث إجابات تكرارا حتى نستخرج منهم الإجابة الأكبر عددا لندرسها فيما بعد في الاستمارة الثانية والمقابلة.

1. بالنسبة للحدائق:

الجدول رقم (15): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للحدائق

الحدائق	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	المجموع
حديقة الونام	37	08	15	09	69
جنان الرومي	07	04	03	05	19
جنان بن القزاوي	09	02	03	04	18

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نستنتج انه من الحدائق المميزة في مدينة بوسعادة هي حديقة الونام بأخذها أكبر عدد من الإجابات حتى تعتبر بذلك هي المعلم الذي سنقوم بدراستها في الاستمارة الثانية والمقابلة.

2. بالنسبة للمساحات العمومية:

الجدول رقم (16): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للمساحات العمومية

المجموع	السؤال الرابع	السؤال الثالث	السؤال الثاني	السؤال الأول	المساحات
41	07	10	10	14	ساحة الشهداء
29	06	07	07	09	رحبة البيض
20	04	02	04	10	ساحة الونام

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول استخرجنا الساحة العمومية التي أخذت أكبر عدد من الإجابات وهي ساحة الشهداء حتى تكون هذه الساحة هي المعلم المميز التي سنقوم بدراستها في الاستمارة الثانية والمقابلة.

II. الاستمارة الثانية: التحقق من عناصر الجمالية (المرفق 02):

بعد التعرف على المعالم المميزة في مدينة بوسعادة من خلال الاستمارة الأولى ننتقل إلى الاستمارة الثانية لدراسة هذه المعالم، تم الاعتماد على التحليل وفق مقارنة كيفن لينش انطلاقاً من استجواب عينة عشوائية من السكان (80 شخص) لترجم الإجابات إلى جداول ومنحنيات بيانية والتي من خلالها نستخرج المعالم المميزة ولها قيمة عند السكان حتى نقوم بدراستها فيما بعد في الاستمارة الثانية والمقابلة. هذه الاستمارة تحتوي على 39 سؤال مغلق و 11 سؤال نصف مغلق و 24 سؤال مفتوح أي ان الاستمارة تحتوي على 74 سؤال مقسمة على 6 معالم لتتم دراستهم بشكل جيد.

*** نتائج الاستمارة فيما يخص الحدائق والمساحات العمومية:**

بعد التعرف على المعالم في الاستمارة الأولى من حدائق ومساحات عمومية نقوم بدراسة هذان المعلمان من خلال التعرف على مختلف عناصر الجمالية التي تتحقق فيهما ومن ثم نقوم بترجمة الإجابات إلى جداول ومنحنيات بيانية حتى نستطيع بذلك تقييم هذه المعالم من الناحية الجمالية ومدى تحقق عناصر الجمالية فيها.

أ. نتائج الاسئلة العامة:

الجدول رقم (17): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الجنس)

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	57	23	80
النسبة	%71.3	%28.7	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (18): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الفئات العمرية)

الفئة	أقل من 18 سنة	بين 18-30	بين 30-50	أكبر من 50	المجموع
العدد	10	37	24	09	80
النسبة	%12.5	%46.2	%30	%11.3	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (19): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الإقامة)

الإقامة	مقيم	زائر	المجموع
العدد	67	13	100
النسبة	%83.7	%16.3	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (20): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المهنة)

المهنة	طالب	عامل	تاجر	متقاعد	بطل	المجموع
العدد	19	32	07	09	13	80
النسبة	%23.7	%40	%8.7	%11.3	%16.3	%100

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (21): نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المستوى التعليمي)

المستوى التعليمي	مدرسة قرآنية	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
العدد	04	02	15	27	32
النسبة	%5	%2.5	%18.75	%33.75	%40

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق :

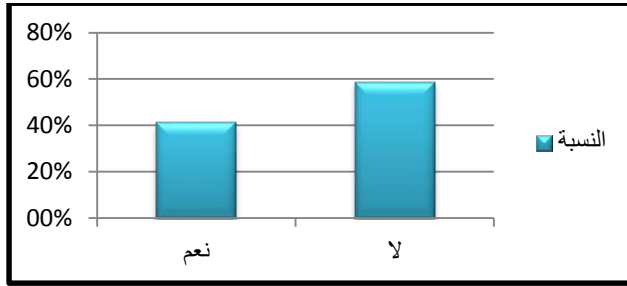
من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن أكبر نسبة للمستجوبين كانت للذكور ب 71.3%، وبالنسبة للفئة العمرية فكانت أكبر نسبة ما بين 18-30 نظرا لقدرتهم الجيدة في إجابتنا، أما الإقامة فأكبر نسبة كانت للمقيمين في المدينة ب 83.7% نظرا لمعرفتهم الجيدة لها، أما المهنة فأكثرهم كان العمال، وبالنسبة للمستوى التعليمي فالمستوى الجامعي أخذ أعلى نسبة ب 40%.

ب. الحدائق: حديقة الوثام

ب. 1. هل تزور هذه الحديقة بكثرة ؟

جدول رقم (22): زيارة الحديقة

رسم بياني رقم (11): زيارة الحديقة



التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	33	47
النسبة	41.2%	58.8%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

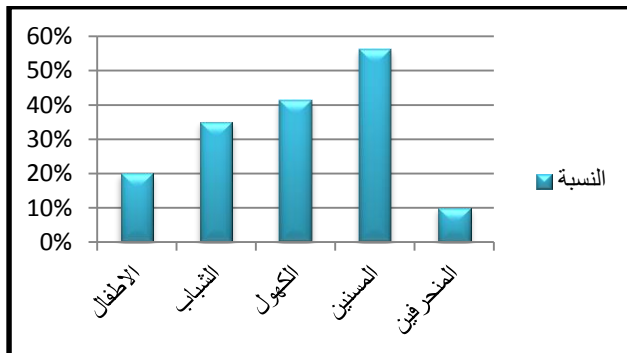
التعليق:

من خلال سؤالنا للسكان عن زيارة هذه الحديقة بكثرة تبين لنا أن النسبة الأكبر وهي 58.8% كانت إجابتهم بأنهم لا يزورونها بكثرة دليل على عدم ارتياحهم فيها أو أنها غير متوفرة على الإمكانيات اللازمة لكل حديقة إما نسبة 41.2% فهم يذهبون إليها دليل على أنهم يجدون فيها ما يريحهم.

ب. 2. ما هي الفئة التي تزور الحديقة بكثرة؟

رسم بياني رقم (12): الفئة التي تزور الحديقة بكثرة

الجدول رقم (23): الفئة التي تزور الحديقة بكثرة



الفئة	عدد الإجابات	النسبة
الأطفال	16	20%
الشباب	28	35%
الكهول	33	41.2%
المسنين	45	56.2%
المتحرفين	08	10%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى السابقين نلاحظ انه من أكثر الفئات العمرية ذهابا لحديقة الوثام هم المسنين بنسبة 56.2% مما يدل على أهميتها بالنسبة لهم وقد تكون مكان التقاء يأتي فيما بعد الكهول بنسبة 41.2% و الشباب بنسبة 35% مما نلاحظ أنه كلما كانت الفئة العمرية صغيرة كلما كان الذهاب للحديقة أقل حيث أن 20% من الأطفال فقط تذهب لهذه الحديقة مما يدل على نقص الإمكانيات اللازمة للترفيه واللعب .

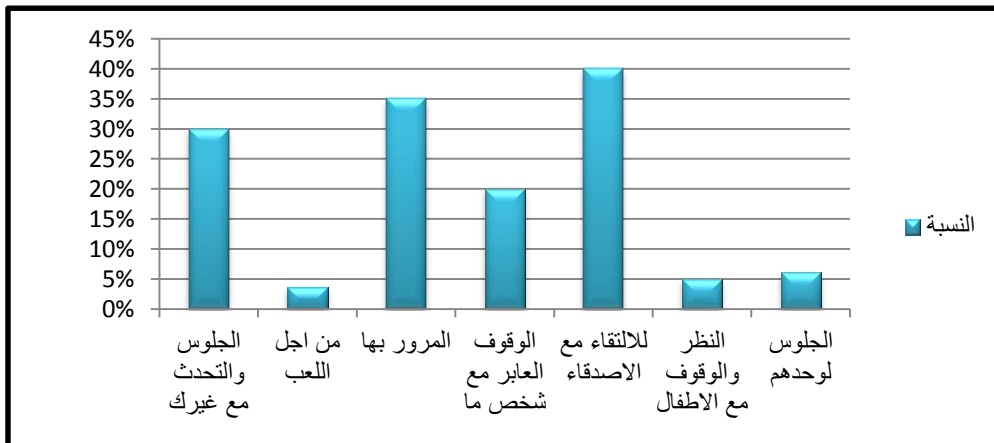
ب. 3. كيف تستعمل هذه الحديقة؟

الجدول رقم(24):كيفية استعمال الحديقة

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
30%	24	الجلوس والتحدث مع غيرك
3.7%	3	من اجل اللعب
35%	28	المرور بها
20%	16	الوقوف العابر مع شخص ما
40%	32	للتقاء مع الأصدقاء
5%	4	النظر والوقوف مع الأطفال
6.2%	5	الجلوس لوحدهم

المصدر: إعداد الطالبة 2016

رسم بياني رقم (13):كيفية استعمال الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة 40% من المستجوبين يذهبون للحديقة للتقاء بالأصدقاء دليل على وجود الأمن والهدوء فيها حتى يختاروها كمكان للتقاء أما نسبة 35%

من المستجوبين يمرون فقط على الحديقة ولا يدخلون إليها إما الباقي فهي نسب متفاوتة منهم من يذهب إليها للتجمع ومنهم من يلعب أو غيرها من الاستعمالات.

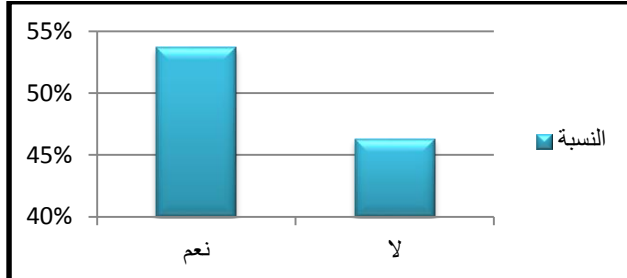
ب.4. هل تشعر بالأمان في هذه الحديقة؟

الجدول رقم(25): الأمان في الحديقة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	43	37
النسبة	%53.7	%46.3

المصدر: إعداد الطالبة 2016

رسم بياني رقم (14): الأمان في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

عند سؤالنا عن الشعور بالأمان في حديقة الوثام وجدنا أن نسبة الذين يشعرون بالأمان فيها هي 53.7% وهي أكبر نسبة مما يدل على أن السكان يرتاحون في الحديقة أما الذين لا يشعرون بالأمان فكانت نسبتهم هي 46.3% وهما نسبتان متقاربتان مما دل انه يمكن أن هؤلاء السكان إما أنهم رأوا فيها مظاهر مخلة أو تعرضوا لنوع من الاعتداءات جعلتهم يعتقدون انه لا يوجد الأمن بها أو أن تصميمها جعل منهم يشعرون بعدم الارتياح فيها .

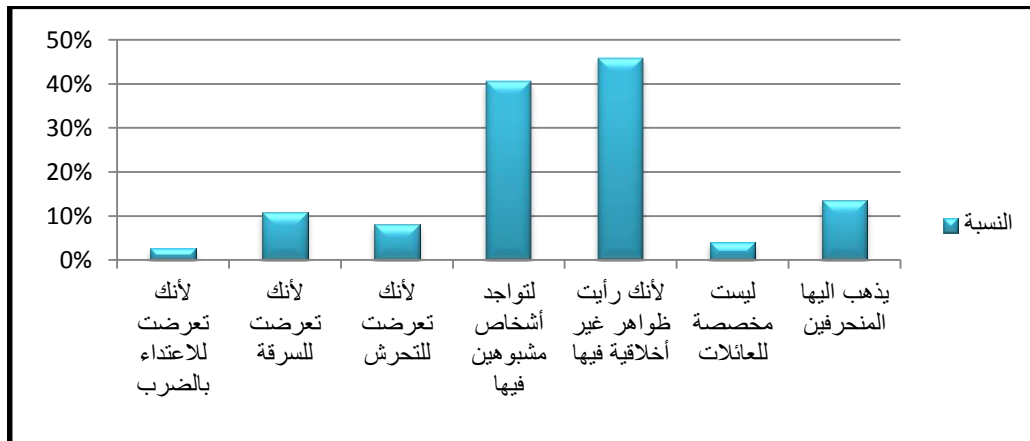
* إذا كان لا لماذا؟

الجدول رقم(26): أسباب عدم الشعور بالأمان

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب	1	%2.7
لأنك تعرضت للسرقة	4	%10.8
لأنك تعرضت للتحرش	3	%8.1
لتواجد أشخاص مشبوهين فيها	15	%40.5
لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها	17	%45.9
ليست مخصصة للعائلات	3	%4.1
يذهب إليها المنحرفين	5	%13.5

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم(15): أسباب عدم الشعور بالأمان



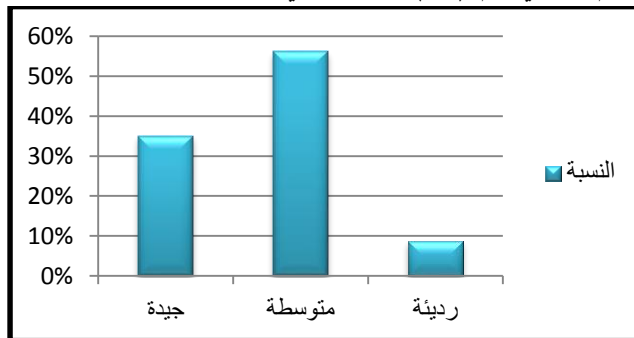
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب المستجوبين الذين أجابوا بأنهم لا يشعرون بالأمان وجدنا أن سبب ذلك كان ما يلي :
 رؤيتهم لظواهر غير أخلاقية في الحديقة وذلك بأعلى نسبة وهي 45.9% وكذا رؤيتهم لأشخاص مشبوهين فيها بنسبة 40.5% وأسباب أخرى كوجود المنحرفين فيها و التعرض للسرقة وغيرها من الاعتداءات والمظاهر التي جعلتهم يشعرون بعدم الراحة في حديقة الوثام ويؤكدون عدم وجود الأمان بها.
 ب.5. ما هي حالة هذه الحديقة من حيث:

* من حيث النظافة

الرسم البياني رقم (16): النظافة في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (27): النظافة في الحديقة

النظافة	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	28	35%
متوسطة	45	56.3%
رديئة	07	8.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب رأي المستجوبين عن مدى نظافة حديقة الوثام نلاحظ أن نسبة 56.3% منهم يؤكدون بان نظافة الحديقة متوسطة مما يبين لنا أن البلدية لا تقوم بأعمال الصيانة والنظافة أو نقص المعدات اللازمة أما نسبة 35% فقد كانت إجابتهم أن النظافة جيدة أما الباقي 8.7% فهم غير راضين عن النظافة في هذه الحديقة.

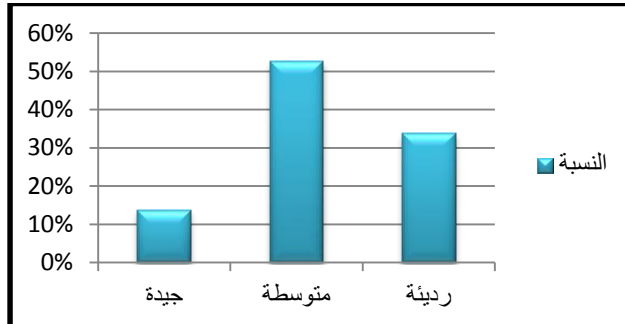
* من حيث الأمن

الجدول رقم(28): الأمن في الحديقة

الأمن	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	11	%13.7
متوسطة	42	%52.5
رديئة	27	%33.8

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المنحنى رقم (17): الأمن في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

نلاحظ حسب النتائج المبينة في المنحنى والجدول أعلاه عن وجود الأمن في حديقة الوئام أن النسبة الأكبر وهي %52.5 كانت إجاباتهم بمتوسطة تأتي بعدها نسبة %33.8 وهم يؤكدون أن الأمن رديء في هذه الحديقة مما يجعلنا نفسر ذلك أما انه لا يوجد رجال امن أو رؤيتهم لمشاهد غير أخلاقية أو التعرض لمختلف الاعتداءات جعلهم يؤكدون براءة الأمن في الأخير نجد نسبة ضئيلة وهي %13.7 أجابوا بان الأمن جيد .

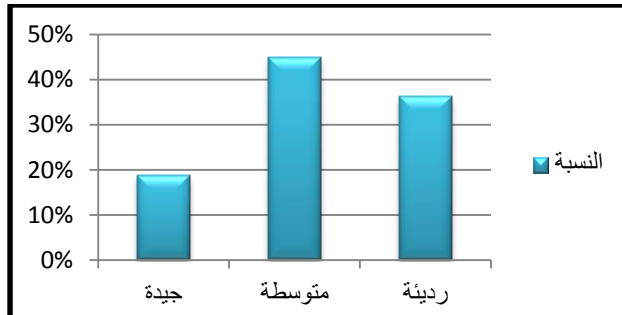
* من حيث الراحة

الجدول رقم (29): الراحة في الحديقة

الراحة	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	15	%18.7
متوسطة	36	%45
رديئة	29	%36.3

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (18): الراحة في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال استجوابنا عن راحة السكان في حديقة الوئام نلاحظ أن النسبة الأكبر وهي %45 يؤكدون بأنها متوسطة بالنسبة إليهم ويمكن أن يعود هذا لنقص الإمكانيات اللازمة لتوفير الراحة ثم نسبة %36.3 تؤكد بأنها رديئة ويمكن أن يرجع هذا إلى وجودها وسط المدينة أين تمر المركبات ووجود مختلف الملوثات ا وان تصميمها غير مناسب وهذا خاصة بالنسبة للعائلات وأخيرا نسبة %18.7 تؤكد بان الراحة جيدة وهي نسبة لا تقارن مع النسب التي سبق ذكرها.

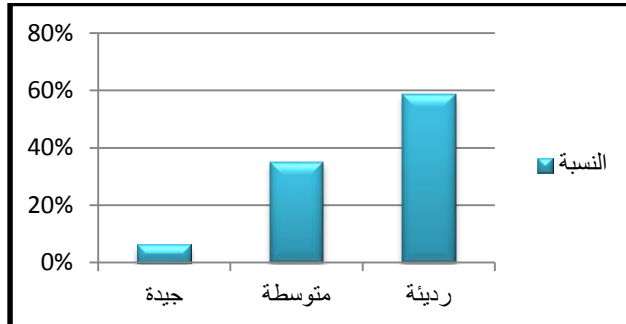
* من حيث الحيوية

الجدول رقم (30): الحيوية في الحديقة

الحيوية	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	5	6.3%
متوسطة	28	35%
رديئة	47	58.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (19): الحيوية في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان اكبر نسبة للحيوية في حديقة الونام كانت لرديئة بنسبة 58.7% ويمكن أن يعود هذا لنقص الإمكانيات اللازمة للحديقة ثم تأتي الإجابة بمتوسطة بنسبة 35% وفي الأخير الإجابة بجيدة بنسبة 6.3% وهي نسبة صغيرة جدا مقارنة مع النسب السابقة.

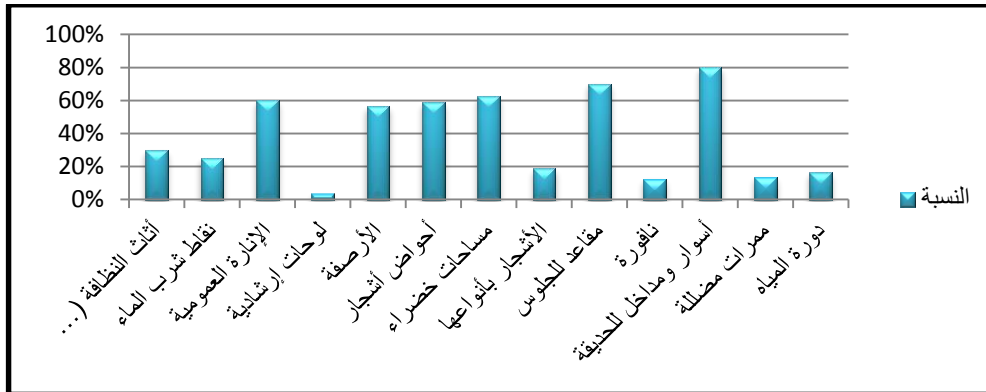
ب. 6. هل هذه العناصر موجودة بالحديقة؟

الجدول رقم (31): العناصر الموجودة بالحديقة

العناصر	عدد الإجابات	النسبة
أثاث النظافة (حاويات القمامة)	24	30%
نقاط شرب الماء	20	25%
الإتارة العمومية	48	60%
لوحات إرشادية	3	3.7%
الأرصفة	45	56.3%
أحواض أشجار	47	58.7%
مساحات خضراء	50	62.5%
الأشجار بأنواعها	15	18.7%
مقاعد للجلوس	56	70%
نافورة	10	12.5%
أسوار ومداخل للحديقة	64	80%
ممرات مظللة	11	13.7%
دورة المياه	13	16.2%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (20):العناصر الموجودة بالحديقة



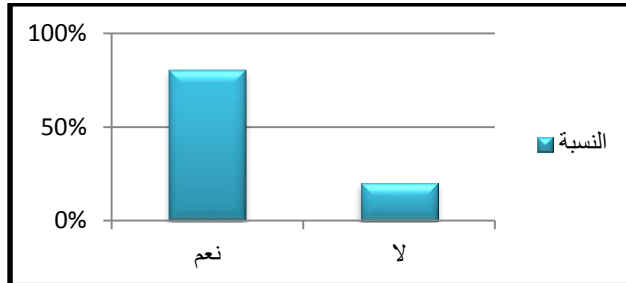
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

عند سؤالنا عن التأنيث الموجود في حديقة الوثام نجد سور الحديقة ومقاعد الجلوس والمساحات الخضراء والإنارة العمومية وأحواض الأشجار والأرصفة أخذوا أكبر النسب من 80% حتى 56.3% أما باقي التأنيث مثل أثاث النظافة واللوحات الإرشادية وغيرها من الاحتياجات التي يستلزم توفرها في كل حديقة فنسبها ضئيلة مما يبين النقص الموجود في هذه الحديقة من حيث التأنيث.

ب.7. هل تصميم هذه الحديقة يتناسب مع طبيعة المجتمع ؟

الجدول رقم (32):تناسب الحديقة مع طبيعة المجتمع الرسم البياني رقم (21): تناسب الحديقة مع طبيعة المجتمع



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	64	16
النسبة	80%	20%

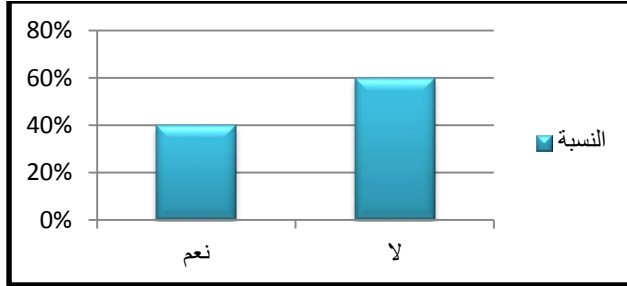
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال المنحنى والجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من المستجوبين وهي 80% كانت إجاباتهم بان تصميم حديقة الوثام يتناسب مع طبيعة المجتمع أما نسبة 20% كانت إجاباتهم بلا فقمنا بسؤالهم عن السبب فكانت إجاباتهم هي تجمع جماعة المخدرات في هذه الحديقة وأيضا لا تستطيع معظم العائلات الذهاب إليها كونها موجودة وسط المدينة وكذا الملوثات التي تتجم عن مختلف المركبات التي تمر بها.

ب.8. هل هناك تكرار في بعض مكونات الحديقة ؟

الرسم البياني رقم (22): وجود التكرار في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (33): وجود التكرار في الحديقة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	32	48
النسبة	40%	60%

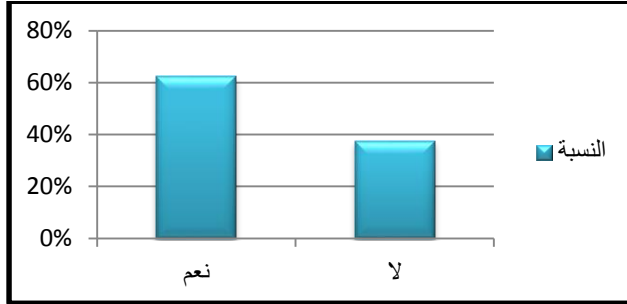
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

يوضح كلا من المنحنى والجدول أعلاه أن نسبة 40% من المستجوبين أكدوا وجود تكرار في بعض مكونات الحديقة أما النسبة الأكبر وهي 60% فقد أجابوا بالعكس أي لا وجود للتكرار

* إذا كان نعم : هل هذا التكرار يزيد من جمالية هذه الحديقة ؟

الرسم البياني رقم (23): تأثير التكرار على الجمالية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (34): تأثير التكرار على الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	20	12
النسبة	62.5%	37.5%

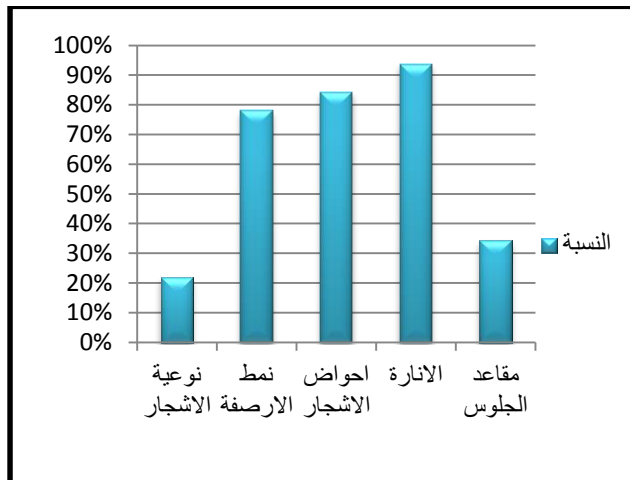
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

ما يوضحه كلا من المنحنى والجدول أعلاه إذا ما كان تكرار مختلف مكونات الحديقة يعطي صورة جمالية للحديقة فكانت نسبة 62.5% يؤكدون بأنها تعطي صورة جمالية أما 37.5% فهم غير مقتنعين بأنها تعطي صورة جمالية .

* على مستوى ماذا يتمثل هذا التكرار:

الرسم البياني رقم (24): التكرار في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (35): التكرار في الحديقة

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
21.8%	07	نوعية الأشجار
78.1%	25	نمط الأرصفة
84.3%	27	أحواض الأشجار
93.7%	30	الإضاءة العمومية
34.3%	11	مقاعد الجلوس

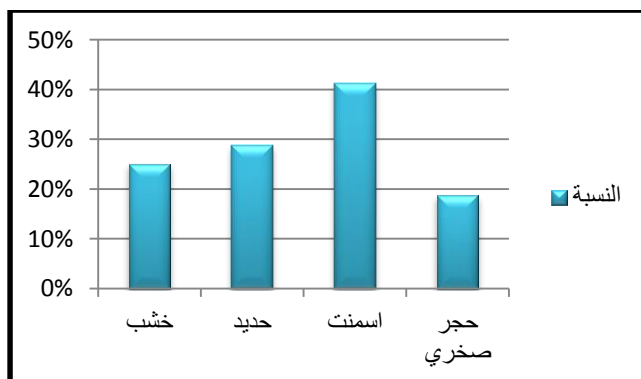
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن الإضاءة العمومية تأخذ أكبر نسبة للعناصر التي يوجد بها تكرار في الحديقة وهي 93.7% بعدها نجد أحواض الأشجار بنسبة 84.3% و نمط الأرصفة بنسبة 78.1% أما باقي العناصر فنسبته ضعيفة دليل على أن المصمم لم يأخذ بعين الاعتبار الجمالية من حيث التكرار لمختلف عناصر الحديقة ككل وإنما نلاحظ اكتفائه ببعض العناصر فقط.

ب.9. ما هي مواد البناء المستعملة في الحديقة:

الرسم البياني رقم (25): مواد البناء المستعملة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (36): مواد البناء المستعملة

النسبة	عدد الإجابات	مواد البناء
25%	20	خشب
28.7%	23	حديد
41.2%	33	اسمنت
18.7%	15	حجر صخري

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

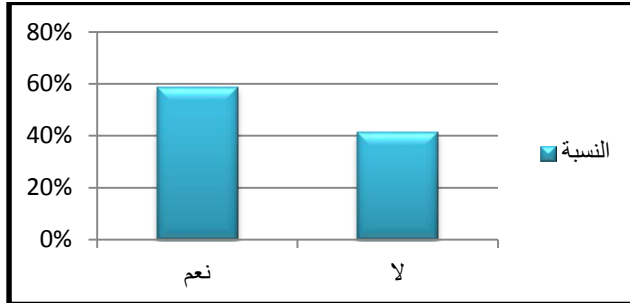
من حيث مواد البناء نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نجد أن الاسمنت اخذ أعلى نسبة بـ 41.2% يليه كلا من الحديد والخشب لكن بنسب ضعيفة مما يجعلنا نرجع هذا إلى أن المصمم لم يستعمل مواد تزيد من جمالية هذه الحديقة وإنما اكتفى باستعمال مواد عادية فقط.

ب. 10. ما هو نوع الطلاء المستعمل فيها:

بالنسبة للطلاء فكل الإجابات كانت طلاء عادي والألوان المستعملة فيها هي اللون الأخضر، الأصفر والأحمر.

ب. 11. هل هنالك صيانة دورية لهذه الحديقة من طرف البلدية ؟

الرسم البياني رقم (26):الصيانة الدورية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (37):الصيانة الدورية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	47	33
النسبة	58.7%	41.3%

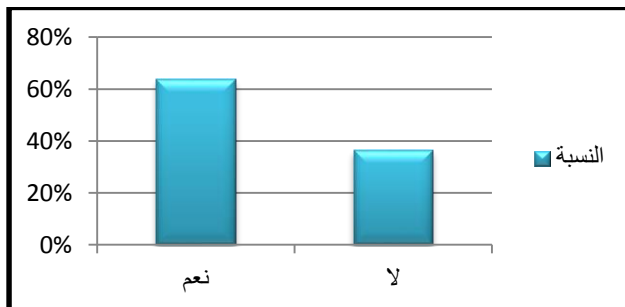
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه تبين لنا بان 58.7% من السكان يؤكدون بان البلدية تقوم بعملية الصيانة لهذه الحديقة أما الباقي بنسبة 41.3% فهم ينفون هذا مؤكدين العكس ويمكن أن يكون هذا راجع الإمكانيات اللازمة للصيانة.

ب. 12. هل هذه الحديقة تحتوي على عناصر تزيد من جمالية المدينة؟

الرسم البياني رقم (27):عناصر الجمالية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (38):عناصر الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	51	29
النسبة	63.7%	36.3%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة 63.7% من المستجوبين يؤكدون وجود عناصر في الحديقة تزيد من جمالية هذه المدينة ويمكن أن يكون هذا راجع للأخذ بعين الاعتبار الناحية الجمالية في التصميم أما نسبة 36.3% وهي نسبة معتبرة أكدوا عدم وجود مثل هذه العناصر .

* إذا كان الجواب نعم : فيما تتمثل هذه العناصر :

تتمثل العناصر الموجودة في الحديقة والتي تزيد من جمالية المدينة في الأشجار (الكاليتوس ، والصنوبر)، الورود المختلفة، السور الذي يحيط بالحديقة ، موقعها الاستراتيجي كونها موجودة وسط المدينة.

ج. الساحات العمومية: ساحة الشهداء

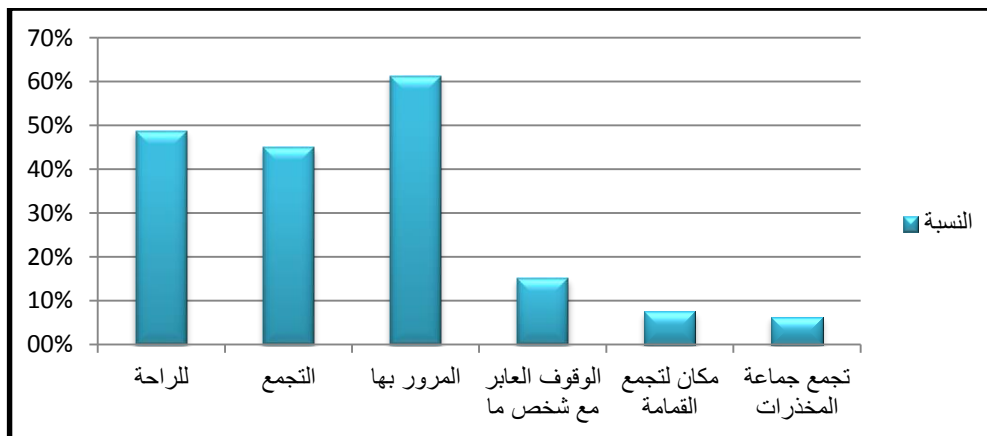
ج. 1. كيف تستعمل هذه الساحة :

الجدول رقم (39): كيفية استعمال الساحة

النسبة	عدد الاجابات	
48.7%	39	للراحة
45%	36	التجمع
61.3%	49	المرور بها
15%	12	الوقوف العابر مع شخص ما
7.5%	6	مكان لتجمع القمامة
6.3%	5	تجمع جماعة المخدرات

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (28): كيفية استعمال الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

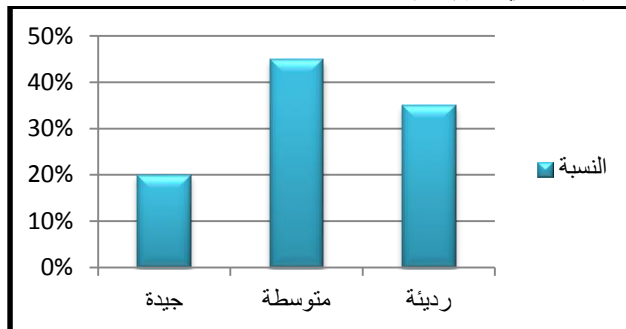
التعليق:

نلاحظ من الجدول والمنحنى أعلاه بأنه من أكثر الاستعمالات لساحة الشهداء كانت المرور بها بنسبة 61.3% و الراحة 48.7% وكذا التجمع 45% مما يبين مدى أهميتها لدى السكان ومدى راحتهم فيها والتجمع لأجل مختلف الألعاب التقليدية.

ج. 2. ما هي حالة هذه الساحة من حيث:

* من حيث النظافة:

الرسم البياني رقم (29): نظافة الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (40): نظافة الساحة

النظافة	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	16	20%
متوسطة	36	45%
رديئة	28	35%

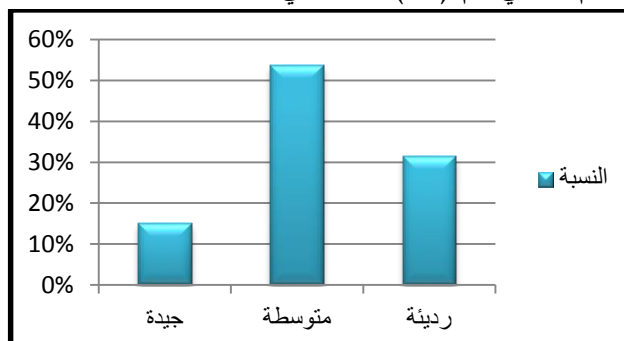
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه اللذان يبينان ما مدى نظافة ساحة الشهداء نلاحظ أن النسبة الأكبر من المستجوبين 45% أجابوا بمتوسطة يليها 35% يقولون بأنها رديئة مما يبين أن البلدية لا تقوم بعمليات الصيانة والنظافة الدورية أو أنها تصميمها يجعل منها مكانا لتجمع الفضلات وفي الأخير نجد نسبة 20% يجيبون بجيدة .

* من حيث الأمن:

الرسم البياني رقم (30): الأمن في الساحة



المصدر: إعداد الطالبة

الجدول رقم (41): الأمن في الساحة

الأمن	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	12	15%
متوسطة	43	53.7%
رديئة	25	31.3%

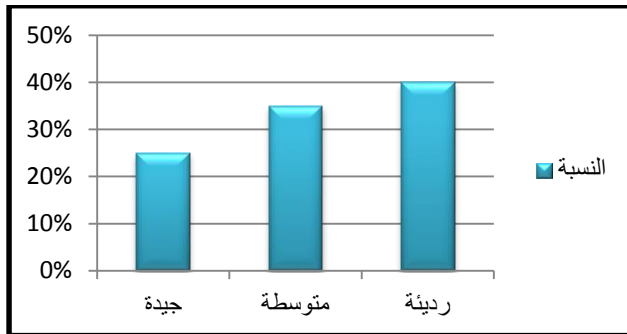
المصدر: إعداد الطالبة

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه اللذان يبينان إذا ما وجد الأمن في ساحة الشهداء نلاحظ أن النسبة الأكبر من المستجوبين 53.7% أجابوا بمتوسط يليها 31.3% يقولون بأنها رديء مما يبين أما نقص وجود رجال الأمن أو رؤية مختلف السلوكيات الغير لائقة أو التعرض للاعتداءات وأخيرا الإجابة بجيدة بنسبة 15% وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسب السابقة.

* من حيث الراحة:

المنحنى رقم (31):الراحة في الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (42):الراحة في الساحة

الراحة	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	20	25%
متوسطة	28	35%
رديئة	32	40%

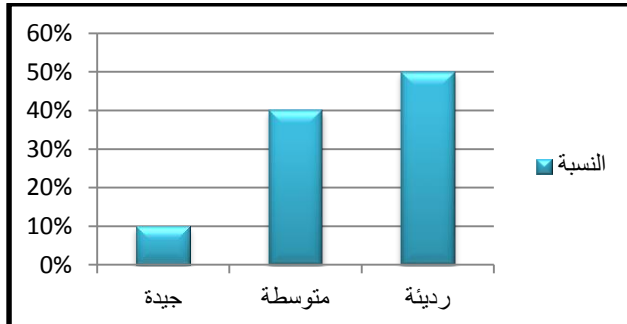
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه اللذان يوضحان مدى الراحة التي يشعر بها السكان في هذه الساحة نسبة الإجابة برديئة هي أعلى نسبة بـ 40% مما يبين وجود نقص في الوسائل المختلفة التي تريح الساكن أو ظهور جماعات مشبوهة فيها أما 35% فيؤكدون بأنها متوسطة وأخيرا نجد الإجابة بجيدة بنسبة 25%.

• من حيث الحيوية:

الرسم البياني رقم (32): الحيوية في الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (43):الحيوية في الساحة

الحيوية	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	08	10%
متوسطة	32	40%
رديئة	40	50%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن الحيوية في ساحة الشهداء حسب آراء السكان هي رديئة بنسبة 50% ثم 40% لمتوسطة وأخيرا وبنسبة قليلة جدا 10% هي جيدة.

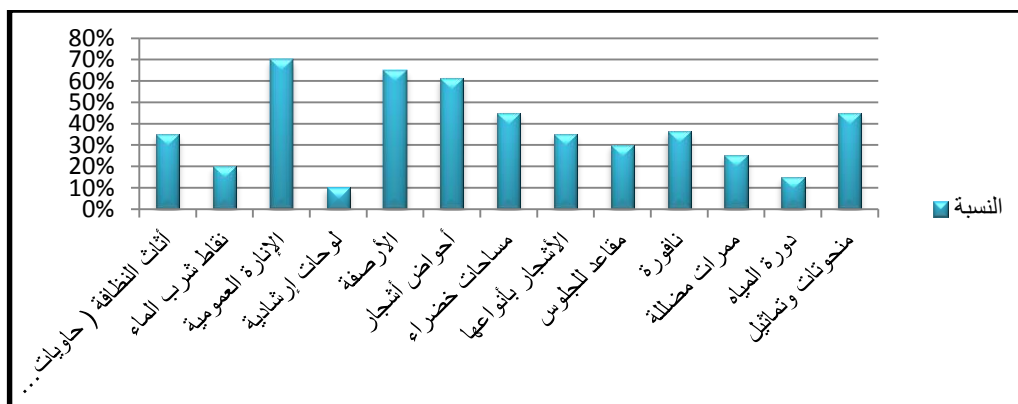
ج.3. هل هذه العناصر موجودة بالساحة؟

الجدول رقم (44): العناصر موجودة بالساحة

العناصر	عدد الإجابات	النسبة
أثاث النظافة (حاويات القمامة)	28	35%
نقاط شرب الماء	16	20%
الإضاءة العمومية	56	70%
لوحات إرشادية	8	10%
الأرصقة	52	65%
أحواض أشجار	49	61.3%
مساحات خضراء	36	45%
الأشجار بأنواعها	28	35%
مقاعد للجلوس	24	30%
نافورة	29	36.3%
ممرات مضللة	20	25%
دورة المياه	12	15%
منحوتات وتمائيل	36	45%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (33): العناصر موجودة بالساحة



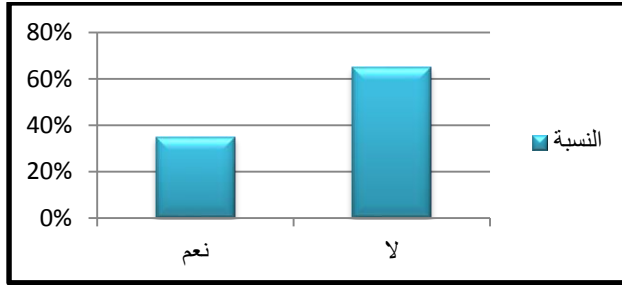
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

عند استجوابنا عن مختلف العناصر المهمة التي يستلزم وجودها بأي ساحة وإذا ما وجدت في ساحة الشهداء نلاحظ إن أكبر النسب كانت للإتارة العمومية بنسبة 70% و الأرصفة بنسبة 65% ثم اللوحات الإرشادية والمنحوتات والتماثيل مساحات خضراء بنسب متفاوتة إما باقي العناصر فنصبها قليلة رغم أنها مهمة في الساحة ونقص توفرها يؤدي إلى نقص الراحة والأمن في هذه الساحة ويمكن أن يعود هذا النقص إما لتصميمها الذي يمكن أن يكون غير مناسب أو للبلدية .

ج. 4. هل توجد عناصر في هذه الساحة تجذب بها السكان إليها؟

الرسم البياني رقم (34): العناصر الجاذبة للسكان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (45): العناصر الجاذبة للسكان

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	28	52
النسبة	35%	65%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

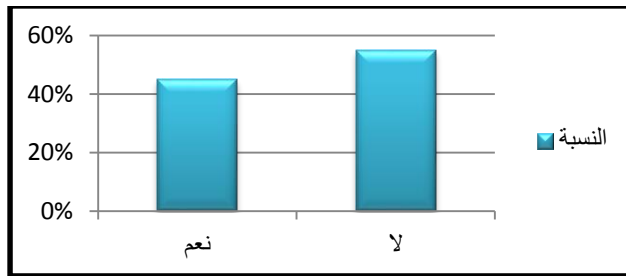
عند سؤالنا عما إذا وجدت عناصر في هذه الساحة تجذب بها السكان إليها كانت الإجابة ب لا بأعلى نسبة وهي 65% ويمكن أن يعود هذا إلى نقص مختلف المستلزمات التي يمكن ان تكون بالساحة ولم تراعى في الجانب التصميمي أما نسبة الإجابة ب نعم فكانت اقل نسبة ب 35%.

* فيما تتمثل هذه العناصر:

تتمثل هذه العناصر في النصب التذكارية، الأشجار، المحلات التقليدية، الأبواب الثلاثة المؤدية إلى 3 أحياء قديمة.

ج. 5. هل تقوم البلدية بدور الاهتمام بهذه الساحة ؟

الرسم البياني رقم (35): الاهتمام بالساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (46): الاهتمام بالساحة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	36	44
النسبة	45%	55%

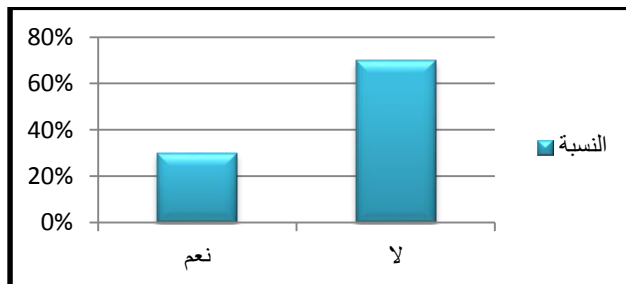
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة 55% من المستجوبين أكدوا بان البلدية لا تقوم بدور الاهتمام بهذه الساحة ويمكن أن يعود هذا لنقص في الاعتمادات المالية أو نقص في الوسائل أما نسبة 45% فهم يؤكدون بان البلدية تقوم بعملية الاهتمام بهذه الساحة وهما نسبتان متقاربتان .

ج. 5. هل هناك صيانة مستمرة من طرف البلدية لهذه الساحة؟

الرسم البياني رقم (36): صيانة الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (47): صيانة الساحة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	24	56
النسبة	30%	70%

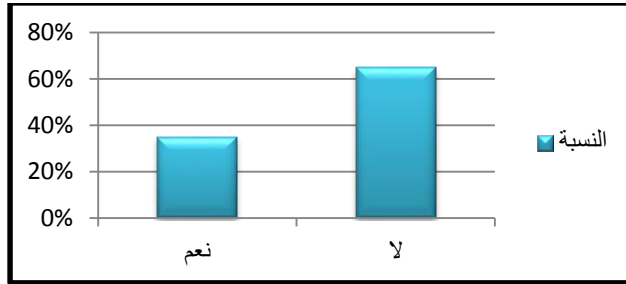
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن النسبة الأعلى من المستجوبين وهي 70% يؤكدون بان البلدية لا توم بعملية الصيانة وقد يرجع هذا إما لنقص في الإعتمادات المالية أو الوسائل الخاصة بالصيانة أما نسبة الإجابة بنعم فهي 30% وهي اقل نسبة .

ج. 6. هل تصميم هذه الساحة مناسب لتجمع عدد كبير من السكان ؟

الرسم البياني رقم (37): تجمع السكان في الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (48): تجمع السكان في الساحة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	28	52
النسبة	35%	65%

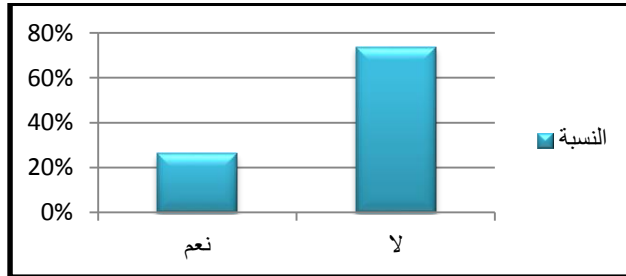
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى أعلاه أن النسبة الأكبر من السكان وهي 65% يؤكدون بان تصميم هذه الساحة غير مناسب لتجمع عدد كبير من السكان ويمكن أن يرجع هذا لصغر المساحة التي صممت عليها هذه الساحة أما نسبة 35% فهم يعتبرون بان الساحة تحتل تجمع عدد كبير من السكان.

ج. 7. هل توجد عناصر تميز هذه الساحة عن غيرها من الساحات؟

الرسم البياني رقم (38): عناصر مميزة في الساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (49): عناصر مميزة في الساحة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	21	59
النسبة	26.3%	73.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

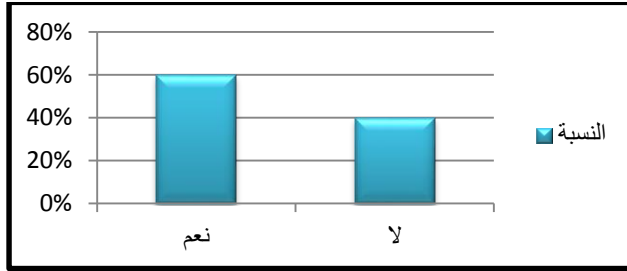
من خلال ما يوضحه كلا من الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من المستجوبين وهي 73.7% تؤكد عدم وجود عناصر تميز هذه الساحة عن باقي الساحات ويمكن أن نقول بان هذا راجع عدم مراعاة الجانب الجمالي عند تصميم هذه الساحة أما النسبة الباقية وهي 26.3% فيجيبون بوجود عناصر تميز هذه الساحة عن باقي الساحات وهذا ما قمنا بالتعرف عليه في السؤال التالي.

* إذا كان نعم : أذكرها:

العناصر التي تميز هذه الساحة هي الأبواب الثلاث المؤدية إلى الأحياء القديمة، المحلات التقليدية المحيطة بها ، النصب التذكارية ووجود الأشجار التي توفر الظل.

ج. 8. هل هذه الساحة تزيد من جمالية هذه المدينة؟

الرسم البياني رقم (39): تأثير الساحة على الجمالية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (50): تأثير الساحة على الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	48	32
النسبة	60%	40%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من السكان 60% يبينون بان هذه الساحة تزيد من جمالية المدينة وقد يكون تصميمها القديم هو سبب في هذا أما نسبة 40% فهم يؤكدون أن هذه الساحة لا تعطي صورة جالية وقد يكون سبب هذا عدم وجود مقاييس قانونية لمراعاة الجمالية في التصميم.

III. المقابلة:

بعد التعرف على المعالم المراد دراستها تم الذهاب إلى مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء و البلدية ، مكتب الدراسات لفيصل سهلي لسؤالهم أولاً عن مختلف المفاهيم والعناصر التي تخص التصميم والجمالية الحضرية ثم التطرق للمعالم حتى نتعرف على مدى أهمية المعالم في المدينة ومدى احترام التصميم على أرض الواقع وكذا عناصر الجمالية التي يتم احترامها عند التصميم.

1. الأسئلة التي تخص التصميم والجمالية الحضرية بصفة عامة :

السؤال 01: في رأيك ماذا تعني الجمالية الحضرية (Esthétique urbaine)؟

الجواب:

- * هو الإظهار المعماري الذي يتناسق مع مقومات المنطقة الموجودة بها، وهو التكامل الهندسي مع المعطيات المناخية، البيئية، الحضرية.
- * تناسق الشوارع وتناسق الواجهات حيث تعطي طابع معماري يعكس خصوصية المدينة وهندسة معمارية منسجمة مع المناخ.
- * التناسق بين الطرقات والإنارة، التجهيزات والتأثيث لتوفير الراحة للمواطنين عند التنقل في المدينة.

السؤال 02: هل الجمالية لها أهمية في المدينة وفيما تتمثل

الجواب:

- * لها أهمية كبيرة تتمثل في الإظهار المعماري المتناسق والمتكامل مع الوظائف المراد توظيفها.
- * تتمثل في الراحة في المدينة من خلال توفير التظليل، رؤية واجهات متناسبة ومتناسقة، وجود الأشجار.
- * النظافة، العناية بالأشجار، تحسين واجهات البنايات، الإنارة العمومية، الكراسي، مداخل الطرقات، إشارات المرور، تزيين الواجهات.

السؤال 03: ماذا تعني كلمة تصميم باحترام الجمالية الحضرية

الجواب:

- * تجسيد خصوصية المدينة من خلال المحافظة على نفس النمط .
- * إعطاء الاعتبار للجمالية والاهتمام بالراحة النفسية للمواطن.
- * أي تصميم يجب أن يحترم الجمالية الحضرية بالأخذ بعين الاعتبار الجمالية في التصميم.

السؤال 04: ما هي عناصر الجمالية التي تهتم بها عند التصميم

الجواب:

- * الأبعاد الثلاثية، الواجهات، الترابط بين كل من المساحات المملوءة والفارغة، مواد البناء المستعملة، اللون والاختصار.
- * عرض الطريق والرصيف ويكون بالمقاييس، المواقف، التشجير، تصميم الساحات، المساحات الخضراء.

السؤال 05: ما هي العوائق التي تتحكم في التصميم

الجواب:

- * في المدن القديمة هنالك صعوبة في التصميم حيث أن شوارعها ضيقة والبنائات فوضوية، شبكات الصرف الصحي والأسلاك الكهربائية، عدم وجود فراغات بين المباني.
- * المناخ، الخصوصيات الهندسية، خصوصيات المجتمع، ميول الشعب.
- * العوائق الطبيعية (طبقة الأرضية)، البرنامج المراد توظيفه (سبب الإنجاز)، التكفل المادي أي الميزانية.

2. مقابلة حول حديقة الوئام :

-كانت المقابلة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء -القسم الفرعي الإقليمي- دائرة بوسعادة

السؤال 01: ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟

الجواب:

- * سنة الدراسة هي : 2003م.
- * مدة الدراسة: 4 أشهر.

السؤال 02: من هو صاحب المشروع؟

الجواب: صاحب المشروع هو مديرية الإدارة المحلية (DAL المسيلة) في إطار برنامج تمويل صندوق الجنوب.

السؤال 03: ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟

الجواب: العناصر التي تم الاهتمام بها هي تهيئة المساحة لاستقبال المواطنين وخاصة المتقاعدين الذين يتجمعون فيها بكثرة وذلك من خلال التشجير، وضع سور لزيادة الجمالية.

السؤال 04: لماذا تم اختيار هذا الحل لهذه الحديقة؟

الجواب: كون أن هذه الحديقة كانت عبارة عن سوق فوضوي للخضر والفواكه قاموا بتهيئتها على أساس نزع الإزعاج كونها موجودة وسط المدينة و لأنها تشغل فئة كبيرة من المتقاعدين والزوار وكذا الأولاد من أجل اللعب والنزهة.

السؤال 05: ما هو سبب اختيار مواد البناء؟

الجواب: تم اختيار الحجارة بسبب طابع المدينة وإعطاء منظر جمالي للمدينة، وللدواعي الأمنية تم وضع سور لتبقى محمية، نافورة بالحجارة لزيادة الجمالية.

السؤال 06: ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟

الجواب: من الإضافات نجد تنظيم مساحة التشجير وكذا التنوع بالنسبة للأشجار والنباتات، تحسين المداخل بحيث أنها تعطي طابع عصري، تجهيزها بالكراسي والإنارة العمومية خاصة في الليل، وضع نافورة تتوسط هذه الحديقة، استعمال مواد بناء تقليدية لإعطائها الطابع الخاص بالمدينة.

السؤال 07: ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟

الجواب: المنظر الجمالي في تحسين المداخل بحيث أنها تعطي طابع عصري، استعمال مواد بناء تقليدية لإعطائها الطابع الخاص بالمدينة، استعمال أحجار رومانية.

السؤال 08: ما هي التدخلات على الطلاء؟

الجواب: تم استخدام طلاء عادي.

السؤال 09: ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟

الجواب: تم تطبيق التصميم 100% مع وجود اجتهادات.

السؤال 10: هل تم تغيير على مستوى الحديقة، من طلب هذا التغيير؟

الجواب: تمت إضافة شبكة الصرف الصحي، خزان مائي لسقي الأشجار، الإنارة وتم اقتراح هذه الإضافات من طرف الدولة.

السؤال 11: كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه)؟

الجواب: تم التدخل عند الانجاز بعد ذلك سلم المشروع للبلدية حتى يتم تكليف فرقة صيانة ونظافة لهذه الحديقة

السؤال 12: كيف هو شكل الحديقة؟

الجواب: شكل الحديقة هي بيضاوية الشكل.

السؤال 13: هل أجزاء ومكونات هذه الحديقة متناسبة مع بعضها البعض؟

الجواب: تم تهيئة الأشجار وغيرها لتحقيق التناسق أي دراسة وانجاز مع مراعاة ما هو موجود.

السؤال 14: هل يوجد بالحديقة عنصر يجذب بقوة عن باقي العناصر الموجودة فيها؟

الجواب: العناصر التي تجذب هي نوعية الأشجار .

السؤال 15: هل يوجد بها التأثيث المناسب؟

الجواب: يوجد بها جميع التأثيث من خزان مائي وكراسي، الإنارة، نافورة وأشجار، لكن غياب الصيانة ونقص المحافظة عليها أدى إلى تدهورها.

السؤال 16: ما مدى تأثير التأثيث على الحديقة من الناحية الجمالية؟

الجواب: يؤثر التأثيث على الناحية الجمالية من خلال راحة السكان في الحديقة والتمتع بمختلف الناصر الموجودة بها مثل الإضاءة وخاصة في الليل تم إعطاؤها طابع خاص وكذا الأشجار والنباتات المتنوعة.

السؤال 17: هل البساطة متوفرة في تصميم هذه الحديقة؟

الجواب: بساطة في الانجاز والجمال في المظهر المعماري.

السؤال 18: هل تصميم هذه الحديقة يعطي مظهر خارجي مستقل عن باقي مكونات المدينة؟

الجواب: هي كانت عبارة عن نقطة سوداء في المدينة تمت برمجتها كحديقة عمومية تعطي صورة جمالية كونها تتوسط المدينة.

السؤال 19: هل يتوفر التكرار والتنويع في تصميم هذه الحديقة

الجواب: نعم هنالك تكرار في أنواع الأشجار .

السؤال 20: هل الألوان الموجودة في الحديقة متوافقة مع بعضها البعض؟

الجواب: نعم، الألوان متوافقة مع بعضها البعض وأيضا تتناسب مع المواد المستعملة في الحديقة.

السؤال 21: ما هو رأيك بالنسبة للإنارة الموجودة وهل مواقعها وشكلها مناسب وهل تقوم بدورها؟

الجواب: تم توتيد الأعمدة لإنارة الحديقة بشكل جيد وخاصة في الليل.

السؤال 21: هل تتوفر هذه الحديقة على التظليل؟

الجواب: نعم، لأنها تحيط بها الشمس خاصة في الجهة السفلى تم مراعاة جانب التظليل في مواضع الكراسي .

السؤال 22: إلى أي مدى يمكنك تقييم هذه الحديقة من الناحية التصميمية ثم من الناحية الجمالية؟

الجواب: من ناحية التصميم هو تصميم جيد أما بالنسبة للجمالية فالجهة السفلى تعطي منظر جمالي مميز إما الجهة الأخرى فهي تعتبر مكان انتقال.

نتيجة:

من خلال هذه المقابلة نلاحظ ما يلي :

هذه الحديقة كانت عبارة عن نقطة سوداء في مدينة بوسعادة لأنها كانت عبارة عن سوق للخضر والفواكه وهو فوضوي ومنه اقترحت من طرف الدولة لاستقبال الرئيس حتى يدشنها لهذا تم تصميمها على هذا الأساس حيث أنها تنقسم إلى قسمين القسم العلوي والذي لم يتم تهيئته بشكل كامل وإنما قاموا بزيادة بعض العناصر فقط مثل التشجير أما الجزء السفلي فهو الذي تم تهيئته بشكل كامل من خلال توفير التأثيث المناسب والتنوع في النباتات والأشجار وأيضا في التبليط، وضع نافورة تتوسط هذه الحديقة حتى تزيد من جماليتها ومن هنا نستنتج أن تصميم هذه الحديقة كان مع احترام الجمالية الحضرية لها وذلك باستعمال مواد بناء تقليدية لإعطائها الطابع الخاص بالمدينة.

3. مقابلة حول ساحة الشهداء :

كانت المقابلة مع البلدية.

السؤال 01: ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟

الجواب:

- * جاء في إطار مخطط التنمية البلدي PCD 2009م.
- * مدة الدراسة شهرين حيث انه لم يعطى لها الأهمية الكبيرة ولم يتم بدراستها مكتب دراسات.
- * قيمة المشروع: 14763481 دج.

السؤال 02: من هو صاحب المشروع؟

الجواب: صاحب المشروع هو بلدية بوسعادة واسم المقاول هو بعلي الميلود.

السؤال 03: ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟

الجواب: العناصر التي تم الاهتمام بها هي إرجاع الطابع القديم حيث أنها تطل على 3 أحياء أي إرجاعها لما كانت عليه سابقا حتى أنه في مواد البناء استعملوا الحجر.

السؤال 04: ما هو سبب اختيار مواد البناء؟

الجواب: سبب اختيار مواد البناء هو الرجوع للهندسة المعمارية القديمة، حيث أنهم قاموا بخلط مادة من غرداية مع الرمل وكذا استعملوا الحجارة.

السؤال 05: ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟

الجواب: الإضافات هي شبكات تصريف مياه الأمطار، الإنارة، التشجير.

السؤال 06: ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟

الجواب: العناصر المهمة في الجمالية هي الأبواب الثلاثة للحديقة (المدخل) حيث أن كل مدخل يتجه لحي قديم، شكل المدخل، النافورة التي تتمركز الساحة والتي يوجد بها مجسمات، نوعية الحجارة في الأرصفة وشكلها.

السؤال 07: ما هي التدخلات على الطلاء؟

الجواب: قاموا بخلط مادة ترابية من غرداية مع الرمل.

السؤال 08: ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟

الجواب: تم تطبيق التصميم على أرض الواقع بنسبة 80% نظرا للظروف الخارجية.

السؤال 09: هل تم تغيير على مستوى هذه الساحة، من طلب هذا التغيير؟

الجواب: التغيير في السور، التغيير في الحجارة.

* كان التغيير بعد المشاورة بين رئيس البلدية مع المصالح التقنية.

السؤال 10: كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه)؟

الجواب: بعد محضر الاستلام لا يتابعه يصبح غير مسؤولا عنه.

السؤال 11: ما هي العناصر الجمالية التي تجعل من ساحة الشهداء مكان استقطاب للسكان؟

الجواب: النافورة المائية القديمة التي وجدت من قبل الثورة مع المجسمات، المحلات التقليدية القديمة المحاطة بهذه الساحة.

السؤال 12: كيف هو شكل هذه الساحة؟

الجواب: شكلها تقريبا مستطيلة.

السؤال 13: ما هو العنصر المميز والقوي في هذه الساحة؟

الجواب: العنصر القوي هو النافورة المائية مع المجسمات وكذا وجودها وسط المدينة فهي تعتبر مركز المدينة القديمة.

السؤال 14: هل تصميم هذه الساحة يعطي صورة جمالية للمدينة؟

الجواب: نعم، يعطي صورة جمالية.

السؤال 15: هل أجزاء ومكونات هذه الساحة متناسقة مع بعضها البعض؟

الجواب: نعم ، هنالك تناسق بين مختلف مكونات وعناصر هذه الساحة.

السؤال 16: هل يوجد تكرار في مختلف مكونات الساحة؟

الجواب: لا يوجد تكرار .

السؤال 17: هل تتوفر هذه الساحة على التأثير المناسب لها؟

الجواب: لا يوجد تأثير.

السؤال 18: ما مدى أهمية وجود التأثير في الساحة من الناحية الجمالية؟

الجواب: له أهمية كبيرة لأنه مقصد الجميع وتوفرها يعطي راحة لجميع الفئات وكذا يزيد من جمالية الساحة.

السؤال 19: إلى أي مدى يمكنك تقييم هذه الساحة من الناحية الجمالية والناحية التصميمية؟

الجواب: نجد أنه رغم إعادة ترميمها لكنها لم ترمم جيدا وكذا طريقة الترميم لم تزيد من أهميتها نظرا لنقص الأموال.

نتيجة:

من خلال الأجوبة السابقة نستنتج ما يلي:

بأنها لم تدرس بشكل كافي حيث أن مدة دراستها تعتبر قليلة وكذا عدم تكليف أي مكتب دراسات بهذا يؤدي إلى وجود نقص كبير على مستواها. كما نلاحظ النقص الكبير للتأثير الخاص بها والذي يعتبر جزء مهم في الساحة يساهم في الراحة للسكان وكذا استعمال مواد بناء قديمة لإعادتها إلى طابعها المعماري قديم فقط.

عند التصميم نلاحظ بان المصمم ركز فقط على ناحية إعادة هذه الساحة لطابعها التقليدي القديم حيث أنه أهمل الجانب الجمالي في التصميم من خلال نقص في وجود التكرار في مختلف العناصر الموجودة وكذا نقص في التأثيث الذي يزيد من جماليتها وركز على النافورة التي تتمركز في الساحة وكذا نوعية الحجارة المستعملة. وقد يرجع نقص الاهتمام بالجانب الجمالي في التصميم إلى عدم وجود قوانين تنص على احترام الجمالية عند التصميم لهذا مصمم هذه الساحة ركز فقط لإعادة طابعها القديم دون احترام الجمالية في التصميم.

IV. واقع الجمالية الحضرية في الحدائق والساحات العمومية:

1. حديقة الوثام:

أ. عناصر الجمالية من الخارج:

أ.1. المدخل والسور:

نلاحظ بالنسبة للمدخل والسور أنهما مصممان من أجل الحماية وزيادة الجمالية لهذه الحديقة وكذا إعطائها طابع خاص بها وهما مصنوعان من الحديد إلا أن نقص المحافظة عليها والاهتمام بها وصيانتها جعل حالتها تسوء أكثر مما جعلها تؤدي وظيفة واحدة وهي الحماية مع عدم وجود أي لافتة تبين أنها حديقة الوثام.

الصورة رقم 63: مدخل وسور الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب. عناصر الجمالية من الداخل:

ب.1. النافورة:

بالنسبة للنافورة نلاحظ أن تصميمها ومواد البناء المستعملة فيه يترجم الطابع الخاص بالمدينة ولكنها في الواقع مع نقص الصيانة وكذا المحافظة عليها وعدم وجود الماء فيها نجد أن حالتها أصبحت رديئة وبذلك فهي لا تؤدي دورها كونها تتوسط الحديقة.

الصورة رقم 64: النافورة الموجودة داخل الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب.2. النصب التذكارية:

نلاحظ أن هذا النصب التذكاري والذي يعتبر معلم بارز في هذه الحديقة لوجوده عند المدخل مصمم بطريقة بسيطة تلائم الطابع المعماري الخاص بالمدينة يدخل في بنائه الرخام لكن نلاحظ مع سوء تسييره أصبح تصميمه لا يؤدي وظيفته التي كان يتمتع بها.

الصورة رقم 65: النصب التذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب.3. الأشجار والنباتات

حسب المقابلة أكد لنا المصمم بان الحديقة تحتوي على عدة أنواع أشجار ونباتات وورود للزينة لكن ما يظهر لنا في الصور بأنه يوجد نخيل وأشجار الكاليتوس وأشجار عادية فقط ولا وجود للورود والنباتات التي تم ذكرها سابقا لنستنتج بذلك بأنه عند التصميم أخذ بعين الاعتبار الناحية الجمالية وتم تطبيقها لكن ما حدث الآن هو سوء في التسيير أي في المحافظة عليها وصيانتها.

الصورة رقم 66: الأشجار والنباتات الموجودة بالحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب.4. الإنارة:

من خلال الإنارة نلاحظ أنها مصممة بطريقة بسيطة حتى تمثل طابع المدينة الخاص لكن مع مرور الوقت نجد بأنها شبه متلفة ولا تقوم بدورها كما يجب وهذا لإهمالها وعدم الاهتمام بها.

الصورة رقم 67: حالة الإنارة في الحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب.5. مقاعد الجلوس :

بالنسبة للمقاعد نلاحظ بان لها طابع خاص وتقليدي مصنوعة من الخشب وهي محلية حتى تحقق البساطة في التصميم وهي موجودة في الأماكن المظللة في الحديقة لكنها مع مرور الوقت أصبحت لا تؤدي وظيفتها جيدا حيث أنها أهملت هي أيضا ولم يهتم بها بشكل جيد.

الصورة رقم 68: مقاعد الجلوس الموجودة بالحديقة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب.6. حاويات القمامة :

نلاحظ عدم وجودها في هذه الساحة مما يؤدي إلى جعلها مكان لرمي الفضلات فيؤدي ذلك إلى نشوه مظهرها.

2. ساحة الشهداء:

أ.المدخل:

نلاحظ أن لساحة الشهداء ثلاثة مدخل مدخل يؤدي إلى باب المخفيات ومدخل إلى رحبة البيض ومدخل إلى عقبة الحمص وهم 3 أحياء قديمة ومميزة في المدينة مما يجعل هذه الساحة تتوسط هذه الأحياء الثلاثة وهذه المدخل الثلاثة نلاحظ أنها مصممة بطريقة تقليدية تناسب الأحياء القديمة التي تؤدي إليها وهي مزخرفة ومصنوعة بالحجارة وهذا ما يزيد من جماليتها.

الصورة رقم69: مدخل الساحة الثالث



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب. النصب التذكارية:

نلاحظ أن هذه النصب التذكارية مصنوعة من مواد محلية مثل الحجارة حتى يكون لها طابع مميز وهما يتوسطان الساحة من جهتين مختلفتين حيث أن تصميم كل منها جعلهم يتميزون بهذه الساحة غير أن عدم الاهتمام بها وإهمالها جعل حالتها تتدهور.

الصورة رقم 70: النصب التذكارية الموجودة بالساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ج. النباتات والأشجار:

نلاحظ وجود تنوع في الأشجار والنباتات مما يزيد من جماليتها كما نلاحظ أنها نظلل المكان حتى يصبح بذلك مكان للتجمع والراحة والتلطف بالجو.

الصورة رقم 71: النباتات والأشجار الموجودة بالساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

د. الإنارة:

نلاحظ بالنسبة للإنارة وجود عدة أنواع مختلفة لكل منها موضعها الخاص وحسب الصور نكتشف بأنها كانت ذات تصميم بسيط يزيد من جمالية هذه الساحة لكنها وللأسف مع عدم الاهتمام بها وإهمالها تدهورت حالتها للأسوأ حتى تصبح هذه الساحة في الأخير تفتقر للإنارة.

الصورة رقم 72: الإنارة بالساحة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

2. هـ. مقاعد الجلوس وحاويات القمامة:

نلاحظ عدم وجود مقاعد للجلوس مما أدى لجلوس السكان على الأرض وكذا نقص حاويات القمامة الذي جعل من الساحة مكان لرمي الفضلات مما أدى إلى تشوهها.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه بالنسبة للحدائق والساحات نجد أن التميز في تصميم كليهما اعتمد على إبراز الهندسة المعمارية المحلية لمدينة بوسعادة من خلال مواد البناء والتأثيث وغيرها من العناصر حتى تعطي صورة جمالية للمدينة لكن ما لوحظ أيضا انه تم إهمال كل عناصر الجمالية في الحدائق والساحات حتى تتدهور حالتها ولا يؤديان الوظيفة التي صممتا من أجلها ومن هنا نلاحظ أن تصميمهما ليس له علاقة بالحالة التي هي عليها الآن وإنما الإهمال ونقص الصيانة هو السبب في ذلك.

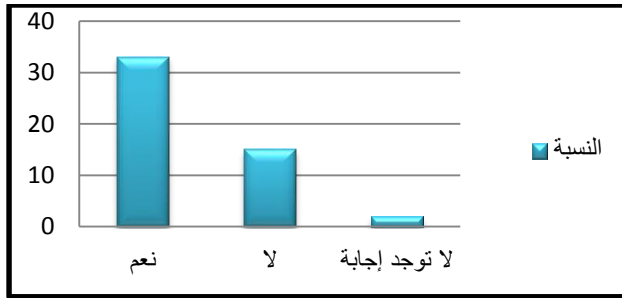
تمهيد:

في هذا الفصل قمنا بدراسة الجمالية الحضرية في البنىات التاريخية والواجهات من خلال استخراج المعلمين من الاستمارة الأولى ثم نقوم بدراستها من خلال الاستمارة الثانية والمقابلة لنصل في الأخير لواقع الجمالية في كلا المعلمين

I. نتائج الاستمارة الأولى (المرفق 01)

أ. السؤال الثالث: هل توجد بنايات لها واجهات مميزة في المدينة؟

الرسم البياني رقم (40): نتائج الاستمارة للسؤال الثالث



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم(51): نتائج الاستمارة للسؤال الثالث

التعيين	نعم	لا	لا توجد إجابة
عدد الاجابات	33	15	2
النسبة	66%	30%	4%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق :

عند استجوابنا عن وجود بنايات لها واجهات مميزة في المدينة تبين لنا أنه أكثر من نصف المستجوبين أكدوا وجود مثل هذه البنىات في مدينة بوسعادة بنسبة 66% مما دل على مدى انتباههم ومعرفتهم بالواجهات في المدينة أما 30% فهي نسبة المستجوبين الذين يؤكدون عدم وجد بنايات لها واجهات مميزة ويمكن أن تكون هذه النسبة من السكان غير راضية عن الواجهات الموجودة ولا تعتبرها مميزة، أما 4% الباقية فلم يجيبوا عن هذا السؤال مما يؤكد إما عدم معرفتهم الجيدة للمدينة أو أنهم زوار.

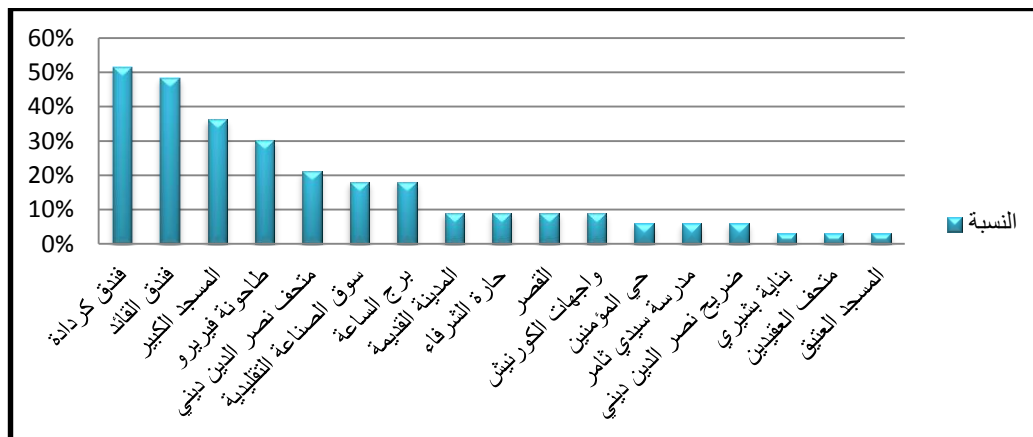
أ. 1. أذكر البنىات التي لها واجهات مميزة في المدينة ؟

الجدول رقم (52): البنىات التي لها واجهات مميزة في المدينة حسب آراء السكان

النسبة	عدد الإجابات	واجهات البنىات
51.5%	17	فندق كردادة
48.4%	16	فندق القائد
36.3%	12	المسجد الكبير
30.3%	10	طاحونة فيريرو
21.2%	07	متحف نصر الدين ديني
18.1%	06	سوق الصناعة التقليدية
18.1%	06	برج الساعة
09%	03	المدينة القديمة
09%	03	حارة الشرفاء
09%	03	القصر
09%	03	واجهات الكورنيش
06%	02	حي المؤمنين
06%	02	مدرسة سيدي ثامر
06%	02	ضريح نصر الدين ديني
03%	01	بناية بشيري
03%	01	متحف العقيد
03%	01	المسجد العتيق

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (41): البنىات التي لها واجهات مميزة حسب آراء السكان



المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من الرسم البياني أعلاه نلاحظ انه من الواجهات المميزة في مدينة بوسعادة حسب ما ذكر السكان كان فندق كردادة وبأعلى نسبة 51.5% مما يؤكد انجذابهم لهذه الواجهة ومعرفتهم الجيدة بها، يليه واجهة

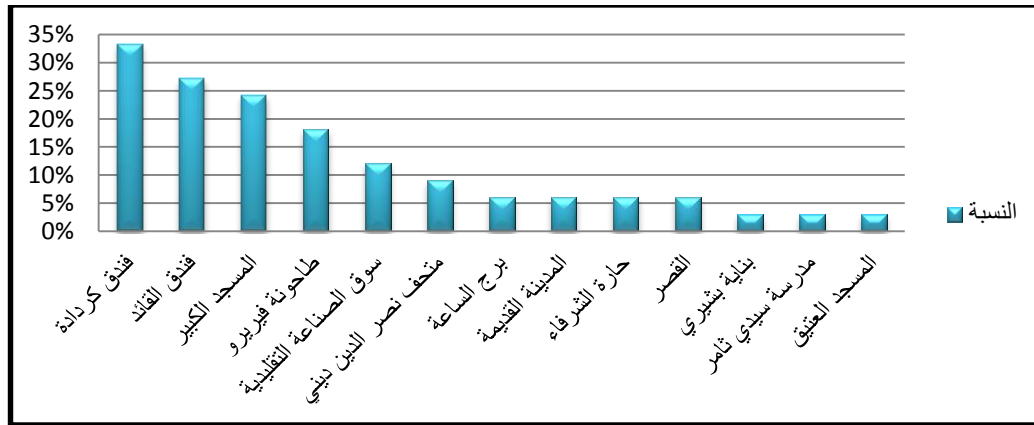
فندق القائد بنسبة 48.4% ثم المسجد الكبير بنسبة 36.3% وطاحونة فيريرو بنسبة 30.3%، كلها واجهات نسبتها كبيرة تدل على مدى أهميتها لدى السكان.

أ. 2. من هذه الواجهات ما هي التي تحب السكان أن تريها لأجنبي؟
الجدول رقم (53): واجهات البنىات التي يحب السكان أن يروها لأجنبي

البنيات	عدد الإجابات	النسبة
فندق كردادة	11	33.3%
فندق القائد	09	27.2%
المسجد الكبير	08	24.2%
طاحونة فيريرو	06	18.1%
سوق الصناعة التقليدية	04	12.1%
متحف نصر الدين ديني	03	09%
برج الساعة	02	06%
المدينة القديمة	02	06%
حارة الشرفاء	02	06%
القصر	02	06%
بناية بشيري	01	03%
مدرسة سيدي ثامر	01	03%
المسجد العتيق	01	03%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (42): واجهات البنىات التي يحب السكان أن يروها لأجنبي



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق :

حسب الرسم البياني السابق نلاحظ انه من الواجهات التي يحب السكان أن يروها لأجنبي هي واجهة فندق كردادة بنسبة 33.3% وهي تعتبر أعلى نسبة مما يدل على تميزها في المدينة ومدى أهميتها وإعجابهم بها، يليها كل من فندق القائد بنسبة 27.2% والمسجد الكبير بنسبة 24.2%، أما باقي الواجهات فنسبتها أقل من 20%.

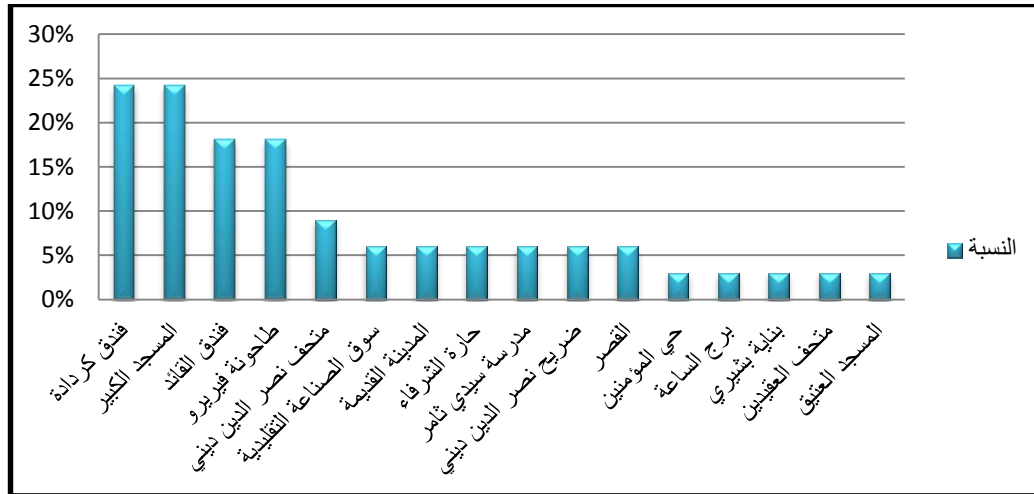
أ. 3. من هذه الواجهات ما هي التي تحب أن تأخذ صورة تذكارية بجانبها؟

الجدول رقم (54): واجهات البنيات التي يحب السكان أن يأخذوا بجانبها صورة تذكارية

النسبة	عدد الإجابات	واجهات البنيات
24.2%	08	فندق كردادة
24.2%	08	المسجد الكبير
18.1%	06	فندق القائد
18.1%	06	طاحونة فيريرو
9%	03	متحف نصر الدين ديني
6%	02	سوق الصناعة التقليدية
6%	02	المدينة القديمة
6%	02	حارة الشرفاء
6%	02	مدرسة سيدي ثامر
6%	02	ضريح نصر الدين ديني
6%	02	القصر
3%	01	حي المؤمنين
3%	01	برج الساعة
3%	01	بناية بشيري
3%	01	متحف العقيد
3%	01	المسجد العتيق

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (43): واجهات البنيات التي يحب السكان أن يأخذوا بجانبها صورة تذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ أنه من واجهات البنيات التي يحب السكان أن يأخذوا بجانبها صورة تذكارية هما كلا من واجهة فندق كردادة وواجهة المسجد الكبير بنفس وأعلى نسبة هي

24.2% ويدل هذا على مدى إعجاب السكان بهما ومدى تميزهما عن غيرهم من الواجهات، يليهما كل من واجهة فندق القائد وطاحونة فيريرو بنسبة 18.1%، أما باقي الواجهات فنسبتها أقل من 10%.

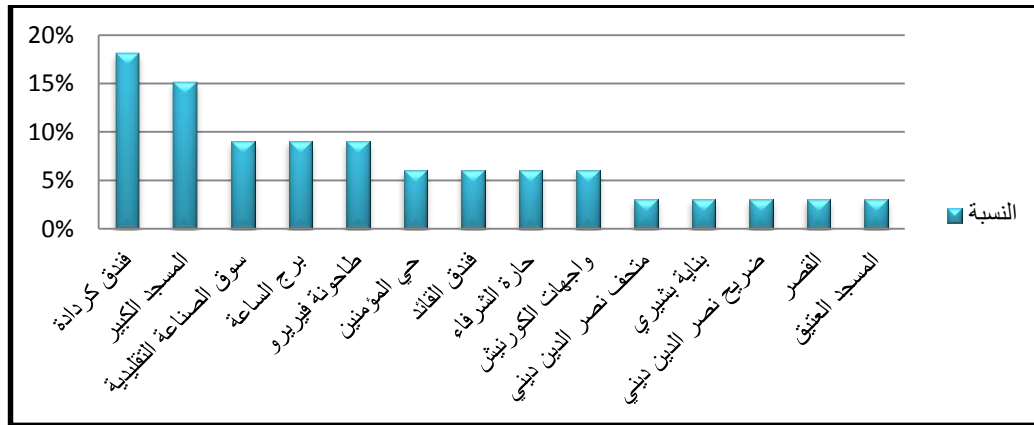
أ. 4. من هذه الواجهات ما هي التي ترتاح لرؤيتها؟

الجدول رقم (55): واجهات البنائيات التي يرتاح السكان عند رؤيتها

الواجهة	عدد الإجابات	النسبة
فندق كردادة	06	18.1%
المسجد الكبير	05	15.1%
سوق الصناعة التقليدية	03	09%
برج الساعة	03	09%
طاحونة فيريرو	03	09%
حي المؤمنين	02	06%
فندق القائد	02	06%
حارة الشرفاء	02	06%
واجهات الكورنيش	02	06%
متحف نصر الدين ديني	01	03%
بناية بشيري	01	03%
ضريح نصر الدين ديني	01	03%
القصر	01	03%
المسجد العتيق	01	03%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (44): واجهات البنائيات التي يرتاح السكان عند رؤيتها



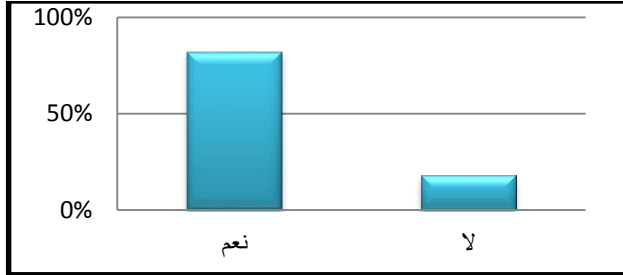
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الرسم البياني السابق نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة لواجهات البنائيات التي يرتاح سكان مدينة بوسعادة عند رؤيتها كانت لواجهة فندق كردادة ب 18.1%، يأتي بعدها كل من واجهة المسجد الكبير بنسبة 15.1%، أما بالنسبة لباقي واجهات المدينة فنسبتها أقل من 10%.

ب.السؤال الرابع: هل توجد بنايات لها قيمة تاريخية في مدينتك ؟

الرسم البياني رقم (45) :نتائج الاستمارة للسؤال السادس



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (56) نتائج الاستمارة للسؤال السادس

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	41	9
النسبة	82%	18%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال استجوابنا عن وجود بنايات لها قيمة تاريخية في مدينة بوسعادة وحسب النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول والرسم البياني السابقين نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المستجوبين وهي 82% كانت إجاباتهم تؤكد وجود مثل هذه البنايات في المدينة مما يبين القيمة التاريخية للمدينة ومدى أهمية وجود هذه البنايات فيها، أما 18% الباقية فقد أكدوا عدم وجود هذه البنايات في المدينة مبررين إجاباتهم بأنهم غير راضين عليها وغير مهياة أو أنهم زوار لا يعرفون المدينة جيدا .

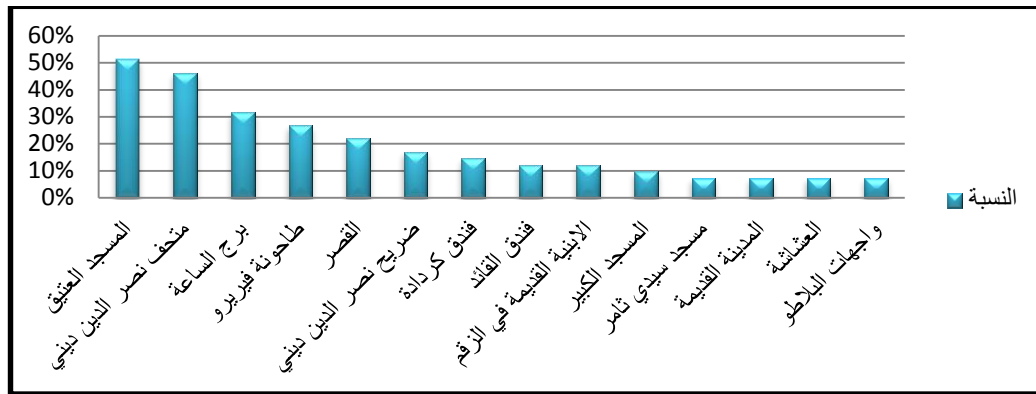
ب.1. أذكر البنايات التي لها قيمة تاريخية في المدينة:

الجدول رقم (57): البنايات التي لها قيمة تاريخية في المدينة حسب ما ذكر السكان

النسبة	عدد الإجابات	البنايات التاريخية
51.2%	21	المسجد العتيق
46.3%	19	متحف نصر الدين ديني
31.7%	13	برج الساعة
26.8%	11	طاحونة فييرو
21.9%	09	القصر
17%	07	ضريح نصر الدين ديني
14.6%	06	فندق كردادة
12.1%	05	فندق القائد
12.1%	05	الأبنية القديمة في الزقم
9.7%	04	المسجد الكبير
7.3%	03	مسجد سيدي ثامر
7.3%	03	المدينة القديمة
7.3%	03	العشاشة
7.3%	03	واجهات البلاطو

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (46): البنايات التي لها قيمة تاريخية في المدينة حسب ما ذكر السكان



المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب النتائج التي تحصلنا عليها من استجوابنا عن ذكر البنايات التي لها قيمة تاريخية في مدينة بوسعادة والممثلة في الرسم البياني السابق نلاحظ أن المسجد العتيق (النخلة) قد أخذ أكبر نسبة ب 51.2% مما يدل على أهميته في المدينة يليه كل من متحف نصر الدين ديني بنسبة 46.3% وبرج الساعة بنسبة 31.7% وأيضا طاحونة فيريرو بنسبة 26.8% كلها بنايات لها قيمة تاريخية في المدينة ولها أهمية لدى السكان .

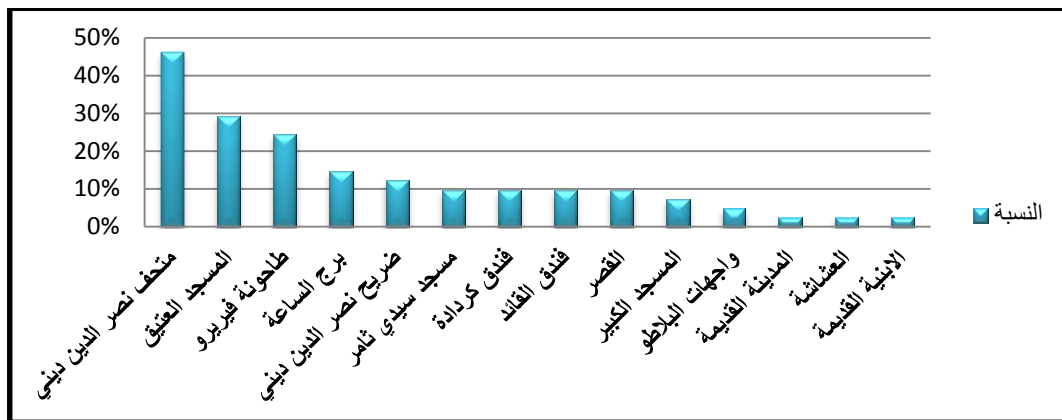
ب.2. من هذه البنايات التي ذكرتها ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

الجدول رقم (58): البنايات التاريخية التي يقترح السكان على أجنبي أن يزورها

الإجابات	عدد الإجابات	البنايات التاريخية
46.3%	19	متحف نصر الدين ديني
29.2%	12	المسجد العتيق
24.4%	10	طاحونة فيريرو
14.6%	06	برج الساعة
12.1%	05	ضريح نصر الدين ديني
9.7%	04	مسجد سيدي ثامر
9.7%	04	فندق كراداة
9.7%	04	فندق القاند
9.7%	04	القصر
7.3%	03	المسجد الكبير
4.8%	02	واجهات البلاطو
2.4%	01	المدينة القديمة
2.4%	01	العشائنة
2.4%	01	الابنية القديمة

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (47): البنائيات التاريخية التي يقترح السكان على أجنبي أن يزورها



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني سابقا نلاحظ انه من البنائيات التاريخية التي يقترح على أجنبي أن يزورها متحف نصر الدين ديني بنسبة 46.3% مما يدل على تردهم الدائم له وانه يعطي صورة جمالية للمدينة جعل من السكان اقتراحه في المرتبة الأولى لزيارته، يليه كل من المسجد العتيق بنسبة 29.2% وطاحونة فيريرو بنسبة 24.4% كلها بنايات لها قيمة لدى السكان، أما باقي البنائيات فنسبها اقل من 15%.

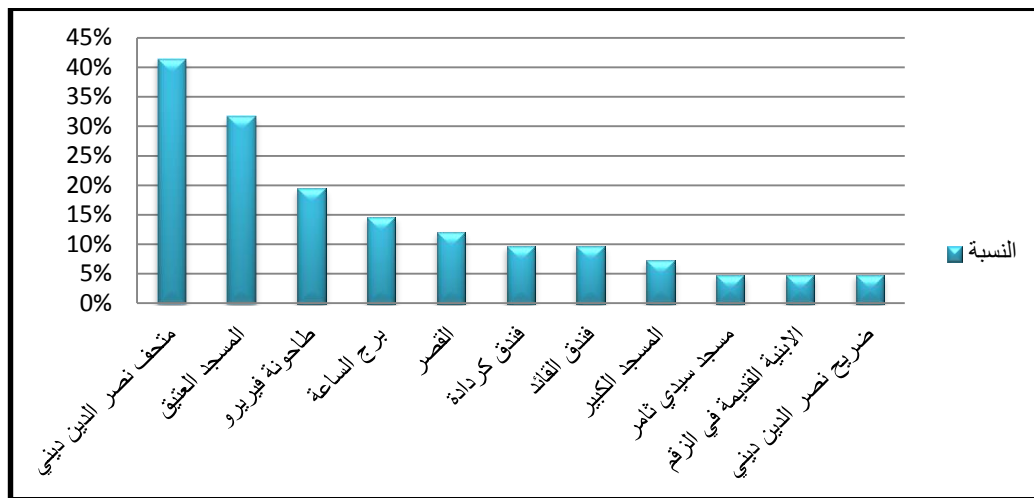
ب. 3. من هذه البنائيات المذكورة ما هي البناية التي تحب أن تأخذ صورة تذكارية بها؟

الجدول رقم (59): البنائيات التاريخية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية

النسبة	عدد الإجابات	البنائيات التاريخية
41.4%	17	متحف نصر الدين ديني
31.7%	13	المسجد العتيق
19.5%	08	طاحونة فيريرو
14.6%	06	برج الساعة
12.1%	05	القصر
9.7%	04	فندق كردادة
9.7%	04	فندق القائد
7.3%	03	المسجد الكبير
4.8%	02	مسجد سيدي ثامر
4.8%	02	الأبنية القديمة في الزرقم
4.8%	02	ضريح نصر الدين ديني

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (48): البنائات التاريخية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الرسم البياني والجدول السابقين نلاحظ أن متحف نصر الدين ديني أخذ أكبر نسبة للبنائات التاريخية التي يحب السكان الأخذ بها صورة تذكارية ونسبة 41.4% مما يدل على قيمته الكبيرة وأهمية لدى السكان، يليه كل من المسجد العتيق بنسبة 31.7% وطاحونة فيريرو بنسبة 19.5% أما باقي البنائات فنسبها تقل عن 15%.

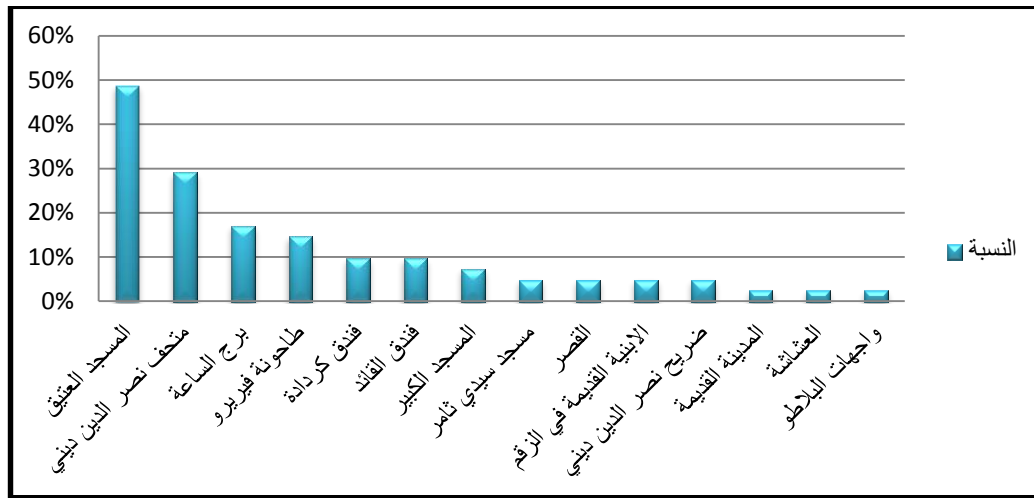
ب.4. من هذه البنائات ما هي البناية التي تتراح عند المرور بها؟

الجدول رقم (60): البنائات التاريخية التي يرتاح بها سكان المدينة

النسبة	عدد الإجابات	البنائات التاريخية
48.7%	20	المسجد العتيق
29.2%	12	متحف نصر الدين ديني
17%	07	برج الساعة
14.6%	06	طاحونة فيريرو
9.7%	04	فندق كردادة
9.7%	04	فندق القائد
7.3%	03	المسجد الكبير
4.8%	02	مسجد سيدي ثامر
4.8%	02	القصر
4.8%	02	الأبنية القديمة في الزقم
4.8%	02	ضريح نصر الدين ديني
2.4%	01	المدينة القديمة
2.4%	01	العشائشة
2.4%	01	واجهات البلاطو

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (49): البنىات التاريخية التي يرتاح بها سكان المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني السابق نلاحظ انه من البنىات التاريخية التي يرتاح بها السكان المسجد العتيق بنسبة 48.7% يليه كل من متحف نصر الدين ديني بنسبة 29.2% وبرج الساعة بنسبة 17% أما باقي البنىات فنسبها اقل من 15%.

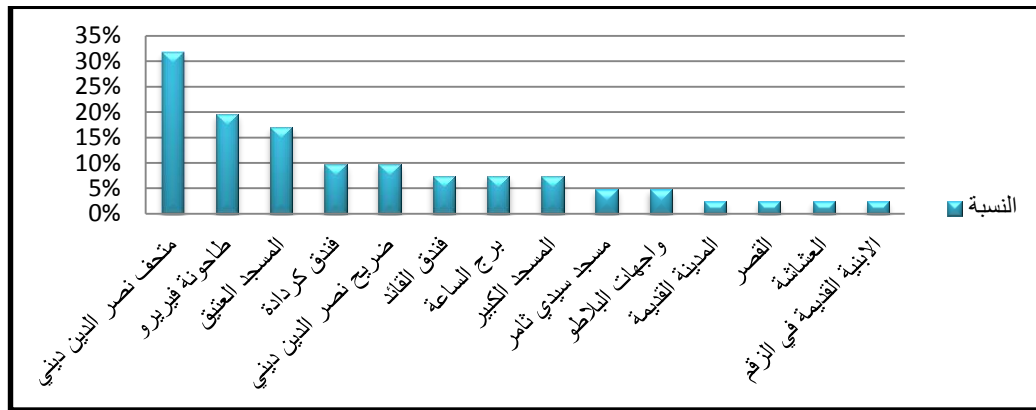
ب.5. البنىات التاريخية التي يحب السكان أن يزوروا بكثرة

الجدول رقم (61): البنىات التاريخية التي يحب السكان أن يزوروا بكثرة

النسبة	عدد الإجابات	البنىات التاريخية
31.7%	13	متحف نصر الدين ديني
19.5%	08	طاحونة فيريرو
17%	07	المسجد العتيق
9.7%	04	فندق كراداة
9.7%	04	ضريح نصر الدين ديني
7.3%	03	فندق القائد
7.3%	03	برج الساعة
7.3%	03	المسجد الكبير
4.8%	02	مسجد سيدي ثامر
4.8%	02	واجهات البلاطو
2.4%	01	المدينة القديمة
2.4%	01	القصر
2.4%	01	العشاشة
2.4%	01	الأبنية القديمة في الزقم

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (50): البنىات التاريخية التي يحب السكان أن يزوروا بكثرة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والرسم البياني السابقين نلاحظ انه من البنىات التاريخية التي يحب السكان أن يزوروا بكثرة هو متحف نصر الدين ديني بأكثر نسبة ب 31.7% يليه كل من طاحونة فيريرو بنسبة 19.5% والمسجد العتيق بنسبة 17%، أما باقي البنىات فنسبها تقل عن 10%.

خلاصة:

من خلال الاستمارة الأولى قمنا بوضع جدول نبين من خلاله الإجابات الثلاث الأكثر تكرارا حتى نستخرج بذلك المعلم المميز الذي يأخذ اكبر عدد من الإجابات ثم نقوم بدراسته.

1. البنىات التي لها واجهات مميزة

الجدول رقم (62): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للواجهات المميزة

الواجهات	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	المجموع
واجهة فندق كردادة	17	11	08	06	42
واجهة فندق القائد	16	09	06	02	33
واجهة المسجد الكبير	12	08	08	05	33

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن واجهة فندق كردادة هي التي تأخذ أكثر عدد من الإجابات ب 42 إجابة نظرا لتميزها في المدينة ومن هنا تصبح هذه الواجهة هي المعلم الذي سنقوم بدراسته في الاستمارة الثاني والمقابلة.

2. البنىات التي لها قيمة تاريخية

الجدول رقم (63): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للبنىات التي لها قيمة تاريخية

البنىات التاريخية	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	المجموع
متحف نصر الدين ديني	19	19	17	12	13	80
المسجد العتيق	21	12	13	20	07	73
طاحونة فيريرو	11	10	08	06	08	43

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نستنتج انه من البنىات التي لها قيمة تاريخية في مدينة بوسعادة هو متحف نصر الدين ديني لأخذه أكبر عدد من الإجابات ومنه فهو المعلم المميز الذي سنقوم بدراسته فيما بعد.

II. نتائج الاستمارة الثانية (المرفق 02)

أ. البنىات التي لها واجهات مميزة : فندق كردادة

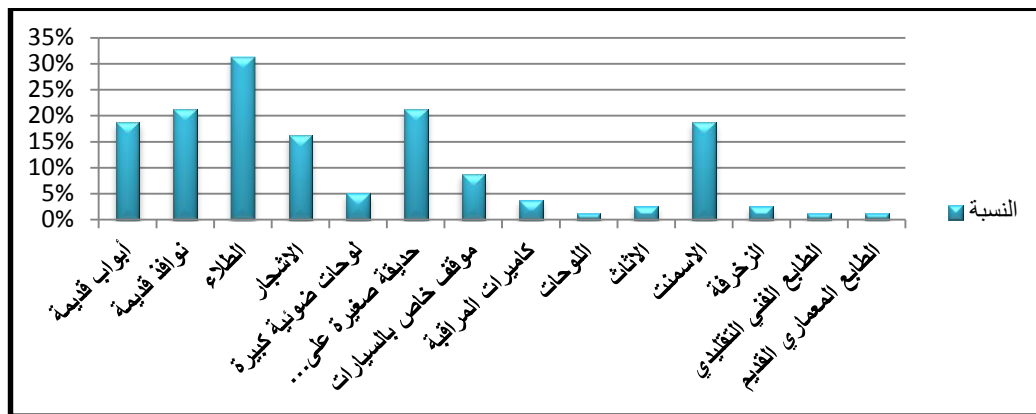
أ. 1. ما هي المواد التي تزين بها واجهة هذا الفندق ؟

الجدول رقم (64): المواد التي تزين بها واجهة فندق كردادة

النسبة	عدد الإجابات	المواد
%18.7	15	أبواب قديمة
%21.2	17	نوافذ قديمة
%31.2	25	الطلاء
%16.2	13	الأشجار
%5	4	لوحات ضوئية كبيرة
%21.2	17	حديقة صغيرة على مستوى المدخل
%8.7	7	موقف خاص بالسيارات
%3.7	3	كاميرات المراقبة
%1.2	1	اللوحات
%2.5	2	الأثاث
%18.7	15	الاسمنت
%2.5	2	الزخرفة
%1.2	1	الطابع الفني التقليدي
%1.2	1	الطابع المعماري القديم

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (51): المواد التي تزين بها واجهة فندق كردادة



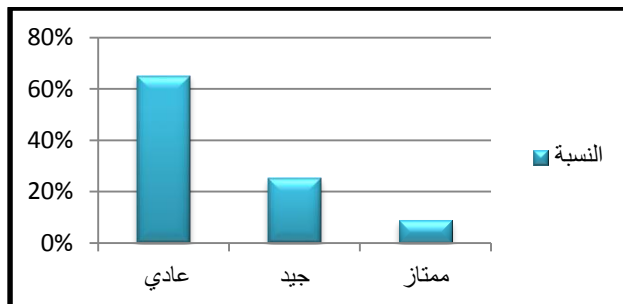
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال كلا من الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه من المواد المستعملة في هذه الواجهة يأخذ الطلاء اكبر نسبة ب31.2% وكذا وجود حديقة عند المدخل وأبواب ونوافذ قديمة تجعل من الواجهة ذات طابع معماري قديم وتقليدي وفي نفس الوقت يزيد من جماليتها.

أ. 2. ما هو نوع الطلاء المستعمل فيها:

الرسم البياني رقم (52) نوع الطلاء المستعمل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (65): نوع الطلاء المستعمل

الطلاء	عدد الإجابات	النسبة
عادي	52	65%
جيد	20	25%
ممتاز	7	8.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

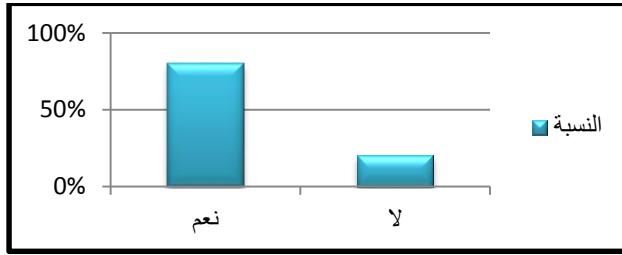
التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للطلاء المستعمل كانت للطلاء العادي ب65% دليل على أن هذه الواجهة تبين الطابع التقليدي القديم لها مما يدل على تحقيقها للجمالية ببساطة المواد والطلاء المستعمل فيها.

أ. 3. هل الطراز المعماري لهذه الواجهة؟

الجدول رقم (66): الطراز المعماري

الرسم البياني رقم (53): الطراز المعماري



الترتيب	قديم	حديث	الترتيب
عدد الإجابات	64	16	
النسبة	80%	20%	

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

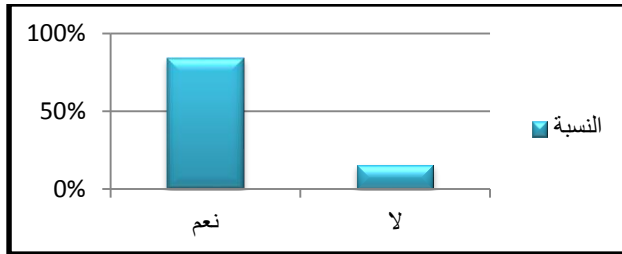
التعليق:

من خلال استجوابنا على واجهة فندق كردادة نلاحظ من خلال ما يوضحه كلا من الجدول والمنحنى أعلاه أن 80% من السكان يؤكدون بان الواجهة ذات طراز معماري قديم وهذا ما يدل على مدى قدمها وتميزها عند السكان أما 20% الباقية وهي نسبة قليل يجيبون بان الواجهة ذات طراز معماري حديث مما يبين تدخل الحداثة في التصميم في هذه الواجهة .

أ. 4. إذا كان قديم هل هذا يزيد من جمالية هذه الواجهة؟

الجدول رقم (67): أثر الطراز المعماري على الواجهة

الرسم البياني رقم (54): أثر الطراز المعماري على الواجهة



الترتيب	نعم	لا	الترتيب
عدد الإجابات	54	10	
النسبة	84.4%	15.6%	

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

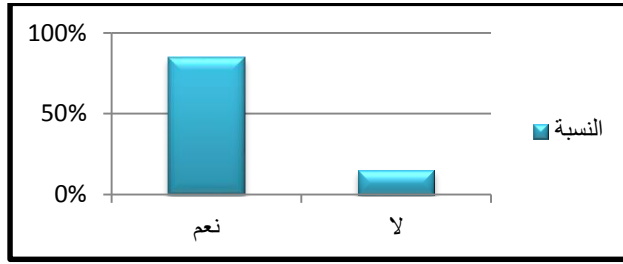
التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن النسبة الأعلى من السكان وهي 84.4% يؤكدون بان الطراز القديم لهذه الواجهة يزيد من جماليتها مما يبين أن الطراز القديم له تصميم مميز ليجذب إليه السكان أما الباقي 15.6% فقد أجابوا بأنها لا تزيد من جمالية الواجهة .

أ. 5. هل توجد أشجار ونباتات تزين هذه الواجهة؟

الرسم البياني رقم (55): تزيين الواجهة

الجدول رقم (68): تزيين الواجهة



التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	68	12
النسبة	85%	15%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

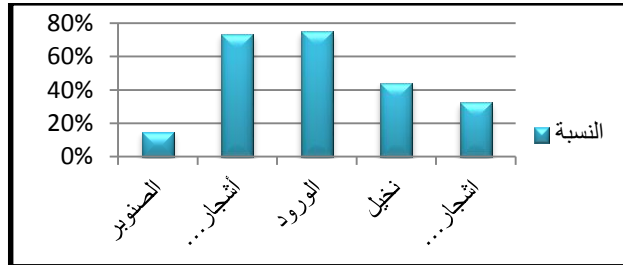
التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن 85% من السكان أكدوا وجود أشجار ونباتات تزين هذه الواجهة وهذا ما يجعل منه مميزا وجاذبا للسكان أما 15% الباقية فأجابوا بعدم وجود ما يزين هذه الواجهة من نباتات وأشجار وقد يعود هذا لعدم معرفتهم الكافية لهذه الواجهة .

* إذا كان نعم ما هو نوعها :

الرسم البياني رقم (56): نوع الأشجار والنباتات

الجدول رقم (69): نوع الأشجار والنباتات



الأشجار والنباتات	عدد الإجابات	النسبة
الصنوبر	10	14.7%
أشجار الزينة	50	73.5%
الورود	51	75%
نخيل	30	44.1%
أشجار الكاليتوس	22	32.3%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه من أكثر أنواع النباتات المستعملة في الواجهة حسب آراء السكان هي الورود بنسبة 75% وأشجار الزينة بنسبة 73.5% وأشجار أخرى بنسب متفاوتة مما يدل على اهتمام المالك بالناحية الجمالية لهذه الواجهة.

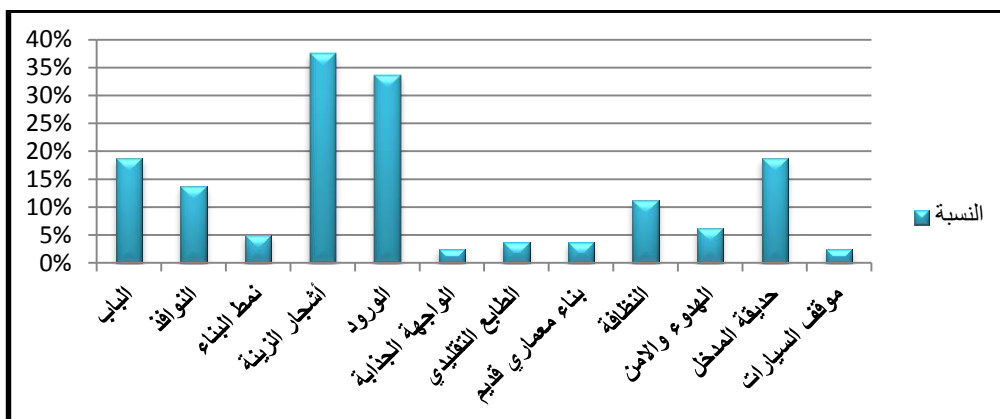
أ. 6. ما هي العناصر المميزة و التي تجذبك في هذه الواجهة؟

الجدول رقم (70): العناصر المميزة التي تجذب في الواجهة

العناصر المميزة	عدد الإجابات	النسبة
الباب	15	18.7%
النوافذ	11	13.7%
نمط البناء	4	5%
أشجار الزينة	30	37.5%
الورود	27	33.7%
الواجهة الجذابة	2	2.5%
الطابع التقليدي	3	3.7%
بناء معماري قديم	3	3.7%
النظافة	9	11.2%
الهدوء والامن	5	6.2%
حديقة المدخل	15	18.7%
موقف السيارات	2	2.5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (57): العناصر المميزة التي تجذب في الواجهة



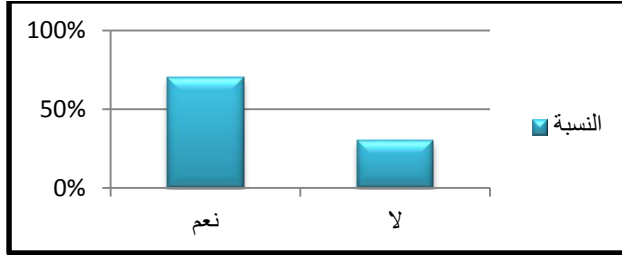
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه من أكثر العناصر المميزة في هذه الواجهة والتي تجذب السكان نجد أشجار الزينة بنسبة 37.5% والورود بنسبة 33.7% وغيرها من العناصر التي تجعل من السكان يهتمون بهذه الواجهة وينجذبون لها.

أ. 7. هل هنالك تكرار في الفتحات (النوافذ) في هذه الواجهة؟

الرسم البياني رقم (58): تكرار في الفتحات في الواجهة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (71): تكرار في الفتحات في الواجهة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	56	24
النسبة	70%	30%

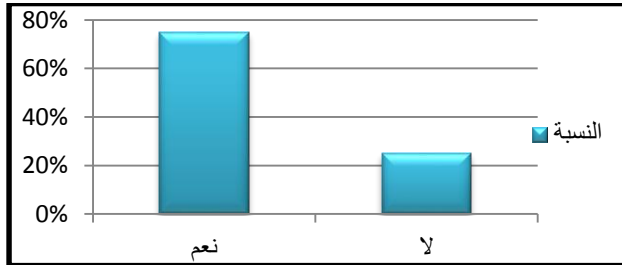
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال سؤالنا عن وجود تكرار في الفتحات الموجودة في الواجهة نلاحظ انه 70% من السكان أجابوا بنعم وهذا يعود لمعرفتهم الجيدة لهذه الواجهة أما 30% فقد أجابوا بلا مما يبين إما أنهم لا يعرفونها جيدا أو أنهم زوار.

* إذا كان نعم : هل هذا التكرار يزيد من جمالية هذه الواجهة؟

الرسم البياني رقم (59): تأثير التكرار على الجمالية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (72): تأثير التكرار على الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	42	14
النسبة	75%	25%

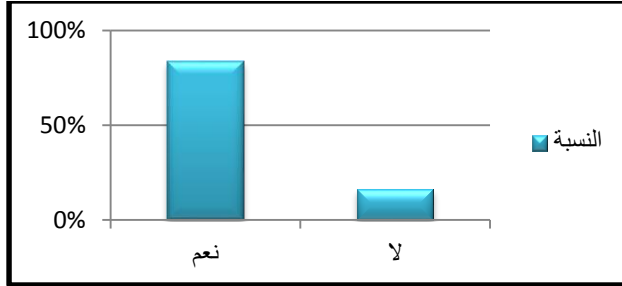
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

أردنا التعرف ما إذا كان هذا التكرار يزيد من جمالية هذه الواجهة فوجدنا أن نسبة 75% أجابوا بنعم وان هذا التكرار يزيد من الجمالية مما يبين أن هذا التكرار اعتمد عليه في التصميم من أجل الزيادة في جمالية هذه الواجهة ، أما 25% فأجابوا بلا وهي أقل نسبة.

أ. 8. هل تصميم هذه الواجهة يزيد من جمالية المدينة ؟

المنحنى رقم (60): تأثير التصميم على الواجهة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (73): تأثير التصميم على الواجهة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	67	13
النسبة	83.7%	16.3%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

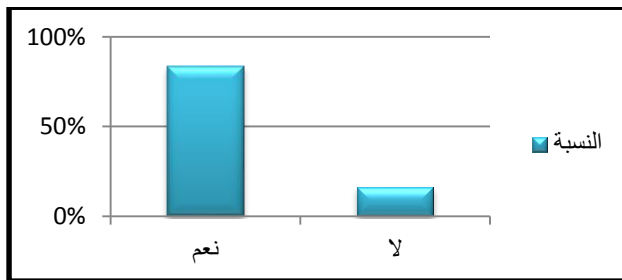
من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من السكان وهي 83.7% تؤكد بان تصميم هذه الواجهة يزيد من جمالية المدينة مما يؤكد لنا أن المصمم اخذ بعين الاعتبار الناحية الجمالية في التصميم أما 16.3% فقد أجابوا بلا وبأنها لا تزيد من جمالية المدينة.

أ. 9. ما الذي يعجبك في هذا التصميم؟

الذي يعجب السكان في التصميم هو الطراز القديم، الطابع التقليدي، الحديقة الأمامية، المدخل القديم.

أ. 10. هل هذه الواجهة تخضع لصيانة دورية ؟

الرسم البياني رقم (61): صيانة الواجهة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (74): صيانة الواجهة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	67	13
النسبة	83.7%	16.3%

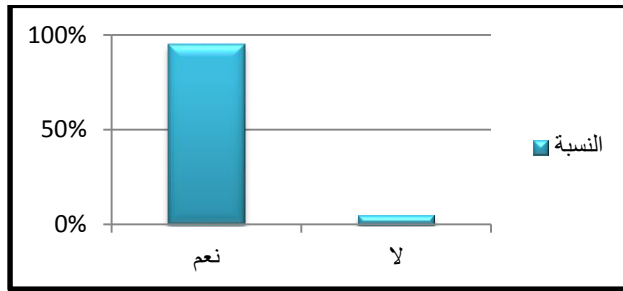
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم ويؤكدون بان هذه الواجهة تخضع لصيانة دورية هي 83.7% مما يؤكد اهتمام المالك بالمظهر الجمالي لها أما الباقي 16.3% فقد أجابوا ب لا وبأنها لا تخضع للصيانة الدورية .

أ. 11. هل هذه الواجهة تعطي صورة جمالية للمدينة ؟

الجدول رقم (75): تأثير الواجهة على جمالية المدينة الرسم البياني رقم (62): تأثير الواجهة على جمالية المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	76	4
النسبة	95%	5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

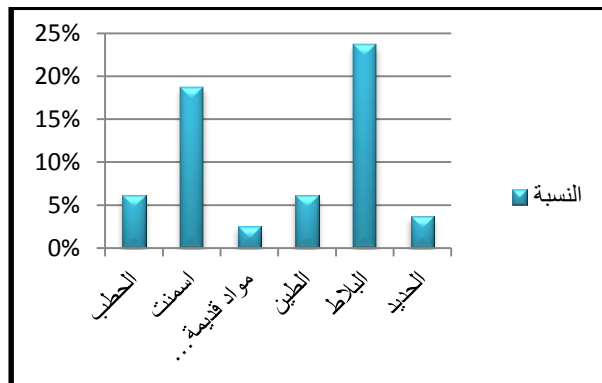
من خلال الإجابات نلاحظ بان السكان يؤكدون أهمية هذه الواجهة في المدينة من خلال إعطائها للمدينة صورة جمالية وهذا ما بينته النسبة العالية للسكان وهي 95%.

ب. البنىات التي لها قيمة تاريخية: متحف نصر الدين ديني

ب. 1. ما هي المواد التي تدخل في بناء هذا المتحف؟

الرسم البياني رقم (63) مواد بناء المتحف

الجدول رقم (76) مواد بناء المتحف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

المواد	عدد الإجابات	النسبة
الخطب	5	6.2%
اسمنت	15	18.7%
مواد قديمة مع الاسمنت	2	2.5%
الطين	5	6.2%
البلاط	19	23.7%
الحديد	3	3.7%

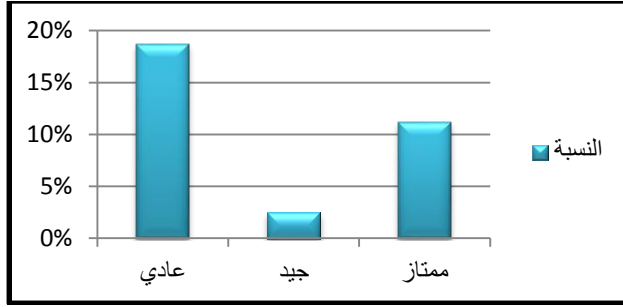
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للمواد التي تدخل في بناء المتحف كانت للبلاط بنسبة 23.7% ثم الاسمنت بنسبة 18.7% وكذا العديد من المواد غير أنها مواد عادية حيث نلاحظ نقص استعمال المواد التي تزيد من جمالية هذا المتحف.

ب.2. ما هو نوع الطلاب المستعمل في هذه البناية؟

الرسم البياني رقم (64): الطلاب المستعمل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (77): الطلاب المستعمل

الطلاب	عدد الإجابات	النسبة
عادي	15	18.7%
جيد	2	2.5%
ممتاز	9	11.2%

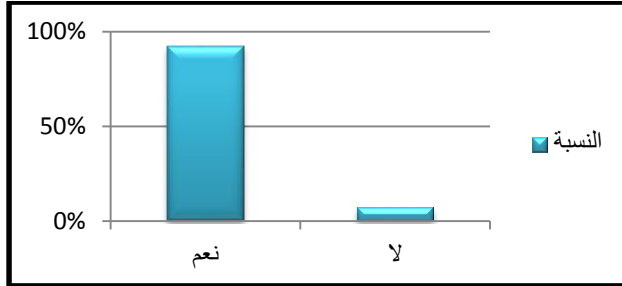
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان أعلى نسبة للطلاب المستعمل في المتحف كانت للعادي مما يبين البساطة التي يتمتع بها هذا المتحف.

ب.3. هل هنالك صيانة دورية لهذا المتحف؟

الرسم البياني رقم (65): صيانة المتحف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (78): صيانة المتحف

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	74	6
النسبة	92.5%	7.5%

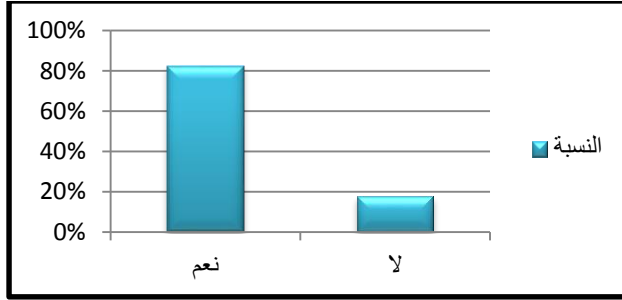
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من المستجوبين وهي 92.5% أكدوا بأنه هنالك صيانة دورية لهذا المتحف من طرف مالكة مما يبين اهتمامه الكبير به أما 7.5% فقد أجابوا بلا ويمكن أن يكونون إما زوار أو أنهم لا يعرفون المتحف جيدا أو هنالك أسباب أخرى.

ب.4. هل تصميمه يجعل منه مميزا في المدينة؟

الرسم البياني رقم (66): تأثير التصميم على المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (79) : تأثير التصميم على المدينة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	66	14
النسبة	82.5%	17.5%

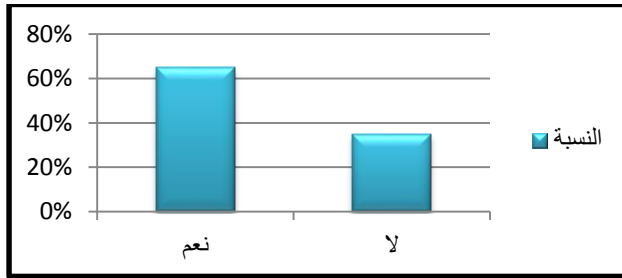
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من السكان وهي 82.5% كانت إجاباتهم بان تصميم هذا المتحف يجعل منه مميزا في المدينة ويمكن أن يرجع هذا لمنزل الرسام نصر الدين ديني القديم مما يجعل الفضول لرؤيته والدخول إليه تميزا عند السكان ولدى المدينة ككل أما الباقي 17.5% فقد أكدوا بان تصميم هذا المتحف لا يجعل منه مميزا في المدينة.

ب.5. هل موقعه مناسب؟

الرسم البياني رقم (67): موقع المتحف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (80): موقع المتحف

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	52	28
النسبة	65%	35%

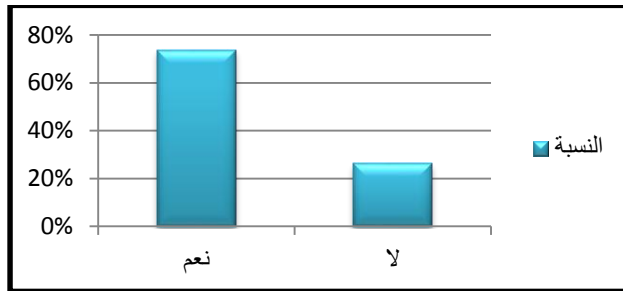
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة 65% من المستجوبين أجابوا بان موقع المتحف مناسب في المدينة مما يسهل الوصول إليه لقربه من مركز المدينة أما 35% الباقية فهم غير راضين على موقعه ويمكن أن يرجع هذا لضيق المساحة بسبب الطرقات والسكنات المحيطة به.

ب.6. هل يتردد إليه الكثير من السكان؟
الجدول رقم (81):تردد السكان للمتحف

الرسم البياني رقم (68): تردد السكان للمتحف



التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	59	21
النسبة	73.7%	26.3%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

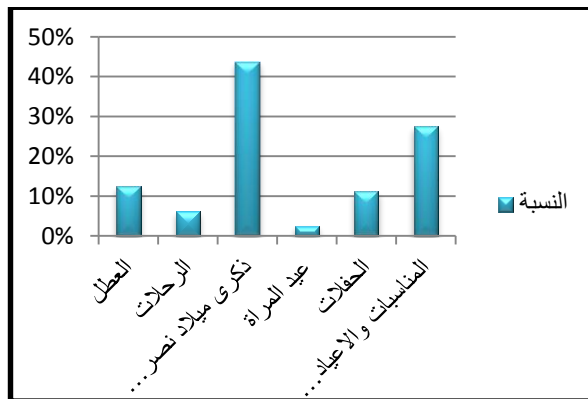
التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان نسبة عالية من السكان 73.7% يترددون لهذا المتحف و يمكن أن يرجع هذا للفضول لرؤية السكن القديم للرسام نصر الدين ديني وكذا رؤية لوحاته الفنية وكذا وجود مكتبة أما 26.3% فهم لا يترددون لهذا المتحف .

ب.7. ما هي المناسبات التي يكون التردد إليه بكثرة:

الرسم البياني رقم (69): مناسبات التردد للمتحف

الجدول رقم (82): مناسبات التردد للمتحف



المناسبات	عدد الإجابات	النسبة
العطل	10	12.5%
الرحلات	5	6.2%
ذكرى ميلاد نصر الدين	35	43.7%
عيد المرأة	2	2.5%
الحفلات	9	11.2%
المناسبات والأعياد الوطنية	22	27.5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

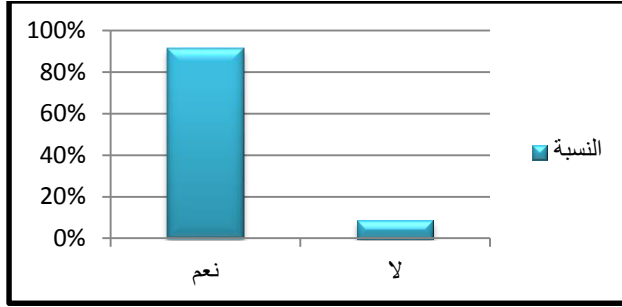
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه أكثر ترددات السكان لهذا المتحف كانت في ذكرى ميلاد نصر الدين ديني مما يدل على اهتمامهم الكبير به وبذكره كما انه هنالك الكثير من الأعياد والمناسبات وغيرها يتردد فيها السكان إلى هذا المتحف.

ب.8. هل يتم استقبال الضيوف فيه؟

الرسم البياني رقم (70): استقبال الضيوف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (83): استقبال الضيوف

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	73	7
النسبة	91.3%	8.7%

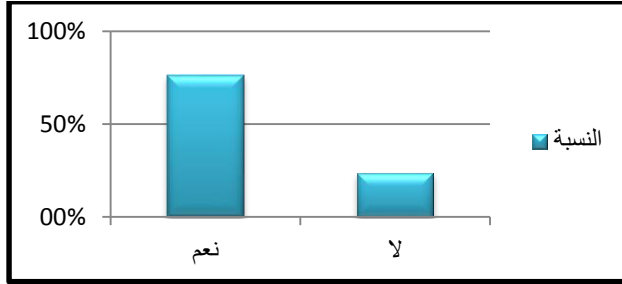
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال المنحنى والجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من المستجوبين وهي 91.3% تؤكد بان هذا المتحف يستقبل الضيوف وخاصة في المناسبات والأعياد الدينية وكذا ذكرى الرسام نصر الدين ديني أما نسبة 8.7% في نسبة ضعيفة جدا وإجاباتهم كانت بان المتحف لا يستقبل الضيوف.

ب.9. هل يهتم الزوار بالتردد لهذا المتحف؟

الرسم البياني رقم (71): اهتمام الزوار بالمتحف



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (84): اهتمام الزوار بالمتحف

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	61	19
النسبة	76.3%	23.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

نلاحظ من خلال كل ما يوضحه الجدول والمنحنى أعلاه بان نسبة 76.3% من السكان يعتبرون بان الزوار يهتمون بزيارة هذا المتحف وقد يرجع هذا لكون الفنان نصر الدين ديني من أصول أجنبية وبأخذهم الفضول إلى المتحف الخاص به أما 23.7% من المستجوبين فقد أكدوا بان الزوار لا يهتمون بهذا المتحف ولا يحبذون زيارته.

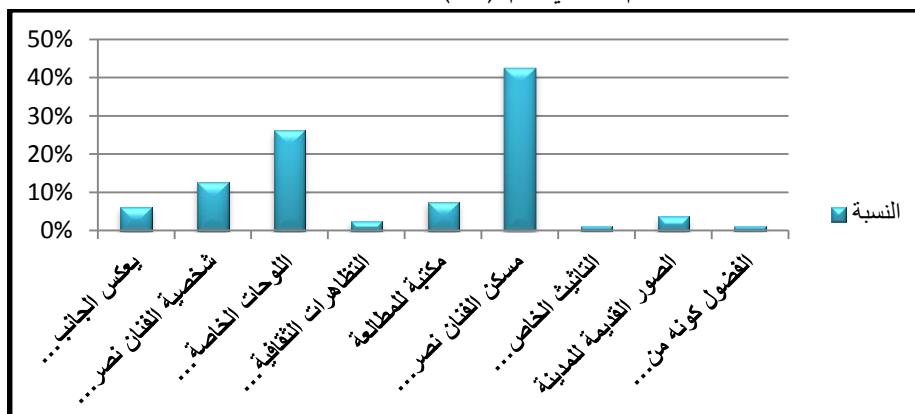
ب.10. ما الذي يميز هذا المتحف ليتدردون السكان إليه بكثرة:

الجدول رقم (85): ما يميز المتحف

النسبة	عدد الإجابات	
6.2%	5	يعكس الجانب التاريخي للمدينة
12.5%	10	شخصية الفنان نصر الدين ديني
26.2%	21	اللوحات الخاصة بالفنان نصر الدين ديني
2.5%	2	التظاهرات الثقافية والعلمية
7.5%	6	مكتبة للمطالعة
42.5%	34	مسكن الفنان نصر الدين ديني
1.2%	1	التأثير الخاص بمسكن الفنان
3.7%	3	الصور القديمة للمدينة
1.2%	1	الفضول كونه من أصول أجنبية

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (72): ما يميز المتحف



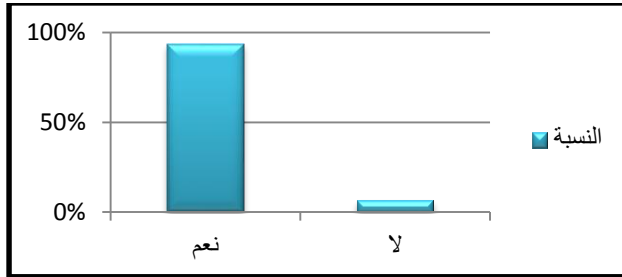
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان نسبة 42.5% يترددون لهذا المتحف فقط لبيرون مسكن الفنان نصر الدين ديني وكذا نسبة 26.2% لرؤية اللوحات والصور الخاصة به مما يدل أن لهذا المتحف ميزات عديدة تجعل السكان يترددون إليه بكثرة وهذا ما هو موضح أعلاه.

ب.11. هل لهذه البناية أهمية كبيرة في المدينة

الرسم البياني رقم (73): أهمية المتحف في المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (86): أهمية المتحف في المدينة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	75	5
النسبة	93.7%	6.3%

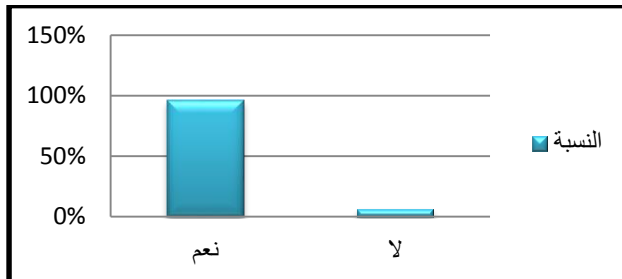
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

يوضح كلا من الجدول والمنحنى أعلاه أن نسبة 93.7% يؤكدون بان متحف نصر الدين ديني مهم في المدينة كونه متحف وطني وأصول الفنان هي أصول أجنبية وكذا مسكنه القديم ولوحاته فهي تعتبر ارث لمدينة بوسعادة.

ب.12. هل هذا المتحف يزيد من جمالية المدينة ؟

الرسم البياني رقم (74): تأثير المتحف لجمالية المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (87): تأثير المتحف لجمالية المدينة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	77	3
النسبة	96.3%	3.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

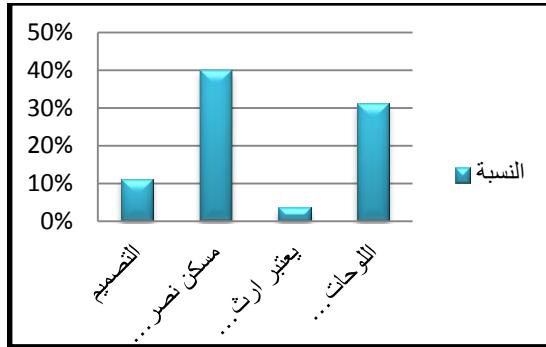
التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان نسبة عالية من السكان وهي 96.3% يعتبرون أن هذا المتحف يزيد من جمالية المدينة وذلك يعود للمتحف بحد ذاته والذي ينقسم إلى قسمين الأول قديم وهو مسكن الرسام نصر الدين ديني والقسم الثاني وهو حديث والذي تعرض به لوحاته وكذا وجود مكتبة تخص هذا المتحف.

ب.13. ما هي العناصر التي تجعله مميزا ويزيد من جمالية المدينة :

الرسم البياني رقم (75): العناصر المميزة في المتحف

الجدول رقم (88): العناصر المميزة في المتحف



عدد الإجابات	النسبة	العنصر
9	11.2%	التصميم
32	40%	مسكن نصر الدين ديني
3	3.7%	يعتبر ارث لمدينة بوسعادة
25	31.2%	اللوحات والصور الخاصة بالفنان

المصدر: إعداد الطالبة 2016

المصدر: إعداد الطالبة 2016

III. المقابلة (المرفق 03)

1. مقابلة حول واجهة فندق كرداده:

ذهبنا إلى فندق كرداده على أن نقابل المدير أو أي أحد يمكن أن يجيبنا على الأسئلة التي قمنا بإعدادها لنأخذ منه معلومات حول واجهة الفندق لكن مع الأسف لم نجد المدير وعرفنا أنه من قام بترميم واجهة الفندق هي شركة صينية لا نستطيع التوصل إليها.

2. مقابلة متحف نصر الدين ديني

تمت المقابلة مع مدير مكتب الدراسات فيصل سهلي والذي قام بتهيئته.

السؤال 01: ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟

الجواب: لم يتم التعرف على هذه المعلومات.

السؤال 01: من هو صاحب المشروع؟

الجواب: صاحب المشروع هو متحف الوطني لنصر الدين ديني تابع لوزارة الثقافة.

السؤال 01: ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟

الجواب: انقسامه لجسيمين: جسيم قديم وهو سكن نصر الدين ديني هندسة معمارية القصورية

و المتحف الجديد : طابع معماري مختلف عن الهندسة القصورية وهي هندسة حديثة لم يراعى فيها العناصر المعمارية المحلية.

السؤال 01: ما هو سبب اختيار مواد البناء؟

الجواب: في القديم استعمل الطوب أما المبنى الجديد فتم استعمال الخرسانة ' مواد التغطية الداخلية بالرخام وكذا استعمال المشربية للنوافذ لزيادة في جمالية المتحف.

السؤال 01: ما هي الإضافات التي رأيتها مهمة وقمت بزيادتها؟

الجواب: الإضافات هي: تم توسيع المبنى، زيادة مراحيض، مولد كهربائي.

السؤال 01: ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟

الجواب: لم يكن لديه صورة متحف لهذا قاموا بتهيئته لتكون له صورة مميزة.

السؤال 01: ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟

الجواب: تم احترام التصميم على أرض الواقع بنسبة من 80 إلى 90%

السؤال 01: كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه)؟

الجواب: بالنسبة للمصمم له الحق في التدخل في مدة الانجاز أما بعد الانجاز فصاحب المشروع هو الذي يتابعه.

السؤال 01: ما الذي يميز هذا المبنى عن غيره من البنىات؟

الجواب: الذي يميز هذا المبنى أنه فريد من نوعه حيث يتكون من جزأين الأول قديم وهو مسكن الفنان نصر الدين ديني والجزء الثاني وهو حديث وهو يعتبر المتحف الذي تعرض فيه لوحات الفنان نصر الدين ديني وهذا قليل ما نجده في مبنى.

السؤال 01: هل ألوان و أجزاء ومكونات هذا المتحف متناسبة مع بعضها البعض؟

الجواب: ليست متناسبة وذلك لان الدراسة الأولى لم تكن ناجحة نظرا لضيق المكان وعراقيل أخرى أما الدراسة الثانية فهي عبارة عن إعادة تهيئة.

السؤال 01: ما أهمية وجود هذا المتحف في المدينة؟

الجواب: يحافظ على التراث المادي (البيت واللوحات) واللامادي (التاريخ)، أي يحافظ على تاريخ المدينة.

السؤال 01: هل تصميم هذا المتحف يجعل منه مركز استقطاب للسكان والزوار؟

الجواب: يكون مصدر استقطاب لوجود مسكن الفنان نصر الدين وديني وكذا المتحف الذي بدوره تعرض فيه أعماله ولوحاته وكذا وجود الأمن فيه.

السؤال 01: متى يكون هنالك اكتظاظ في هذا المتحف؟

الجواب: في الأعياد والمناسبات الوطنية خاصة ذكرى الفنان نصر الدين ديني.

السؤال 01: هل يهتم مالك المتحف بمظهره الجمالي الخارجي والداخلي؟

الجواب: نعم يهتم المالك وله ميزانية كل عام من الوزارة.

السؤال 01: إلى أي مدى يمكن تقييم هذا المتحف من الناحية الجمالية والناحية التصميمية؟

الجواب: كتصميم هو ليس ناجح ولا يعكس صورة متحف وطني.

النتيجة:

من خلال المقابلة نلاحظ أن متحف نصر الدين ديني يعتمد على جزأين الجزء الأول وهو عبارة عن مسكن قديم للفنان نصر الدين ديني وهو ذو طابع الهندسة المعمارية القصورية والجزء الثاني وهو المتحف الذي تعرض فيه مختلف صورته مختلف عنه في الهندسة فهو حديث كما نلاحظ أيضا أن هذا المتحف مر بمرحلتين وهو الدراسة الأولى التي تعتبر حسب المهني أنه غير ناجح حيث أنه لم يراعي الطابع المحلي للمدينة في تصميمه أو مواد بنائه أما المرحلة الثانية فهي عبارة عن إعادة تهيئة تمت فيها إضافات وتغييرات مثل توسيع المتحف ملئ النواقص.

IV. واقع الجمالية الحضرية في الواجهات والبنىات التاريخية :

1. واجهة فندق كردادة :

أ. مكونات واجهة فندق كردادة :

1. موقف سيارات خاص:

نلاحظ وجود موقف سيارات خاص بالفندق أمام الواجهة وهو مصمم بطريقة تقليدية كوجود سقف حماية من القصب وهو يزيد من جمالية هذه الواجهة.

الصورة رقم 73: موقف السيارات الخاص بفندق كردادة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

أ.2. الحديقة الأمامية :

وجود حديقة أمامية تنصدر الواجهة وتتنوع فيها النباتات والأشجار والورود أعطى لواجهة الفندق منظر جمالي مميز يجعلها تختلف عن باقي الواجهات.

الصورة رقم 74: الحديقة الأمامية للفندق



المصدر: إعداد الطالبة 2016

أ.3. المدخل والفتحات والألوان:

نلاحظ من خلال المداخل والفتحات وأنماطها مصممة بطريقة ذات طابع هندسي تقليدي تترجم تاريخ المنطقة وطابعها الخاص من خلال مواد البناء المستعملة والألوان المتناسقة فيما بينها للجدران وهذا ما يزيد من تميزها ويعطيها صورة جمالية في المدينة.

الصورة رقم 75: المدخل والفتحات والألوان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

أ.4. الإنارة:

بالنسبة للإنارة نلاحظ استعمال نفس النوع حتى تعطيها طابع خاص ومميزة وهي مصممة بطريقة تتناسق مع ما هو موجود في هذه الواجهة حتى تزيد من جمالية هذه الواجهة.

الصورة رقم 76: حالة الإنارة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

2. متحف نصر الدين ديني :

أ. من الخارج :

أ.1. الواجهة:

نلاحظ أنه يدخل في بناء الواجهة الحديد، الحجارة، والخرسانة المسلحة وذات طلاء عادي تصميمه حديث ذو فتحات ومدخل مصممان بطريقة عصرية غير الطابع التقليدي للمدينة وهو يزيد من جمالية المدينة.

الصورة رقم 77: المتحف من الخارج



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب. من الداخل:

ب.1. مسكن نصر الدين ديني :

نلاحظ من خلال الصور أن مسكن الفنان نصر الدين ديني يعتمد على الهندسة المعمارية القصورية اعتمد في بنائه على الحجارة وطلاء عادي وهو الطابع الخاص بمدينة بوسعادة وتأثير إنارة تقليدية ومسقفة بالخشب يزيد من جماليته وكذا تصميمه الذي يجعل منه مميزا في المدينة ومحل تردد السكان والزوار إليه فهو بذلك يزيد من جمالية المدينة وكذا من جمالية هذا المتحف .

الصورة رقم 78: مسكن الفنان نصر الدين ديني



المصدر: إعداد الطالبة 2016

2. ب. 2. المتحف:

المتحف ذو تصميم حديث تم بناؤه بمواد حديثة يتوفر فيه التأثيث المناسب من مقاعد ومكاتب وإنارة مدخله مصنوع من الخشب وذو أرضية من البلاط الحديث تصميمه مختلف عن الطابع الخاص بالمدينة له طابع أرضي نجد فيه مختلف لوحاته الفنية مع وجود مكتبة خاصة بالمتحف أما في الطابق الأول نجد فقط مكاتب الموظفين.

الصورة رقم 79: المتحف من الداخل



المصدر: إعداد الطالبة 2016

خلاصة:

من خلال تحليلنا لكل من واجهة كردادة ومتحف نصر الدين ديني نستنتج ما يلي :

بالنسبة للمتحف نلاحظ انه له قسمين القسم الأول وهو عبارة عن مسكن قديم للفنان نصر الدين

ديني والقسم الثاني و هو المتحف وهو ذو طابع هندسة معمارية تقليدية وهو رمز تاريخي وثقافي يعبر

عن تاريخ المدينة مما يزيد من تميز المتحف الذي تعرض فيه مختلف لوحاته وصوره.

أما بالنسبة لواجهة فندق كردادة ومن خلال تاريخها العريق نلاحظ بان تصميمها يترجم الطابع

المعماري المحلي للمدينة من خلال الفتحات والمداخل، مواد البناء المستعملة، الألوان مما يجعله يتميز

في المدينة وهذا ما يزيد من جماليتها.

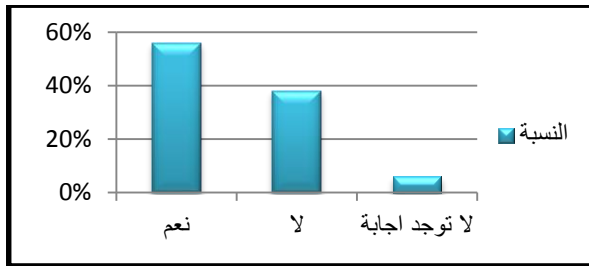
تمهيد:

في هذا الفصل قمنا بالتعرف على المعلمين المميزان في مدينة بوسعادة من مفترقات طرق وشوارع مميزة من خلال الاستمارة الأولى لنقوم بعدها بدراستها في الاستمارة الثانية والمقابلة وفي الأخير ندرس واقع الجمالية في هاذين المعلمين.

I.الاستمارة الأولى (المرفق رقم 01)

أ. السؤال الخامس: هل توجد مفترقات طرق مميزة في المدينة؟

الرسم البياني رقم (76):نتائج الاستمارة للسؤال الرابع



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (89):نتائج الاستمارة للسؤال الرابع

التعيين	نعم	لا	لا توجد اجابة
عدد الاجابات	28	19	3
النسبة	56%	38%	6%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

خلال استجوابنا عن وجود مفترقات طرق مميزة في المدينة تبين لنا انه أكثر من نصف المستجوبين أي 56% أكدوا وجود مفترقات طرق مميزة مما يؤكد معرفتهم للطرق الموجودة ومرورهم الدائم بها، أما 38% من المستجوبين قد أكدوا عن عدم وجود مثل هذه المفترقات في المدينة مما يفسر أما عدم معرفتهم لمثل هذه المفترقات أو أنهم لا يمرون بها أو لا يعرفونها كونهم زوار وهذا التفسير ينطبق أيضا على 6% الباقية الذين لم يجيبوا على السؤال.

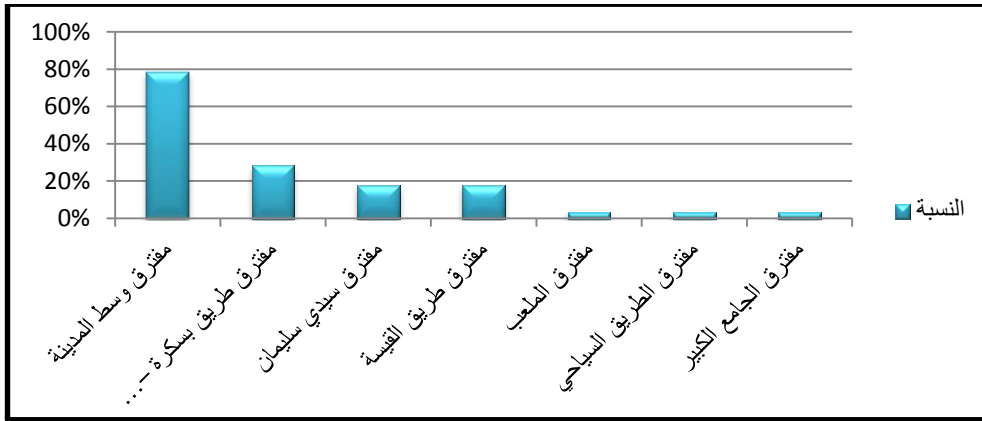
أ. 1. أذكر مفترقات الطرق الموجودة بالمدينة؟

الجدول رقم (90): مفترقات الطرق الموجودة بالمدينة

مفترقات الطرق	عدد الإجابات	النسبة
مفترق وسط المدينة	22	78.5%
مفترق طريق بسكرة - الجزائر - الجلفة	08	28.5%
مفترق سيدي سليمان	05	17.8%
مفترق طريق القيسة	05	17.8%
مفترق الملعب	01	3.5%
مفترق الطريق السياحي	01	3.5%
مفترق الجامع الكبير	01	3.5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (77): مفترقات الطرق الموجودة بالمدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الرسم البياني أعلاه نلاحظ أن مفترق الطرق الموجود وسط المدينة يأخذ أكبر نسبة ب 78.5%، يليها مفترق طريق (بسكرة - الجزائر - الجلفة) بنسبة 28.5% ثم كل من المفترقين مفترق طريق سيدي سليمان ومفترق طريق القيسة بنفس النسبة 17.8%، أما باقي المفترقات فنسبتها تقل عن 4%.

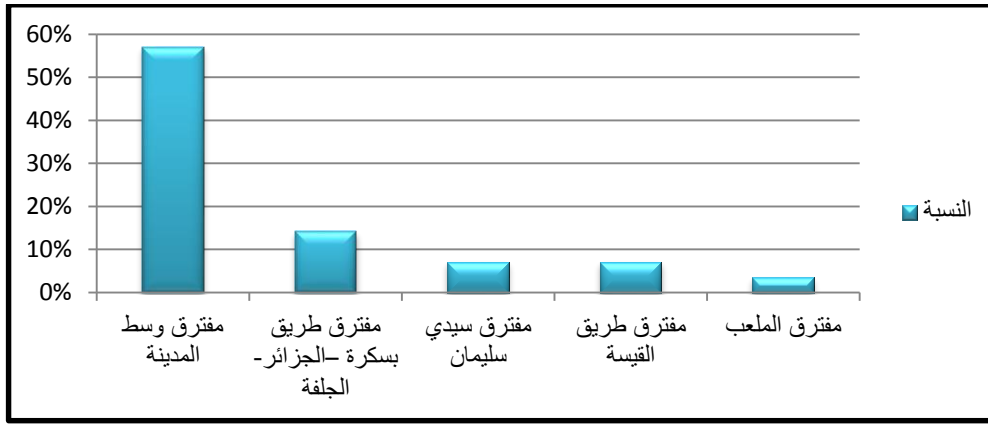
أ. 2. من مفترقات الطرق التي ذكرتها ما هي التي تسهل عليك الوصول لوجهتك؟

الجدول رقم (91): مفترقات الطرق التي تسهل على السكان الوصول لوجهتهم

مفترقات الطرق	عدد الإجابات	النسبة
مفترق وسط المدينة	16	57.1%
مفترق طريق بسكرة - الجزائر - الجلفة	04	14.2%
مفترق سيدي سليمان	02	7.1%
مفترق طريق القيسة	02	7.1%
مفترق الملعب	01	3.5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (78): مفترقات الطرق التي تسهل على السكان الوصول لوجهتهم



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ انه عند سؤالنا للسكان عن مفترقات الطرق التي تسهل عليهم الوصول لوجهتهم كانت أعلى نسبة لمفترق طرق وسط المدينة بنسبة 57.1% مما يدل على معرفتهم لها ومدى أهميتها لديهم، يليها مفترق طريق (بسكرة - الجزائر - الجلفة) بنسبة 14.2%، أما باقي المفترقات فنسبتها تقل عن 10% مما يفسر نقص مرورهم بها أو لا يعرفونها سواء كان من سكان المدينة أو الزوار.

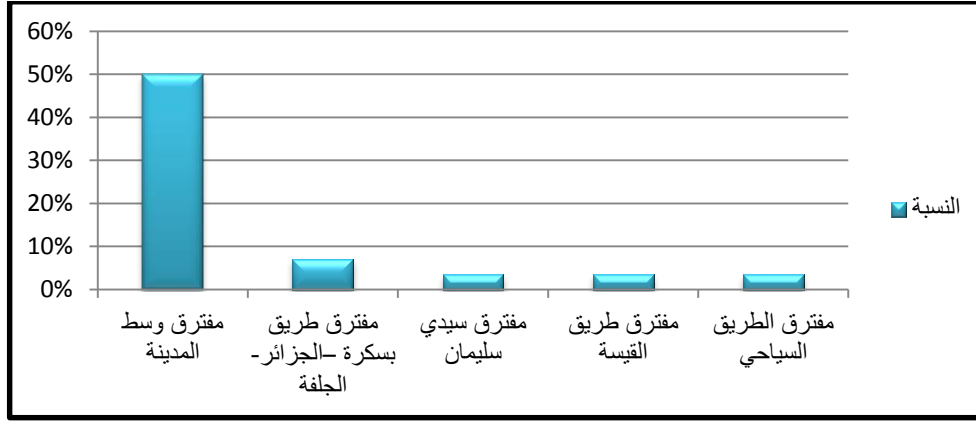
أ. 3. من مفترقات الطرق التي ذكرتها ما هي التي لها صفات مميزة؟

الجدول رقم (92): مفترقات الطرق التي لها صفات مميزة في المدينة

مفترقات الطرق	عدد الإجابات	النسبة
مفترق وسط المدينة	14	50%
مفترق طريق بسكرة - الجزائر - الجلفة	02	7.1%
مفترق سيدي سليمان	01	3.5%
مفترق طريق القيسة	01	3.5%
مفترق الطريق السياحي	01	3.5%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (79): مفترقات الطرق التي لها صفات مميزة في المدينة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب الرسم البياني الموجود أعلاه نلاحظ أنه من مفترقات الطرق التي لها صفات مميزة في المدينة هو مفترق وسط المدينة وقد أخذ أكبر نسبة من المستجوبين ب 50%، يليها مفترق طريق (بسكرة - الجزائر - الجلفة) بنسبة 7.1%، أما باقي المفترقات فنسبتها أقل من 5% دلالة على نقص أهميتها لدى السكان.

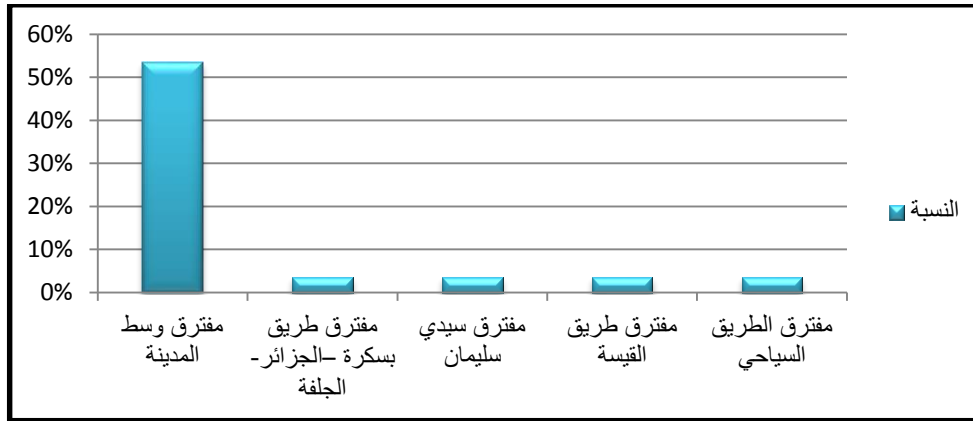
أ. 4. من مفترقات الطرق التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

الجدول رقم (93): مفترقات الطرق التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية

مفترقات الطرق	عدد الإجابات	النسبة
مفترق وسط المدينة	15	53.5%
مفترق طريق بسكرة - الجزائر - الجلفة	01	3.5%
مفترق سيدي سليمان	01	3.5%
مفترق طريق القيسة	01	3.5%
مفترق الطريق السياحي	01	3.5%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (80): مفترقات الطرق التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية



المصدر : إعداد الطالبة 2016

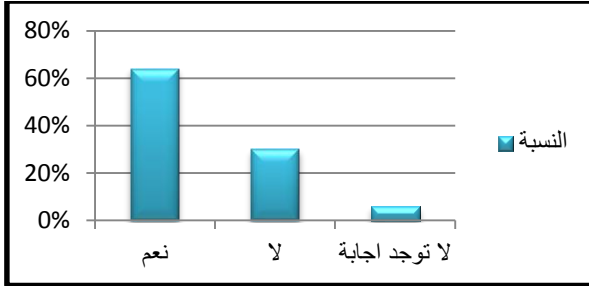
التعليق:

حسب الرسم البياني السابق نلاحظ انه من مفترقات الطرق التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية هي مفترق وسط المدينة بنسبة 53.5% مما يفسر مدى تميزها ومعرفة السكان لها، أما باقي المفترقات فلهم نفس النسبة وهي 3.5% وهي نسبة ضعيفة.

ب. السؤال السادس : هل توجد شوارع مميزة في المدينة؟

الرسم البياني رقم (81): نتائج الاستمارة للسؤال الخامس

الجدول رقم (94): نتائج الاستمارة للسؤال الخامس



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعيين	نعم	لا	لا توجد اجابة
عدد الإجابات	32	15	3
النسبة	64%	30%	6%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

عند استجوابنا عن وجود شوارع مميزة في المدينة لاحظنا أن نسبة 64% كانت إجاباتهم تؤكد وجود مثل هذه الشوارع في مدينة بوسعادة مما يؤكد تردهم الدائم إليها ومعرفتهم بوجودها، أما نسبة 30% فقد أكدوا بعدم وجود مثل هذه الشوارع في المدينة مما يبين عدم رضاهم بهذه الشوارع أو نقص تردهم إليها ولا يهتمون للذهاب إليها، أما نسبة 6% في نسبة من لم يجيبوا على سؤالنا مبررين ذلك بعدم وجود شوارع مميزة في المدينة أو أنهم زوار.

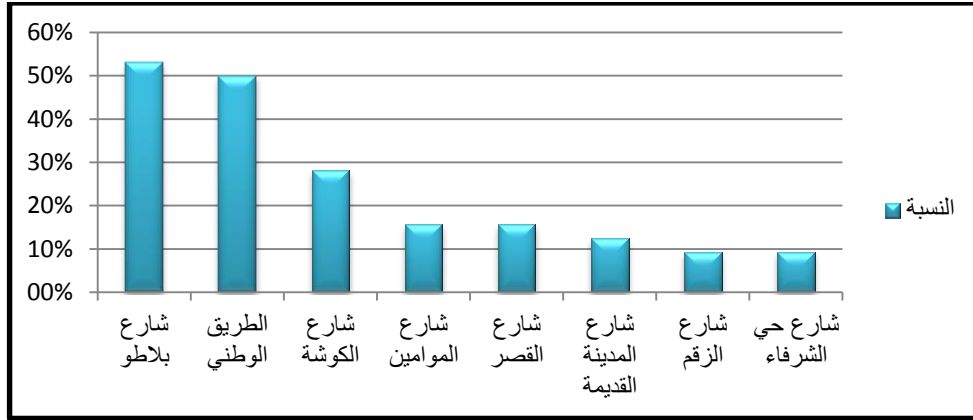
ب.1. أذكر الشوارع المميزة في المدينة حسب ؟

الجدول رقم (95): الشوارع المميزة في المدينة حسب ما ذكر السكان

الشوارع المميزة	عدد الإجابات	النسبة
شارع بلاطو	17	53.1%
الطريق الوطني	16	50%
شارع الكوشة	09	28.1%
شارع الموامين	05	15.6%
شارع القصر	05	15.6%
شارع المدينة القديمة	04	12.5%
شارع الزقم	03	9.3%
شارع حي الشرفاء	03	9.3%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (82): الشوارع المميزة في المدينة حسب ما ذكر السكان



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والرسم البياني السابقين نلاحظ انه من الشوارع المذكورة نجد شارع بلاطو يأخذ اكبر نسبة ب 53.1% مما يدل على تمتعه بالكثير من المميزات عن غيره من الشوارع، يليها الطريق الوطني رقم 46 في المرتبة الثانية بنسبة 50%، ثم شارع الكوشة بنسبة 28.1% يليه كل من الشارين شارع الموامين وشارع القصر بنفس النسبة ب 15.6%، أما الشوارع المذكورة الباقية فنسبتها تقل عن 15% مما يدل على وجود شوارع كثيرة في مدينة بوسعادة لكن أهميتها تقل حسب الاهتمام بها والتردد إليها ومدى معرفتها من طرف السكان.

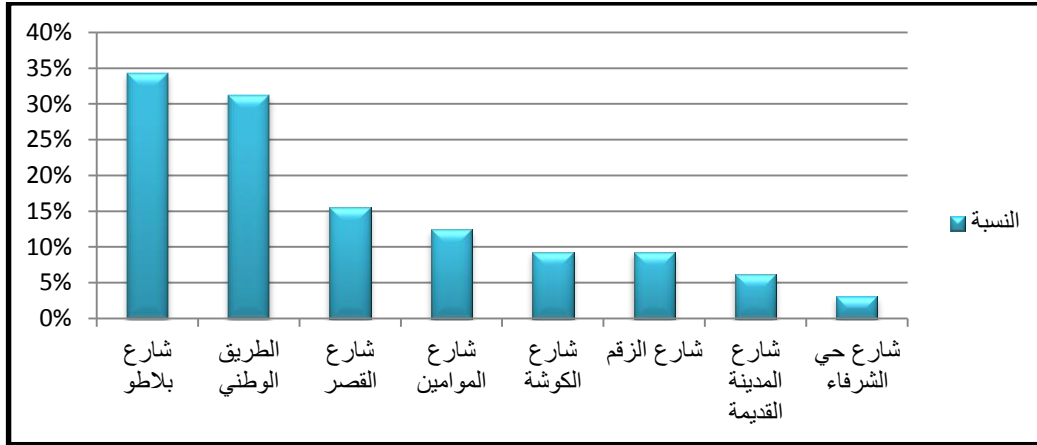
ب.2. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

الجدول رقم (96): الشوارع التي يقترح على أجنبي أن يزورها

الشارع	عدد الإجابات	النسبة (%)
شارع بلاطو	11	34.3%
الطريق الوطني	10	31.2%
شارع القصر	05	15.6%
شارع الموامين	04	12.5%
شارع الزقم	03	9.3%
شارع الكوشة	03	9.3%
شارع المدينة القديمة	02	6.2%
شارع حي الشرفاء	01	3.1%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (83): الشوارع التي يقترح على أجنبي أن يزورها



المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق :

من خلال الرسم البياني والجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للشوارع التي يقترح السكان على أجنبي أن يزورها هو شارع بلاطو بـ 34.3% والطريق الوطني بنسبة 31.2% وهما نسبتين مقاربتين مما يدل على مدى أهمية كل منهم لدى السكان مما يبين ديمومة التواصل والتردد لهذه الشوارع، يليهم شارع القصر بنسبة 15.6% أما باقي الشوارع فنسبتها تقل عن 15% مما يبرهن نقص التواصل مع هذه الشوارع.

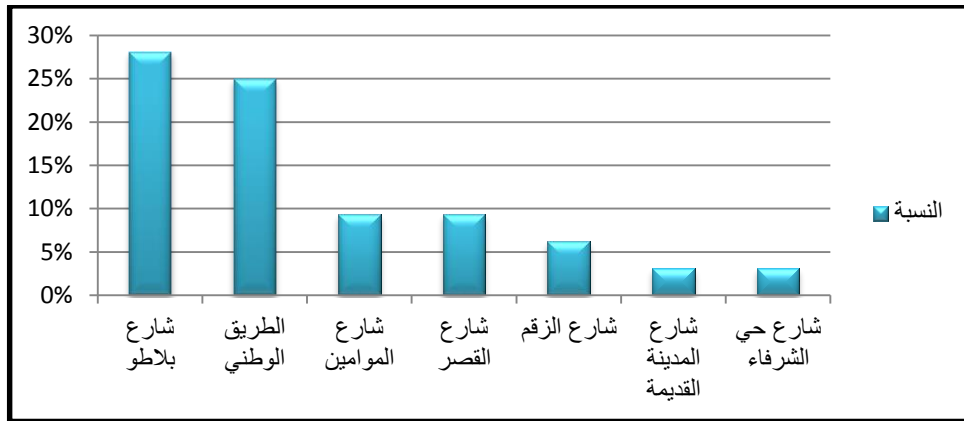
ب.3. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

الجدول رقم (97): الشوارع التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية

الشارع	عدد الإجابات	النسبة (%)
شارع بلاطو	09	28.1%
الطريق الوطني	08	25%
شارع الموامين	03	9.3%
شارع القصر	03	9.3%
شارع الزقم	02	6.2%
شارع المدينة القديمة	01	3.1%
شارع حي الشرفاء	01	3.1%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (84): الشوارع التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من النتائج المتحصل عليها والممثلة في الرسم البياني أعلاه عن الشوارع التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية تبين لنا أن أعلى نسبة كانت لشارع بلاطو بـ 28.1% مما يدل على تميزه في المدينة، يليه الطريق الوطني رقم 25% وباقي الشوارع نسبها اقل من 10% وهي نسب متقاربة ومتساوية في بعض الأحيان.

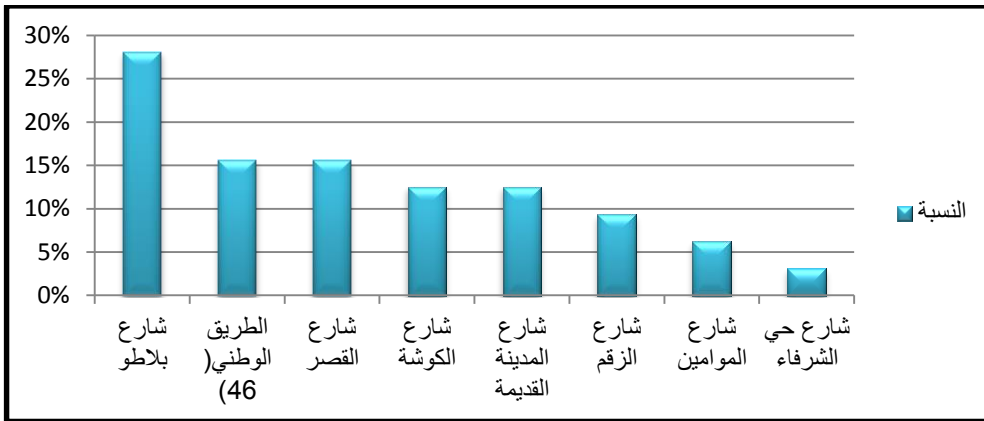
ب.4. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي تتراح عند المرور بها؟

الجدول رقم (98): الشوارع التي يرتاح بها سكان المدينة

الشارع	عدد الإجابات	النسبة
شارع بلاطو	09	28.1%
الطريق الوطني (46)	05	15.6%
شارع القصر	05	15.6%
شارع الكوشة	04	12.5%
شارع المدينة القديمة	04	12.5%
شارع الزقم	03	9.3%
شارع الموامين	02	6.2%
شارع حي الشرفاء	01	3.1%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (85): الشوارع التي يرتاح بها سكان المدينة



المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ انه من الشوارع التي يرتاح بها سكان مدينة بوسعادة شارع بلاطو وقد اخذ اكبر نسبة 28.1% مما يبرهن كثرة النشاطات فيه والتردد إليه بشكل دائم، يليه كل من الطريق الوطني رقم 46 وشارع القصر بنفس النسبة وهي 15.6%، أما باقي الشوارع فنسبتها تقل عن 15% دلالة على نقص الاهتمام للذهاب لهذه الشوارع.

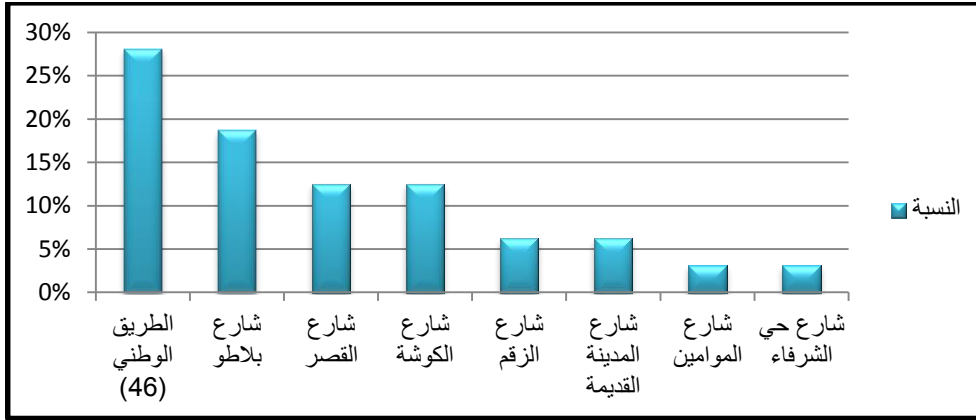
ب.5. من هذه الشوارع التي تزورها بكثرة؟

الجدول رقم (99): الشوارع التي يزورها السكان بكثرة

الشارع	عدد الإجابات	النسبة
الطريق الوطني (46)	09	28.1%
شارع بلاطو	06	18.7%
شارع القصر	04	12.5%
شارع الكوشة	04	12.5%
شارع الزقم	02	6.2%
شارع المدينة القديمة	02	6.2%
شارع الموامين	01	3.1%
شارع حي الشرفاء	01	3.1%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (86): الشوارع التي يزورها السكان بكثرة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ انه من الشوارع التي يزورها السكان بكثرة هي الطريق الوطني بنسبة 28.1% يليه شارع بلاطو بنسبة 18.7% ثم كلا من الشارعين شارع الكوشة وشارع القصر بنسبة 12.5%، وباقي الشوارع فنسبتها اقل من 10%.

خلاصة:

نأخذ الإجابات الأكثر تكرارا ونقوم بترجمتها في جدول حتى نستخرج المعلم الذي سنقوم بدراسته.

1. مفترقات الطرق المميزة:

الجدول رقم (100): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة لمفترقات الطرق المميزة

المجموع	السؤال الرابع	السؤال الثالث	السؤال الثاني	السؤال الأول	المفترقات
67	15	14	16	22	وسط المدينة
15	01	02	04	08	مفترق طريق (بسكرة - الجزائر - الجلفة)
09	01	01	02	05	مفترق سيدي سليمان

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه من مفترقات الطرق المميزة في مدينة بوسعادة هو مفترق وسط المدينة بأخذه اكبر عدد من الإجابات ب67 إجابة ليصبح بذلك المعلم الذي سنقوم بدراسته فيما بعد.

2. الشوارع المميزة :

الجدول رقم (101): نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للشوارع المميزة

الشوارع	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	المجموع
شارع بلاطو	17	11	09	06	43
الطريق الوطني	16	10	05	09	40
شارع الكوشة	09	03	04	04	20

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

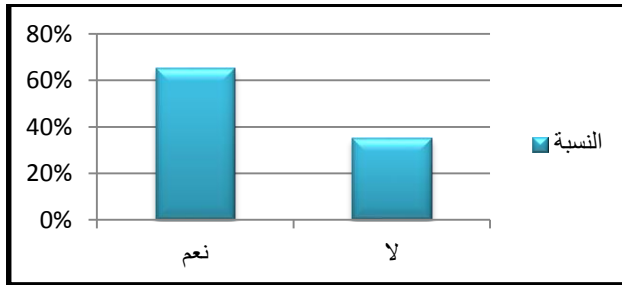
من خلال الجدول أعلاه نجد أن شارع بلاطو هو من الشوارع المميزة التي أخذت أكبر عدد إجابات من طرف السكان حتى تكون بذلك هي المعلم التي سنقوم بدراسته فيما بعد.

II. الاستمارة الثانية (المرفق رقم 02)

أ. مفترقات الطرق : مفترق وسط المدينة

أ. 1. هل هذا المفترق نظيف ؟

الرسم البياني رقم (87): نظافة المفترق



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (102): نظافة المفترق

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	52	28
النسبة	65%	35%

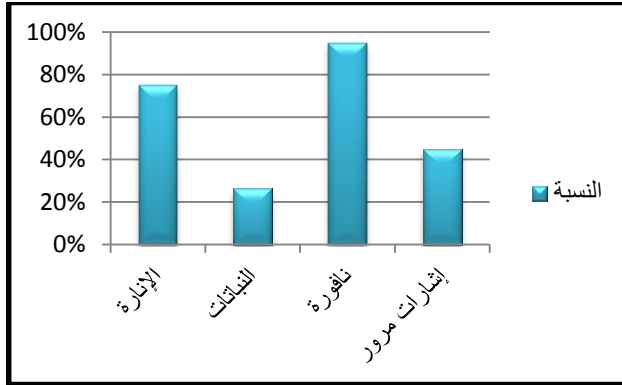
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى البياني أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من السكان وهي 65% كانت إجاباتهم بأن المفترق نظيف أما 35% فكانت إجاباتهم بلا مما يؤكد وجود نقص أو عدم المعرفة الجيدة للمفترق.

أ. 2. هل يتوفر فيها التأثيث المناسب :

الرسم البياني رقم (88): توفر التأثيث في المفترق



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (103): توفر التأثيث في المفترق

التأثيث	عدد الإجابات	النسبة
الإنارة	60	75%
النباتات	21	26.3%
نافورة	76	95%
إشارات مرور	36	45%

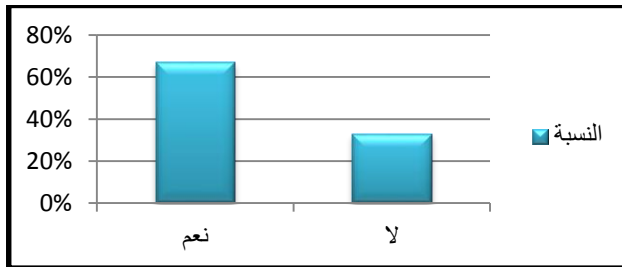
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال استجوابنا عن التأثيث الموجود بالمفترق نجد أكبر نسبة كانت للنافورة بنسبة 95% يأتي بعدها الإنارة العمومية بنسبة 75% أما إشارات المرور والنباتات فنسبتهم أقل من 50% مما يؤكد وجود نقص في هذا المفترق وقد يعود إلى نقص الاعتماد المالي من طرف البلدية .

أ. 3. هل النافورة الموجودة بهذا المفترق يسيل منها الماء بصفة دائمة ؟

الرسم البياني رقم (89): توفر الماء في النافورة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (104): توفر الماء في النافورة

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	51	25
النسبة	67.1%	32.9%

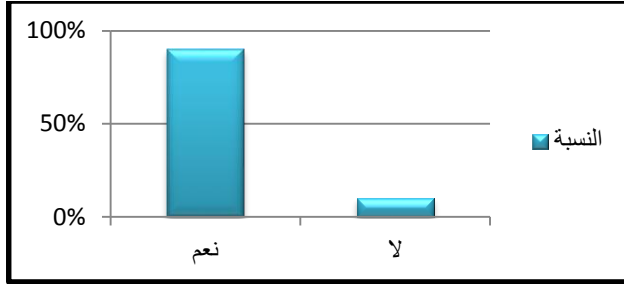
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

بالنسبة للنافورة نلاحظ حسب رأي السكان أن نسبة عالية منهم وهي 67.1% أجابوا أن هذه النافورة يسيل منها الماء بصفة دائمة أما 32.9% فقد أكدوا بأنه لا يسيل منها الماء بصفة دائمة وهذا يشكل نقص على مستوى هذه النافورة.

أ. 4. هل موقع المفترق جيد بالنسبة للمدينة ؟

الرسم البياني رقم (90): تأثير موقع المفترق



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (105): تأثير موقع المفترق

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	72	8
النسبة	90%	10%

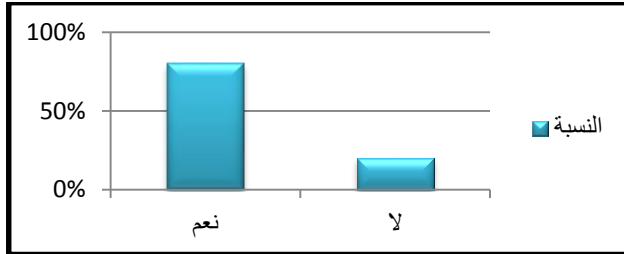
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

حسب رأي السكان وما يوضحه كلا من الجدول والمنحنى أعلاه فان نسبة عالية من السكان وهي 90% أجابوا بان موقع هذا المفترق جيد بالنسبة للمدينة حيث انه يسهل عليهم الوصول لمنازلهم وكذا يوضح اتجاه الطريق بالنسبة للسياح والزوار باعتبار أن مدينة بوسعادة هي مدينة سياحية ،أما 10% الباقية فأجابوا بلا .

أ. 5. هل يحب الزوار الذهاب إليها ؟

الرسم البياني رقم (91): اهتمام الزوار بالمفترق



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (106): اهتمام الزوار بالمفترق

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	64	16
النسبة	80%	20%

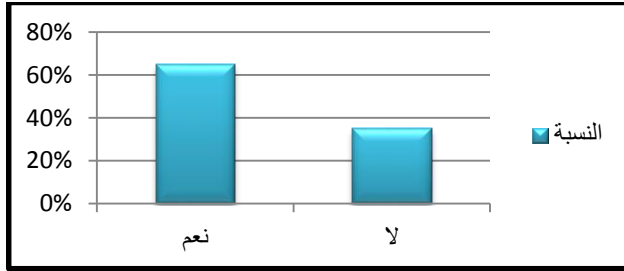
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال المنحنى والجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من السكان وهي 80% أجابوا بان الزوار يحبون الذهاب لهذا المفترق وكذا اخذ فيه صور تذكارية مما يدل على أهميته في المدينة أما 20% فقد أجابوا بان الزوار لا يحبون الذهاب لهذا المفترق دلالة على أنهم غير راضيين على هذا المفترق وعلى تصميمه.

أ. 6. هل تقوم البلدية بالصيانة المستمرة لهذا المفترق ؟

الرسم البياني رقم (92): صيانة المفترق



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (107): صيانة المفترق

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	52	28
النسبة	65%	35%

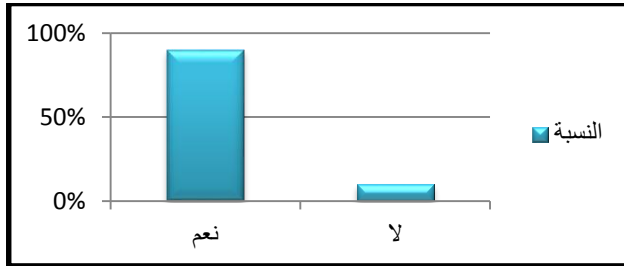
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من السكان وهي 65% تؤكد بان البلدية تقوم بالصيانة الدائمة لهذا المفترق أما 35% الباقية فيؤكدون بان البلدية لا تقوم بمهامها اتجاه هذا المفترق.

أ. 7. هل تصميم هذا المفترق يعطي صورة جمالية للمدينة ؟

الرسم البياني رقم (93): تأثير تصميمه على الجمالية



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (108): تأثير تصميمه على الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	72	8
النسبة	90%	10%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ ان 90% من السكان يؤكدون بان هذا المفترق يعطي صورة جمالية للمدينة مما يبين أهميته بالنسبة للمدينة وما يدل بان المصمم قد اخذ الناحية الجمالية بعين الاعتبار عند التصميم .

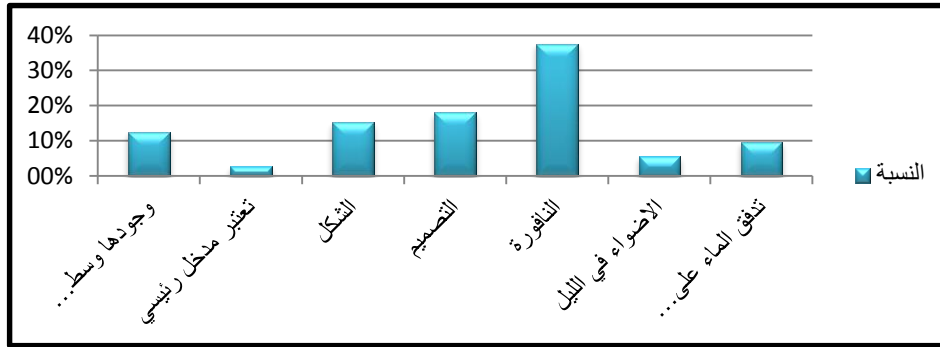
أ. 8. إذا كان الجواب نعم، فما هي العناصر الموجودة بها وتميزها عن باقي المفترقات:

الجدول رقم (109): العناصر المميزة في المفترق

النسبة	عدد الإجابات	العناصر المميزة
12.5%	9	وجودها وسط المدينة
2.7%	2	تعتبر مدخل رئيسي
15.2%	11	الشكل
18%	13	التصميم
37.5%	27	النافورة
5.5%	4	الأضواء في الليل
9.7%	7	تدفق الماء على شكل أشكال

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (94) : العناصر المميزة في المفترق



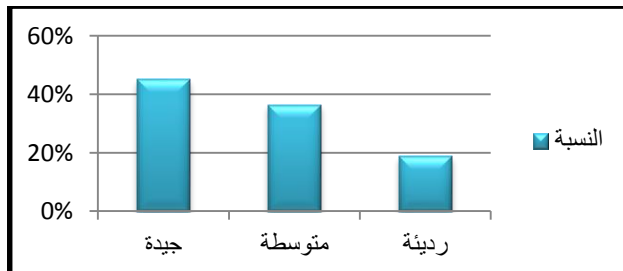
المصدر : إعداد الطالبة 2016

ب. الشوارع المميزة : شارع بلاطو

ب. 1. ما هي حالة هذا الشارع من حيث:

* من حيث النظافة:

الرسم البياني رقم (95): نظافة الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (110): نظافة الشارع

النظافة	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	36	45%
متوسطة	29	36.3%
رديئة	15	18.7%

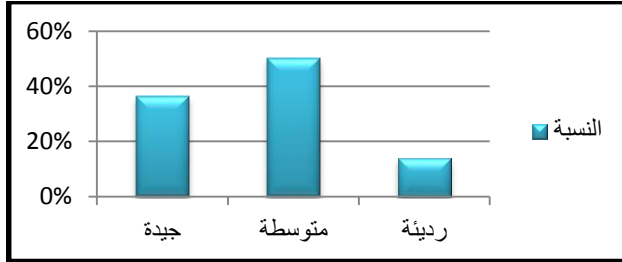
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بالنسبة لنظافة الشارع أن النسبة الأعلى من المستجوبين وهي 45% تحيب بأنها جيدة يليها الإجابة بمتوسطة ب36.3% وهما نسبتان متقاربتان دليل على انه هناك صيانة ونظافة لهذا الشارع وأخيرا نجد الإجابة برديئة بنسبة 18.7% .

* من حيث الأمن:

الرسم البياني رقم (96): الأمن في الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (111): الأمن في الشارع

النسبة	عدد الإجابات	الأمن
36.3%	29	جيدة
50%	40	متوسطة
13.7%	11	رديئة

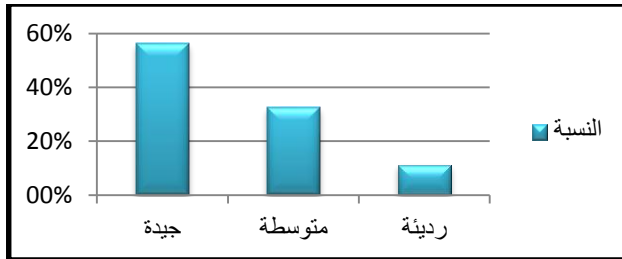
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من حيث الأمن في هذا الشارع نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لمتوسطة بنسبة 50% مما يبين لنا وجود نقص في وجود الأمن في هذا الشارع يليه النسبة 36.3% وإجاباتهم كانت جيدة أما الباقية 13.7% فهم يؤكدون بان الأمن رديء في هذا الشارع.

* من حيث الراحة:

الرسم البياني رقم (97): الراحة في الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (112): الراحة في الشارع

النسبة	عدد الإجابات	الراحة
56.3%	45	جيدة
32.5%	26	متوسطة
11.2%	9	رديئة

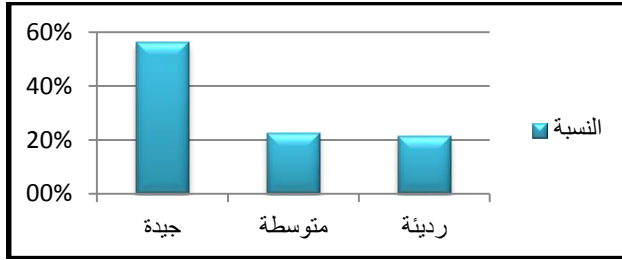
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن الإجابة ب جيدة أخذت أكبر نسبة ب 56.3% ما يدل على راحة السكان عند المرور بهذا الشارع تليه الإجابة بمتوسطة بنسبة 32.5% ثم رديئة ب11.2%.

* من حيث الحيوية:

الرسم البياني رقم (98) : الحيوية في الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (113): الحيوية في الشارع

الحيوية	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	45	56.2%
متوسطة	18	22.5%
رديئة	17	21.3%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن بالنسبة للحيوية أن النسبة الأكبر كانت لجيدة بـ 56.2% دليل على وجود حركة في هذا الشارع تليه الإجابة بـ جيدة بنسبة 22.5% ثم رديئة بأقل نسبة وهي 21.3% .

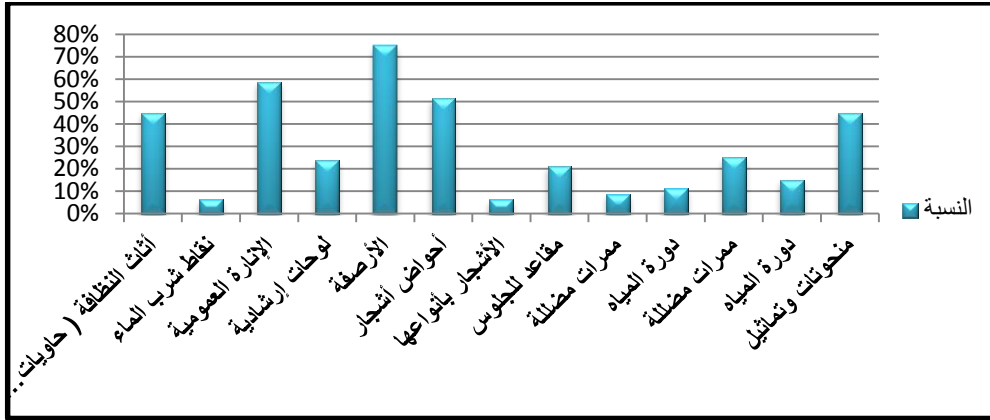
ب. 2. هل هذه العناصر موجودة بالشارع؟

الجدول رقم (114): مختلف العناصر الموجودة في الشارع

عناصر في الشارع	عدد الإجابات	النسبة
أثاث النظافة (حاويات القمامة)	36	45%
نقاط شرب الماء	5	6.3%
الإتارة العمومية	47	58.7%
لوحات إرشادية	19	23.7%
الأرصفة	60	75%
أحواض أشجار	41	51.3%
الأشجار بأنواعها	5	6.3%
مقاعد للجلوس	17	21.3%
ممرات مضللة	7	8.7%
دورة المياه	9	11.3%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (99): مختلف العناصر الموجودة في الشارع



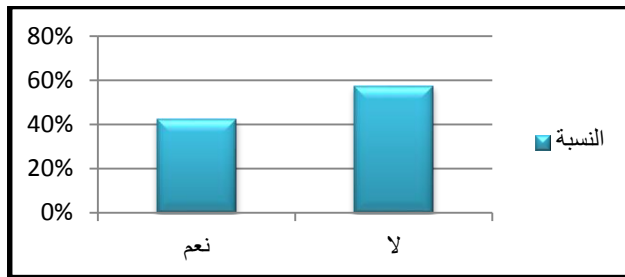
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه من العناصر التي أخذت أكبر نسبة هي الأرصفة بنسبة %75 و الإنارة العمومية بنسبة %58.7 و أحواض الأشجار بنسبة %51.3 وأثاث النظافة 45 أما باقي العناصر فنسبتها اقل من %25 أي ما يدل على نقص في وجودها في الشارع وهذا يمكن أن يرجع لعدم اهتمام بهذا الشارع أو انه يوجد نقص في توفير مختلف العناصر التي يستلزم وجودها في الشارع.

ب. 3. هل توجد نشاطات تميز هذا الشارع عن غيره ؟

الرسم البياني رقم (100): النشاطات في الشارع



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (115): النشاطات في الشارع

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	34	46
النسبة	%42.5	%57.5

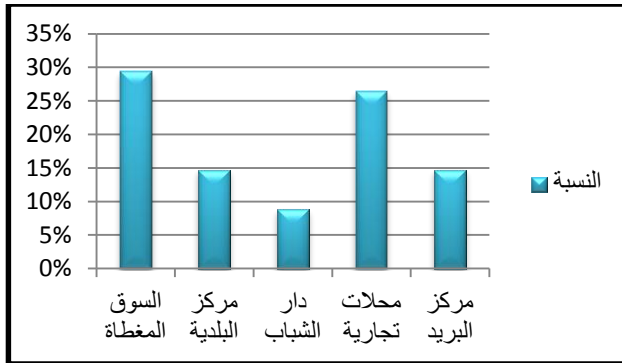
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى أعلاه أن النسبة العالية كانت للإجابة بلا وهي %57.5 أي انه لا توجد نشاطات تميز هذا الشارع عن غيره وهذا يمكن أن يرجع لنقص الاهتمام به أما الباقي %42.5 فيؤكدون وجود نشاطات مميزة في هذا الشارع وهذا ما نتعرف عليه في السؤال الذي يليه.

* إذا كان نعم أذكرها؟

الرسم البياني رقم (101): ذكر النشاطات في الشارع



المصدر: إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (116): ذكر النشاطات في الشارع

النشاطات	عدد الإجابات	النسبة
السوق المغطاة	10	29.4%
مركز البلدية	5	14.7%
دار الشباب	3	8.8%
محلات تجارية	9	26.4%
مركز البريد	5	14.7%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان شارع بلاطو يتمتع بمختلف النشاطات منها تجارية وإدارية وحتى سياحية .

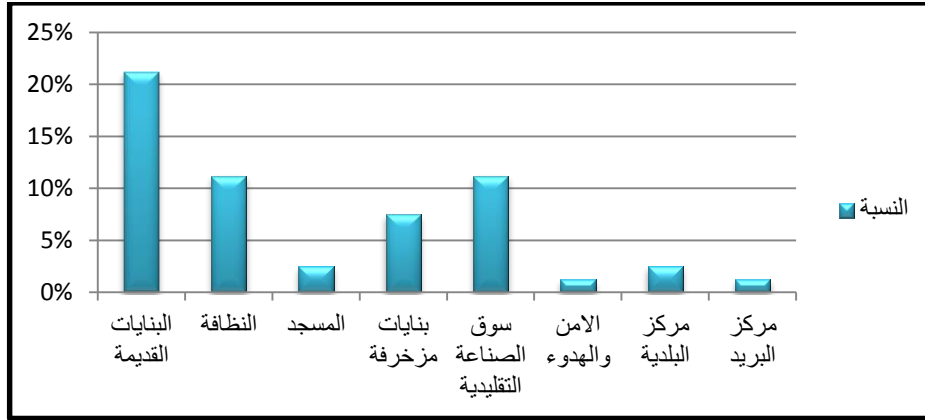
ب. 4. ما هي العناصر التي تجذبك في هذا الشارع:

الجدول رقم (117): العناصر التي تجذب في الشارع

العناصر الجاذبة	عدد الإجابات	النسبة
البنائات القديمة	17	21.2%
النظافة	9	11.2%
المسجد	2	2.5%
بنائات مزخرفة	6	7.5%
سوق الصناعة التقليدية	9	11.2%
الأمن والهدوء	1	1.2%
مركز البلدية	2	2.5%
مركز البريد	1	1.2%

المصدر: إعداد الطالبة 2016

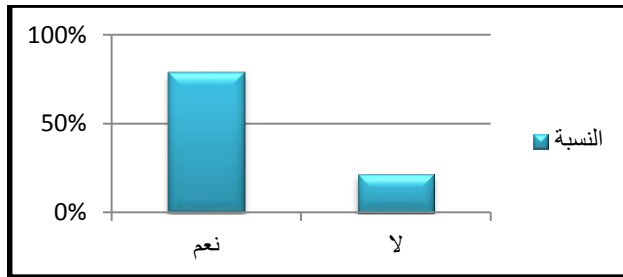
الرسم البياني رقم (102): العناصر التي تجذب في الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

ب.5. هل تصميم هذا الشارع يزيد من جمالية هذه المدينة ؟

الرسم البياني رقم (103): تأثير التصميم على الجمالية



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (118): تأثير التصميم على الجمالية

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	63	17
النسبة	78.7%	21.3%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ بان النسبة الأعلى من المستجوبين وهي 78.7% أكدوا أن هذا الشارع يزيد من جمالية المدينة وقد يكون هذا راجع لمختلف النشاطات الموجودة به والمميزة أما 21.3% فهم لا يعتبرونه مميز ويعطي صورة جمالية للمدينة ويمكن أن يرجع هذا لنقص في مختلف العناصر التي يفرض وجودها في أي شارع.

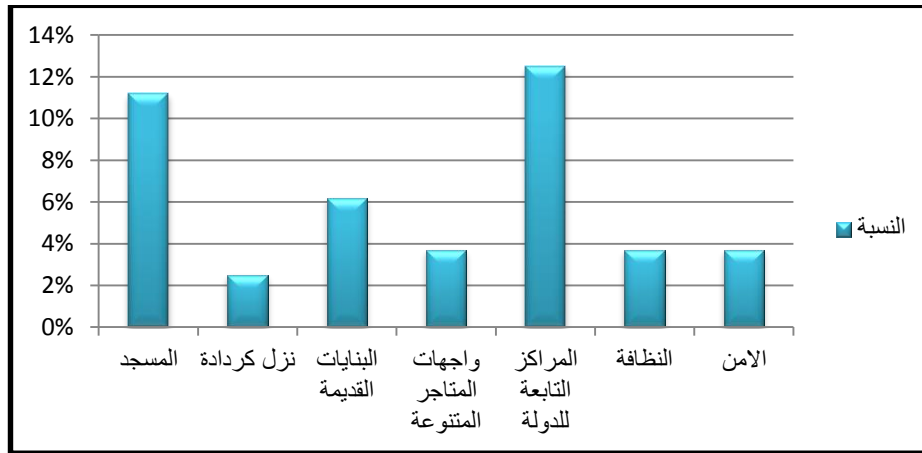
ب. 6. ما هي العناصر التي تعطي صورة جمالية لهذا الشارع ؟

الجدول رقم (119): العناصر التي تعطي صورة جمالية للشارع

العناصر المميزة	عدد الإجابات	النسبة
المسجد	9	%11.2
نزل كردادة	2	%2.5
البنائات القديمة	5	%6.2
واجهات المتاجر المتنوعة	3	%3.7
المراكز التابعة للدولة	10	%12.5
النظافة	3	%3.7
الأمن	3	%3.7

المصدر: إعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (104): العناصر التي تعطي صورة جمالية للشارع



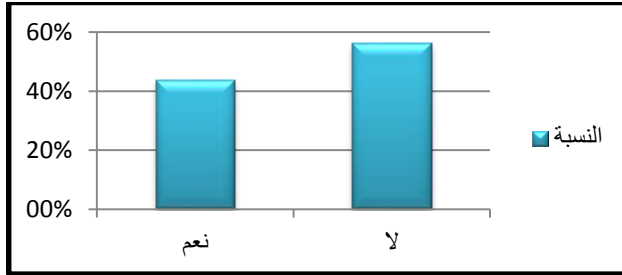
المصدر: إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ انه يوجد بالشارع العديد من العناصر التي تعطي صورة جمالية للمدينة وهي تزيد من أهميته لدى السكان.

ب.7. هل هنالك صيانة مستمرة ودورية لهذا الشارع من طرف البلدية ؟

الرسم البياني رقم (105): صيانة الشارع



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (120): صيانة الشارع

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	35	45
النسبة	43.7%	56.3%

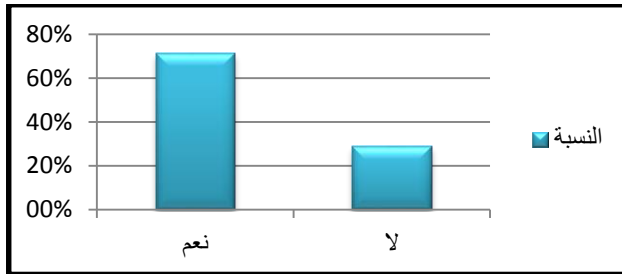
المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن 56.3% من المستجوبين أكدوا أن البلدية لا تقوم بمهام الصيانة لهذا الشارع ويمكن أن يرجع هذا لنقص الإمكانيات والوسائل الخاصة بالصيانة أما 43.7% الباقية فقد أجابوا بان البلدية تقوم بأعمال الصيانة.

I.8. هل تصميم هذا الشارع يراعي المقاييس الاجتماعية ؟

الرسم البياني رقم (106): تأثيرات التصميم



المصدر : إعداد الطالبة 2016

الجدول رقم (121): تأثيرات التصميم

التعيين	نعم	لا
عدد الإجابات	57	23
النسبة	71.3%	28.7%

المصدر : إعداد الطالبة 2016

التعليق:

من خلال الجدول والمنحنى أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من السكان وهي 71.3% تعتبر أن هذا الشارع له خصوصيته في المدينة من حيث المقاييس الاجتماعية أما الباقي فيعتقدون بأنه لا يراعي المقاييس الاجتماعية نظرا لوجود مجموعة من النشاطات التجارية والسياحية في هذا الشارع تجعل منه شارعا يتردد إليه الكثير من السكان والزوار.

III. المقابلة (المرفق رقم 03)

1. مقابلة حول مفترق وسط المدينة:

تمت المقابلة مع مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

السؤال 01: ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟

الجواب: سنة الدراسة هي 2009 والمدة كانت ما بين 2009 و 2010

- بالنسبة لقيمة المشروع هي الآتي
- بالنسبة للPCD: 24806400.36 دج
- بالنسبة لتهيئة الأحواض: 500 مليون دج
- بالنسبة لميزانية البلدية: 10806400.80 دج

السؤال 02: من هو صاحب المشروع؟

الجواب: - PCD المخطط المحلي للتنمية: تموين تعبيد الطرقات وتهيئة الأرصفة والإنارة وأحواض النافورة والخرسانة المسلحة

- ميزانية البلدية: تزيين البلاط - الحجارة - الخزف وكذا تجهيز النافورة

السؤال 03: ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟

الجواب: كونها تتوسط المدينة أهدافها كانت تنظيم السير لحركة المرور كونها كانت تعتبر نقطة سوداء من كثر الحوادث فيها، وكذا إعطائها منظر جمالي وعصري.

السؤال 04: ما هو سبب اختيار مواد البناء؟

الجواب: للحفاظ على الطابع التقليدي للمدينة مع وجود جانب عصري.

السؤال 05: ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟

الجواب: موازنة المستويات ، تهيئة الحي.

السؤال 06: ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟

الجواب: تنظيم حركة المرور نظرا لموقعها الاستراتيجي مع إعطائها صورة جمالية .

السؤال 07: ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟

الجواب: التصميم طبق 100%.

السؤال 08: هل تم تغيير على مستوى هذا المفترق، من طلب هذا التغيير؟

الجواب: لم يتم التغيير على مستوى المفترق غير زيادة النافورة.

السؤال 10: كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز او لم تصبح مسؤول عنه)؟

الجواب: بعد الانجاز سلم المشروع للبلدية للحفاظ على هذا المفترق بتكليف فرقة للصيانة الدورية والمستمرة.

السؤال 11: في رأيك هل تصميم هذا المفترق يعطي صورة جمالية للمدينة؟

الجواب: نعم، يعطي صورة جمالية.

السؤال 12: ما هو العنصر الأقوى في هذا المفترق؟

الجواب: العنصر الأقوى والذي يجذب السكان هي النافورة.

السؤال 13: هل أجزاء ومكونات هذا المفترق متناسبة مع بعضها البعض؟

الجواب: نعم هي متناسبة.

السؤال 14: إلى أي مدى يمكنك تقييم تصميم هذا المفترق من الناحية التصميمية والجمالية؟

الجواب: التصميم تم احترامه من خلال تطبيقه على أرض الواقع أما من الناحية الجمالية فهو يعطي صورة جمالية للمدينة لكن هذا لن يكون دائما إلا مع المحافظة والصيانة الدورية.

نتيجة :

كان يعتبر مفترق وسك المدينة لبوسعادة هو نقطة سوداء لكثرة الحوادث التي كانت تحدث بسببه تم القيام بتهيئته من خلال إعادة تصميمه لتنظيم حركة المرور كهدف رئيسي وإعطائها منظر جمالي عصري كونها تتوسط المدينة وذلك باحترام عدة عناصر للجمالية وتجهيزها بمختلف المكونات التي تزيد من جماليتها ، حسب المقابلة نجد أنه قد تم احترام التصميم عند تطبيقه مع وجود إضافات ثانوية مع تجهيزها بما يناسبها من تأنيث وغيرها.

2. مقابلة حول شارع بلاطو:

تمت المقابلة مع البلدية.

السؤال 01: ما هي العناصر المهمة في هذا الشارع؟

الجواب: وجود مباني قديمة ، فندق كردادة ، فندق الصحراء.

السؤال 02: ما هي العناصر المهمة في الجمالية في هذا الشارع؟

الجواب: محافظ على الطابع العمراني التقليدي.

السؤال 03: ما هي التدخلات على الطلاء ؟

الجواب: الطلاء هو قديم لكن مع التغيير في الواجهات أصبح وجود مباني حديثة أي أنها تستعمل الطلاء الحديث.

السؤال 04: هل تم تغيير على مستوى الشارع، من طلب هذا التغيير؟

الجواب: حدوث تغييرات على مستوى ساحة رملاية مرتين وكان هذا التغيير من طرف البلدية اما التغييرات على مستوى الواجهات التي تطل على هذا الشارع فالسكان هم المسؤولون عنها.

السؤال 05: كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه)؟

الجواب: المصمم يتدخل فقط عند الإنجاز أما بعده فيبقى المشروع تحت رقابة صاحبه ،أما بالنسبة لشارع بلاطو فهو غير مصمم.

السؤال 06: ما هي أهمية هذا الشارع بالنسبة للمدينة؟

الجواب: يعتبر مركز لتجمع السكان وهو قلب المدينة.

السؤال 07: هل تتناسب مكونات هذا الشارع مع بعضها البعض؟

الجواب: هي غير متناسبة مع بعضها البعض لوجود تغييرات على مستوى الواجهات التي تطل على هذا الشارع.

السؤال 08: هل تصميم البنايات في هذا الشارع لها نفس الطابع المعماري؟

الجواب: البنايات ليس لها نفس الطابع المعماري فمنها ما هو محافظ على طابعه المعماري التقليدي ومنها ما تم تحديثه.

السؤال 09: هل يمكن أن نقول بان هذا الشارع مصمم للنشاط التجاري بالدرجة الأولى؟

الجواب: يمكن أن نقول بان هذا الشارع ذو نشاط تجاري من خلال وجود محلات وفنادق تميزه عن غيره من الشوارع.

السؤال 10: هل يتوفر هذا الشارع على التأثير المناسب له؟

الجواب: لا يتوفر على التأثير المناسب.

السؤال 11: ما مدى أهمية وجود التأثير من الناحية الجمالية؟

الجواب: أهميته تكمن في إعطاء صورة أكثر جمالية وأيضاً تعطي راحة للسكان عند المرور به مثل الإنارة والكراسي والمواقف وكذا حاويات القمامة واللوحات الإعلانية وغيرها.

السؤال 12: ما مدى تقييمك لهذا الشارع من الناحية التصميمية والناحية الجمالية؟

الجواب: الشارع غير مصمم لهذا فو يحتاج لدراسة نظراً لأهمية عند السكان وكذا النشاطات الموجودة فيه والتي تزيد من أهميته.

نتيجة:

من خلال المقابلة نلاحظ أن شارع بلاطو له أهمية كبيرة عند سكان بوسعادة حيث يعتبر قلب المدينة من خلال التجمعات السكانية الكبيرة فيه وأيضاً قدمه ومختلف النشاطات الموجودة (تجارية وسياحية) فيه والتي تعتبر مهمة في المدينة وكذا محافظته للطابع المعماري التقليدي القديم لكن رغم كل مزاياه فهو لم يحظى بالاهتمام المناسب من قبل الجهات المختصة سواء كان ذلك من خلال التأثير الذي يعتبر قليل جداً أو من خلال الناحية الجمالية له وخاصة أن مختلف الواجهات التي تطل عليه تم التغيير فيها لهذا نجد أن دراسته واجبة لأهميته الكبيرة لدى السكان.

IV. واقع الجمالية الحضرية في مفترقات الطرق والشوارع :

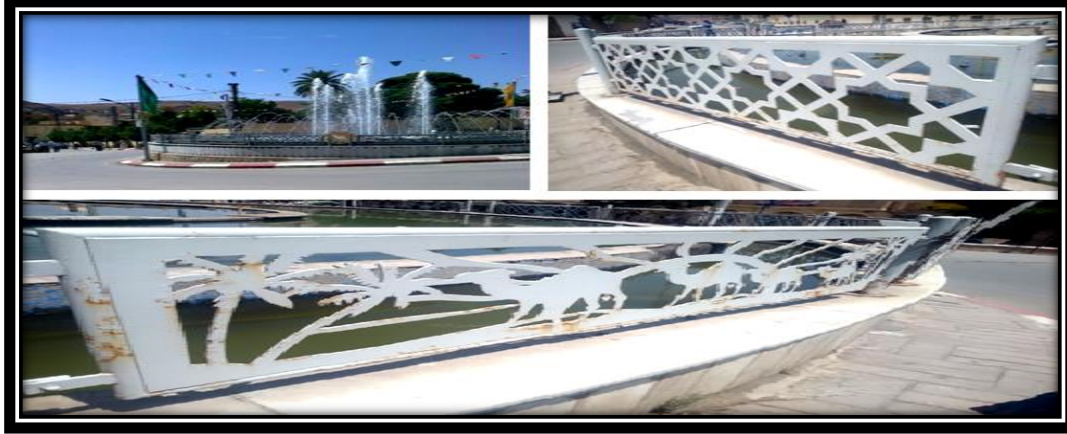
1. مفترق الطرق وسط المدينة :

أ. المحيط الخارجي للنافورة :

نلاحظ استعمال مواد بناء محلية تقليدية كالحجارة لتزيد من جماليتها وتصميمها برز الجانب التقليدي فيه كالجمال والنخيل المصنوعة في السور المصنوع من الحديد والتي تعبر عن الصحراء كون

مدينة بوسعادة تعتبر بوابة الصحراء وكذا المياه التي تتدفق منها والتي تزيد من جماليتها لكن ما نلاحظه أيضا هنالك إهمال كبير بالنسبة لصيانتها نظافتها.

الصورة رقم 80: المحيط الخارجي للنافورة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ب. الإنارة وإشارات المرور:

نلاحظ وجود الإنارة على مستوى هذا المفترق من جميع النواحي حتى تزيد من الجمالية وتوفر الإنارة للمارة وتسهيل الحركة أما بالنسبة لإشارات المرور فلا وجود لها في هذا المفترق مما يدل على وجود نقص في التأثيث على مستواها.

الصورة رقم 81: الإنارة



المصدر: إعداد الطالبة 2016

ج. حالة المفترق من الداخل :

نلاحظ أن تصميمه بسيط من خلال وجود حوض صغير بداخل الحوض الكبير الذي يحيط بها مع استعمال مواد بناء محلية لكن ما نلاحظه أيضا هو تدهور حالتها لإهمالها.

الصورة رقم 82: المفترق من الداخل



المصدر : إعداد الطالبة 2016

2. شارع بلاطو:

شارع بلاطو هو شارع غير مصمم لهذا يوجد به نقص كبير من ناحية التأثيث كاللوحات وحاويات النظافة والإنارة وغيرها رغم وجود العديد من المباني التاريخية والتجهيزات المختلفة.

الصورة رقم 83 : شارع بلاطو



المصدر : إعداد الطالبة 2016

خلاصة:

من خلال ما درسناه من مفترق طرق وسط المدينة وشارع بلاطو لاحظنا أن مفترق الطرق تصميمه جيد تم مراعاة الناحية الجمالية فيه من خلال مواد البناء المستعملة وكذا الأشكال الموجودة به والتي تعبر عن الطابع المحلي لمدينة بوسعادة لكنه وحسب الصور نلاحظ تدهور حالته مع مرور الوقت، أما بالنسبة للشارع فهو غير مصمم وهو يحتاج إلى دراسة للنقص الكبير الموجود به من مختلف المكونات.

تمهيد:

بعد الدراسة التي قمنا بها في الفصول السابقة عن الجمالية الحضرية وواقعها في مدينة بوسعادة ننتقل في هذا الفصل بتحليل الفرضية التي صغناها في بداية الدراسة لتؤكد من تحققها في المعالم المدروسة لنصل في الأخير لمجموعة من التوصيات العامة والخاصة التي تخدم موضوعنا وكذا تعالج الموضوع الذي قمنا بدراسته، ومنه نصل إلى نتائج الدراسة.

I. تحليل الفرضية:

الفرضية:

- اكتفاء مكاتب الدراسات المكلفة بإعداد التصاميم بالجانب الكمي على حساب الجانب الجمالي يمكن أن يكون سببا في عدم توفر الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية.

استنادا للفصل 3، 4، 5 من خلال تحليل الاستمارة الأولى التي حددنا بها المعالم المميزة في مدينة بوسعادة والاستمارة الثانية التي قمنا فيها بدراسة هذه المعالم من الناحية الجمالية ومن خلال المقابلة الشخصية التي قمنا بها مع من لهم علاقة بهذه المعالم، حيث أننا استنتجنا بأنه لتحقيق الجمالية في هذه المعالم يجب على المصمم احترام كلا من الجانب الكمي والجانب النوعي ومن هنا قمنا بتحليل واقع الجمالية في هذه المعالم استنادا لهاذين الجانبين.

1. بالنسبة لحديقة الونام:

أ. الجانب الكمي: من خلال دراستنا لهذه الحديقة وحسب المقابلة نجد أنها برمجت كحديقة عمومية كونها موجودة وسط المدينة حيث أن تصميمها تم توفير فيه الاحتياجات اللازمة لها من أشجار ونافورة و مقاعد الجلوس والمساحات الخضراء وخزان مائي للسقي وكذا منصب تذكاري عند الواجهة وتوفير سور يجعل للحديقة طابع خاص بها كلها تدل على أن تصميم هذه الحديقة تم الاهتمام فيه على الجانب الكمي ولكن في الواقع وما لاحظناه هو نقص المحافظة على هذه المكونات مما أدى إلى تدهورها.

أ. الجانب الجمالي: كون الحديقة موجودة وسط المدينة يعطيها منظر جمالي مميز حيث أن تصميمها أعتمد فيه على تحقيق الجمالية من خلال مراعاة الطابع الخاص بالمدينة وذلك يتبين في التنوع في الأشجار واستعمال الحجارة كمادة محلية تترجم التراث وكذا استعمال التكرار في مختلف مكوناتها والتنسيق بين الألوان وكذا وضع نافورة كمركز للحديقة تنطلق منها ممرات كخطة إشعاعية تنتهي إلى مقاعد جلوس مصنوعة من الخشب موضوعة في أماكن مظللة، لكن ما نلاحظه أن تصميم هذه الحديقة غير محقق في الواقع مما جعلها لا تؤدي الوظيفة التي صممت من أجلها.

2. بالنسبة لساحة الشهداء:

أ. الجانب الكمي: حسب المقابلة نستنتج ان تصميم هذه الساحة تم الاهتمام فيه بالجانب الكمي بإعطائها طابع خاص من خلال وضع 3 أبواب كل باب يؤدي إلى حي من الأحياء القديمة وكذا وضع منصبين يدلان على أهمية الساحة مع التأثيث المناسب لها من مقاعد الجلوس والإنارة وتوفير الأشجار والنباتات للتظليل والمساحات الخضراء، غير أن واقعها يمثل غير ذلك فوجد النصب التذكارية والإنارة مهملة جدا وكذا أصبحت مكان لرمي القمامة، مع عدم احترام التصميم من خلال نقص في التأثيث كعدم وجود مقاعد الجلوس وحاويات القمامة مما أدى إلى تدهورها.

ب. الجانب الجمالي: كما سبق ذكر أن الساحة تربط بين 3 أحياء قديمة بتصميم لكل منها باب خاص، حيث أن هذه الأبواب صممت بطريقة تراعي الطابع الخاص بالمدينة وكذا للأحياء التي تؤدي إليها، كما نجد أن هذه الساحة ذات نواتين أي نجد فيها نصبين تذكاريين يعبران عن تاريخ عريق للمدينة من خلال التصميم ومواد البناء المستعملة كما يوجد تنوع في الأشجار والنباتات مع نقص في التأثيث كمقاعد الجلوس. ومن هنا نستنتج أن هذه الساحة صممت لتعبر عن تاريخ هذه المدينة من خلال الأحياء الثلاث القديمة التي تتوسطهم وكذا المحلات التقليدية الموجودة والنصبين التذكاريين، لكن واقع هذه الساحة لا يعبر عن تصميمها مما أدى إلى سوء حالتها.

3. بالنسبة لشارع بلاطو:

أ. الجانب الكمي: بالرجوع للمقابلة والنتائج المتحصل عليها ومن خلال دراستنا نجد أن هذا الشارع غير مصمم وهو يحتاج لدراسة وذلك للنقص الكبير الذي يتخلله نقص في التأثيث المناسب له من لافتات الدعاية والإعلان ومختلف الإشارات وكذا النباتات وصناديق القمامة وغيرها لهذا يطلب دراسته حتى يتم توفير الاحتياجات اللازمة له.

ب. الجانب الجمالي: كون هذا الشارع عريق يوجد به بنايات تاريخية وقديمة ولكن مع مرور الوقت تم التغيير في مختلف الواجهات حتى يضيع بذلك التنسيق بين البنايات ومكونات الشارع ليذهب بذلك تاريخ هذا الشارع مع الجمالية التي كانت تعبر عنها من خلال الطراز المعماري التقليدي وكذا عدم احتوائه للتأثيث جعل حالته تتدهور لهذا يطلب دراسته وإعادة تصميمه حتى يعود اعتباره كشارع رئيسي ومهم.

4. بالنسبة لمفترق الطرق وسط المدينة:

أ. الجانب الكمي: استنادا للمقابلة والدراسة التي قمنا بها نجد أنه تم تصميم هذا المفترق وكان هدفه الرئيسي هو السير الحسن لحركة المرور لهذا تم الاهتمام في تصميمه بتوفير جميع المكونات التي تسمح بتسهيل حركة السير مثل الإنارة وإشارات المرور كما تم تصميم أحواض داخل هذا المفترق مع تدفق المياه منها كما تم توفير خزان للمياه خاص بهذا المفترق لتوفير المياه بشكل دائم، ومع وجود كل هذا في التصميم نلاحظ أن واقعها يختلف في عدم وجود إشارات المرور وكذا إهمالها مما جعل حالتها تتدهور لجعلها بذلك لا تؤدي وظيفتها التي صممت من أجلها.

ب. الجانب الجمالي: إن إعطاء المنظر الجمالي والعصري للمفترق كان الهدف الثاني عند تصميمه بالحفاظ على طابع المدينة التقليدي من خلال الرسومات الموضحة في السور المحيط بها والتي تعبر عن الصحراء باعتبارها بوابة الصحراء مع وجود جانب عصري في الإنارة والمياه التي تتدفق من النافورة وكذا البساطة في تصميم الأحواض، كلها تدل على المنظر الجمالي لهذا المفترق غير أن واقعها لا يعبر عما هو موجود في التصميم لنقص الاهتمام بها لتصبح في الأخير لا تعطي الجمالية التي صممت من أجلها.

5. بالنسبة لواجهة فندق كردادة:

أ. الجانب الكمي: من خلال الدراسة التي قمنا بها وواقعها نجد أنه تم الاهتمام بالجانب الكمي في هذه الواجهة من خلال توفير جميع العناصر اللازمة لها من حديقة وإنارة وموقف سيارات وكذا نوعية الفتحات والمداخل ومواد البناء المستعملة كلها تدل على احترام الجانب الكمي لها.

ب. الجانب الجمالي: نجد أن تصميمه يعبر عن الهندسة المعمارية التقليدية المحلية من خلال الفتحات والمدخل وكذا الحديقة الأمامية التي تتنوع بها الأشجار والنباتات لتعطيها طابع مميز وأيضاً بالنسبة للإنارة، فوجود هذا الفندق في مدينة بوسعادة يجعلها تتميز حيث انه يزيد من قيمتها الجمالية.

6. بالنسبة لمتحف نصر الدين ديني:

أ. الجانب الكمي: بالنسبة لهذا المتحف فهو ينقسم إلى جزأين مختلفين الأول طابعه تقليدي قديم وهو مسكن الفنان نصر الدين ديني يتوفر فيه التأثيث والإنارة وغيرها من المكونات اللازمة أما المتحف وهو ذو تصميم حديث نجد فيه طابقين طابق أرضي به غرفة استقبال أين تعرض اللوحات الفنية وطابق علوي به مكاتب للموظفين ولوحات الفنان، حيث أنه تم توفير مختلف العناصر التي يحتاجها من تأثيث كمقاعد وإنارة وكذا التبليط بنوعية جيدة، كما تم توفير مكتبة للمطالعة. تم استعمال مواد بناء حديثة مما يجعلنا نؤكد انه تم الاهتمام بالجانب الكمي في تصميم هذا المتحف.

ب. الجانب الجمالي: : كما ذكرنا سابقاً أن المتحف ينقسم إلى قسمين، الأول هو مسكن الفنان نصر الدين ديني وهو يعبر عن الهندسة القصورية و يعتبر تاريخ للمدينة من خلال طريقة تصميمه وكذا التأثيث والإنارة الموجودة به وبذلك فهو يعكس الطابع المعماري التقليدي للمدينة مع تحقيق التميز والجمالية في التصميم، أما القسم الثاني فهو المتحف وهو ذو تصميم حديث وبسيط تعرض به اللوحات المختلفة للفنان وعلى العموم وحسب رأينا المتحف هو رمز تاريخي ورمز ثقافي، هندسته المعمارية تتوافق مع الهندسة الموجودة بمدينة بوسعادة.

النتيجة: الحكم على الفرضية

من خلال النتائج المتوصل إليها والتحليل الذي قمنا به نستنتج أن مكاتب الدراسات تعالج في نفس الوقت الجانبين الكمي والجمالي عند تصميم المشاريع، وبالتالي فإن سبب نقص الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة لا يرجع إلى التصميم.

ومن هنا نستطيع الحكم أن الفرضية التي صغناها في بداية البحث غير محققة.

II. النتائج:

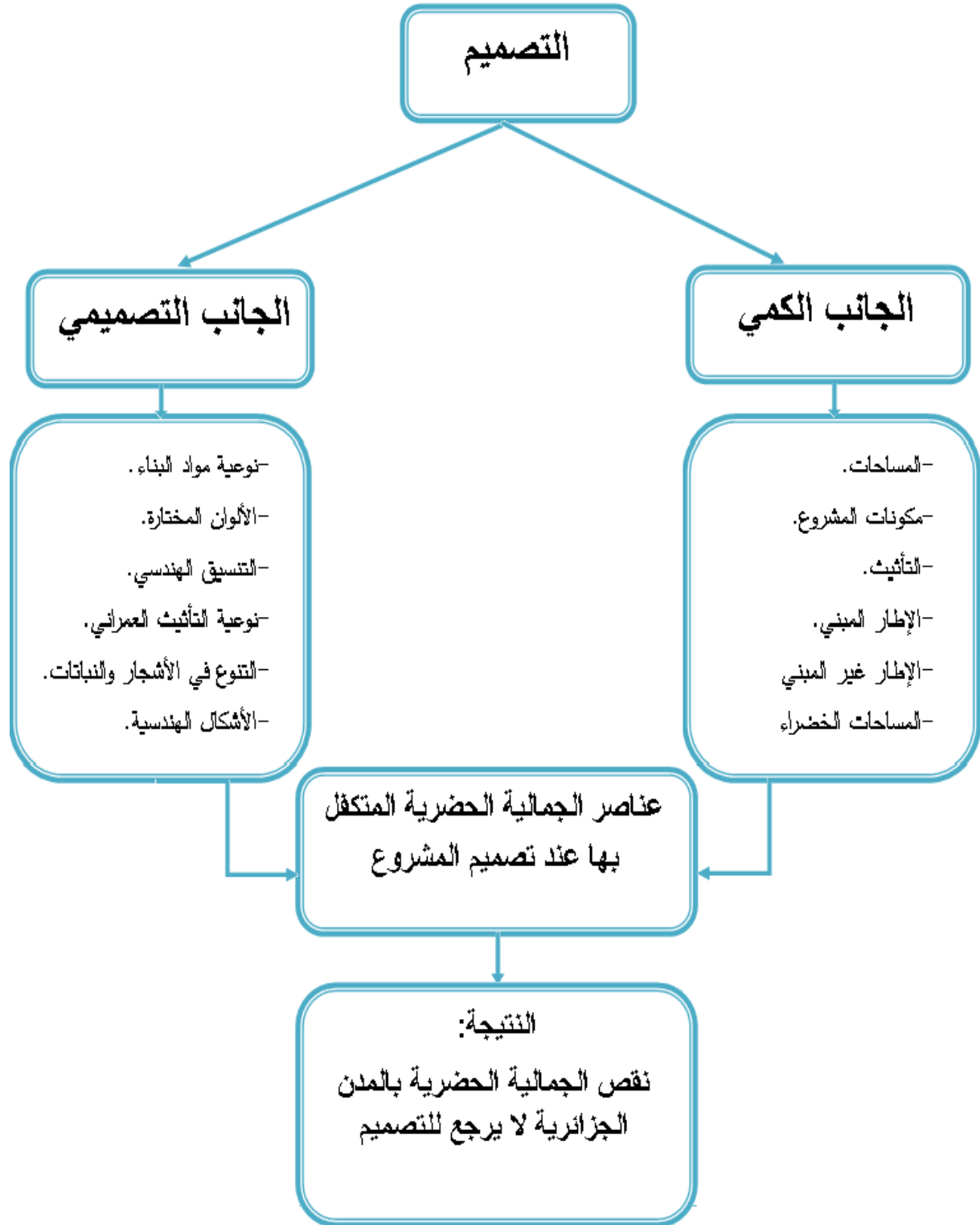
إن للتصميم أهمية كبيرة في التأثير على الجمالية الحضرية في المدينة وذلك من خلال احترام المصمم لمبادئ التصميم حتى نصل إلى مدينة جميلة ومكوناتها متناسقة مع بعضها البعض، فالجمالية بذلك تبدأ عند التصميم باحترام مختلف العناصر والمبادئ وكذا المحاولة للتنسيق بين مختلف مكونات الفضاء العمراني لتحقيق الانسجام البصري والجمالي للمنطقة عند التصميم وخاصة التراث يجعل منه تصميمًا مميزًا .

فنجاح التصميم الجمالي يعتمد على خبرة المصمم بالتعامل مع الكتلة التي ترتبط بالعناصر المختلفة التي يحتويها الفضاء العمراني والفرغ (حيز التصميم)، وذلك باحترام مجموعة من الجوانب اخترنا منهم جانبين وقمنا بدراستهما هما الجانب الكمي والجانب الجمالي، فيتحقق بذلك التصميم الجمالي من خلال اهتمام أولاً بالجانب الكمي بتوفير التأثير المناسب حيث يعتبر من أهم المكونات للفضاء العمراني من مقاعد الجلوس وإنارة ولوحات الدعاية والإعلان وحوايات النظافة وغيرها من المكونات، كما عليه احترام المساحات عند التصميم وكذا مساحة الإطار المبنى وغير المبنى مع وجود مساحات خضراء وطرق مهياة وأرصفة.... الخ.

أما بالنسبة للجانب الجمالي فهو ما يسعى المصمم لترجمته من خلال تصميمه وذلك باحترام عدة مبادئ وأسس ليحقق من المشروع ذو مظهر جمالي مميز يعطي صورة فريدة من نوعها في المدينة، ويتحقق هذا الجانب بتوفير عدة عناصر نذكر منها اختيار نوعية مواد مناسبة ويفضل أن تكون من نفس نوع مواد البناء المستخدمة في البناءات المجاورة وهذا ينطبق أيضا بالنسبة للألوان المختارة حتى يتحقق بذلك التنسيق المعماري والعمراني، التنوع في استخدام النباتات والأشجار وكذا بالنسبة للتأثير العمراني حتى تزيد من تميز المشروع، وكذا التناسق بين مختلف مكونات الفضاء العمراني ليحقق بذلك الجمالية.

من هنا نستنتج بأنه عند تصميم المشروع على المصمم الاهتمام بكل الجانبين الجمالي والكمي حتى تتحقق بذلك عناصر الجمالية الحضرية وهذا ما نجده في مدينة بوسعادة التي قمنا بها بدراسة

مختلف المعالم الموجودة لنصل في الأخير إلى أن نقص الجمالية الحضرية بالمدن الجزائرية لا يرجع للتصميم وإنما توجد لأسباب أخرى جعلت هذه التصاميم لا تؤدي وظيفتها من الناحية الجمالية.
الشكل رقم 04: عناصر الجمالية الحضرية



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

II. التوصيات:

استنادا إلى ما تحصلنا عليه من معلومات نظرية من كتب ومجلات وبحوث متعلقة بالجمالية الحضرية بالمدينة، واستنادا إلى واقع الجمالية في مدينة بوسعادة التي أخذناها كنموذج، واستنادا للمقابلات والاستمارات الموجهة للسكان، أصبح بإمكاننا صياغة بعض التوصيات التي نرى انه لو تم التكفل بها سوف نحسن من واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية.

وقد صغنا التوصيات حسب مستويين، توصيات عامة وتوصيات خاصة.

1. التوصيات العامة:

- * الاهتمام بكل التفاصيل والأجزاء في المدينة حتى تتلاءم مع الشكل الجمالي لها.
- * إعداد قوانين وشروط ومراجع تختص بعناصر الجمالية التي يستلزم توفرها في المدينة حتى يرجع إليها كل مصمم عند تصميمه.
- * مراعاة النمط المعماري للمباني المحيطة بالفضاء العمراني ولا سيما التراثية منها وذلك لتحقيق الانسجام البصري والجمالي.
- * تعزيز الهوية الثقافية المحلية للمدينة من خلال تصميم يراعي الطابع المعماري الخاص بالمدينة.
- * يجب على المصمم الاستفادة من التجارب العلمية والاطلاع على أحدث التقنيات والاتجاهات الفنية بهذا المجال، وتوظيفها بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا.
- * على المصمم توظيف الألوان في عناصر الفضاء العمراني بناء على تأثيرها من الناحية الجمالية للمدينة.
- * توعية المواطنين بماهية الجمالية الحضرية ول مدى تأثيرها على المدينة .
- * ضرورة الاهتمام باستخدام المواد المحلية كالحجارة والخشب وغيرها في تصميم الفضاءات العمرانية، كون هذه المواد تعمل على تعزيز الهوية الثقافية المحلية وعدم وجودها والاعتماد على المواد الحديثة يعمل عكس ذلك.
- * وضع قوانين وأنظمة تختص بحماية المناطق التاريخية والأثرية بترميمها حتى تعزز الهوية الثقافية للمدينة

2. التوصيات الخاصة:

أ. توصيات خاصة بالحدائق:

من الدراسة والتحليل استنتجنا أن الجمالية الحضرية بالحدائق في مدينة بوسعادة متكفل بها عند التصميم ومن أجل معالجة الواقع الذي هي عليه، على مسيري المدينة اتخاذ الإجراءات التالية:

- * إعادة ترميم الحديقة وخاصة النافورة والنصب التذكاري الموجود عند المدخل نظرا لأهمية كل منهما فيها.
- * التنوع في استخدام النباتات والأشجار كما هو مصمم سابقا حتى يعاد الاعتبار لهذه الحديقة.
- * توفير التكرار بين مختلف مكونات الحديقة حتى تتناسق فيما بينها.
- * استخدام مقاعد جلوس تتناسب مع المناخ كاستعمال مقاعد من الحجر وكذا وضعها في الأماكن المظللة.
- * توفير صناديق القمامة حتى يعي السكان بمدى أهمية هذه الحديقة والقيام بنظافتها.
- * توفير الإنارة المناسبة مع احترام التنسيق بين مختلف مكونات الحديقة.
- * اختيار أنواع النباتات الأكثر ملائمة للظروف البيئية مع توزيعها حسب حاجتها للضوء والظل ويراعى مواقع العناصر المستخدمة في التنسيق.

ب. توصيات خاصة بالساحات العمومية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها لاحظنا بان مختلف المكونات التي يستلزم وجودها في الساحة متكفل بها عند التصميم وفي الواقع غير موجودة أو مهملة في أغلب الأحيان لهذا كمسيري مدينة يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

- * إعادة الاعتبار لكل من النصيبين التذكاريين الموجودين في الساحة حتى يعود تميزهما فيها.
- * توفير التأسيس المناسب لهذه الساحة من مقاعد الجلوس وحوايات النظافة و الإنارة المناسبة ووضعها في الأماكن المناسبة لها.
- * ترميم الأبواب الثلاث المؤدية للحارات الثلاث القديمة و إعادة الاعتبار لهم حسب الأهمية الكبيرة لكل منهم.
- * الاهتمام بالمحلات التقليدية المحيطة بهذه الساحة وإعطائها الأهمية في التصميم.
- * الأخذ بعين الاعتبار الطابع المعماري التقليدي المحلي في الاهتمام عند التنسيق بين مختلف مكونات الساحة لإعطائها الجمالية التي صممت من أجلها.

ج. توصيات خاصة بالشوارع.

لكون هذا الشارع غير مدروس، يجب القيام بدراسة خاصة له كوحدة أساسية تعالج فيها الجمالية بالشوارع الرئيسية من خلال ما يلي:

- * التنسيق بين مختلف مكونات الشارع من واجهات ومواد بناء وألوان ونباتات وأشجار وتأثير.
 - * تحقيق الاستمرارية في الشارع.
 - * تحديد مسارات حركة المشاة ومسارات السيارات.
 - * إظهار وحدة الترابط سواء بالطابع المعماري والعمراني أو اللون أو مواد البناء لكل مسار من المسارات.
 - * الارتقاء المستمر بالأرصفت لتسهيل وجذب حركة المشاة.
 - * توفير التأثيث المناسب له من مقاعد جلوس ولوحات الدعاية والإعلان وكذا صناديق القمامة والأشجار المظللة.
 - * توفير الإنارة على طول الشارع.
 - * الاهتمام بتوفير الجمالية في هذا الشارع نظرا لتاريخه العريق والبنائات التاريخية الموجودة فيه.
- د. توصيات خاصة بمفترقات الطرق:

من خلال الدراسة نجد أنه مختلف مكونات هذا المفترق متكفل بها عند التصميم أما في الواقع منها ما هو موجود ومهمل ومنها ما هو غير موجود لهذا على مسيري المدينة القيام بالإجراءات التالية:

- * تركيز الإضاءة على التكوينات المتميزة والجذابة والعلامات الإرشادية.
- * توفير إشارات المرور وكذا الإضاءة المناسبة وتنسيقها لتزيد من جمالية هذا المفترق.
- * ترميم أحواض هذا المفترق وكذا السور المحيط بها لتعطي صورة جمالية.
- * توفير المياه بشكل دائم حتى يتدفق منها ويزيد من تميزه وجماله.
- * يراعي تميز هذا المفترق من خلال وظيفته الأساسية التي صمم من أجلها.
- * مراعاة الناحية الجمالية والبصرية من خلال التنسيق بين مختلف المكونات.

هـ. توصيات خاصة بواجهات المباني:

من خلال الواجهة المدروسة نلاحظ أن تصميمها يعبر عن ثقافة مدينة بوسعادة لهذا وضعنا بعض التوصيات الخاصة بواجهات المباني لتعزيز الثقافة وكذا تعزيز الطابع المعماري التقليدي في المدينة وذلك من خلال ما يلي:

- * الوحدة في استعمال مواد البناء والألوان .

- * استخدام مواد تقليدية في الواجهة.
- * التنوع في النباتات الموجودة بالواجهة.
- * أن يكون تصميم الفتحات والمداخل ذات طراز معماري تقليدي.
- * تعزيز الثقافة من خلال هذه الواجهات.
- * التنسيق بين مختلف المكونات حتى تزيد من جماليتها

و. توصيات خاصة بالبنائيات التاريخية:

بالنسبة للبنائيات التاريخية ومن خلال دراستنا للمتحف، على المصمم تحقيق الطراز المعماري التقليدي من خلال تصاميم توضح تاريخ المدينة وتعزز الثقافة بها لذا قمنا بوضع مجموعة من التوصيات منها:

- * استخدام مواد بناء تقليدية تعبر عن الطابع المعماري الموجود بالمدينة.
- * استخدام ألوان تتناسب مع واجهات البنائيات المجاورة حتى يتحقق التنسيق العمراني.
- * التعبير من خلال تصميم هذا المتحف على متحف وطني وفي نفس الوقت يعبر عن الطابع المعماري الموجود في المنطقة.
- * استخدام تأثيث يتناسب مع الطابع المعماري المحلي وكذا يتناسب مع اللوحات الفنية.
- * على الواجهة أن تعبر عن تاريخ هذه المدينة من خلال الفتحات والمداخل ومواد البناء والألوان مع التنسيق بين هذه المكونات لتعطي طابع مميز ويزيد من جمالية المدينة.

إن تحقيق الصورة الجمالية للمدن من أهم ما يتطرق اليه الباحثين إلى تحقيقه، وما نقوم نحن كمسيرين مدينة بدراسته حيث انه عدم وجود معايير أو ضوابط تتحكم في تحقيق الجمالية عند التصميم جعل من الباحثين وضع مجموعة من العناصر يمكن أن يتقيد بها المصمم ليصل إلى مدينة تتحقق فيها الصورة الجمالية المراد تحقيقها، حيث انه تختلف هذه المعايير من باحث إلى آخر قصد التوصل لمدينة جميلة تتناسق فيها مختلف مكوناتها من ألوان وإنارة وتأثيث ومواد بناء وطرق وأرصفة وواجهات مباني وغيرها من مكونات الفضاء العمراني التي من خلالها يمكن أن تتوفر الجمالية.

انطلاقاً من هنا، وبمنظرة مسيري مدينة، وتحت عنوان "واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية، حالة مدينة بوسعادة"، نهدف إلى معرفة عناصر الجمالية التي يجب تحقيقها حتى نتوصل إلى مدينة مميزة وذات صورة واضحة وجميلة من خلال التعرف إذا ما كان المصمم لا يحترم عناصر الجمالية في تصميمه ويكتفي فقط بالجانب الكمي أي انه يهتم بتصميم المشروع دون مراعاة الجانب الجمالي له.

لوصول إلى هدفنا انطلقنا من تحديد المعالم المراد دراستها من حدائق وساحات عمومية وشوارع وواجهات البنايات وبنائيات التاريخية ومفترقات الطرق لنتوصل بذلك إلى ست معالم نقوم بدراسة كل منها لنصل في الأخير إلى واقع الجمالية الحضرية في كل معلم وكذا تأثير التصميم في هذا الواقع التي هي عليه الآن.

حيث أننا اتبعنا منهجية واضحة وهو المنهج الاستقرائي الذي يبدأ بالجزئيات (وصف الظاهرة وتحليلها) ليصل إلى الكليات، للوصول إلى نتائج وحلول للظاهرة المدروسة حتى يتم اجتنابها.

اعتمدنا في بحثنا على وسائل بحث عديدة من ملاحظات وكذا استخدام استمارتين،

الاستمارة الأولى حددنا بها لنقوم بدرستها في الاستمارة الثانية، حيث تم توزيع كلتا

الاستمارتين على عينة عشوائية وذلك بالاعتماد على نظرية كيفن لينش في تحديد المعالم وكذا في دراستها، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى المقابلة الشخصية مع مصممي هذه المعالم إذا أمكن حتى نتعرف أكثر على مختلف تأثيرات التصميم عليها وكذا مدى تحقيق التصميم للجمالية، وكل هذا حتى نتحقق في الأخير من صحة الفرضية المصاغة.

ومن خلال دراستنا نستنتج أن المصمم عند تصميم أي مشروع يأخذ بعين الاعتبار عدة جوانب ومن أهمها الجانب الكمي والجانب الجمالي التي تحقق بواسطتهما الجمالية الحضرية في المدينة وذلك من خلال توفير مختلف عناصر ومكونات الفضاء العمراني مع التنسيق فيما بينها مثل توحيد مواد البناء والألوان، التنوع في استخدام الأشجار والنباتات، استخدام إنارة ذات طراز جيد مع تأثيث مميز يزيد من جمالية المدينة وكذا التنسيق بين الواجهات والعمل على إبراز وتعزيز الثقافة المعمارية المحلية من خلال تصميم بنايات لها نفس الطابع المحلي للمدينة وكذا استخدام مواد بناء تقليدية وغيرها من الاعتبارات التي يتخذها المصمم عند تصميمه.

وفي الأخير استنتجنا بان واقع الجمالية الحضرية في مدينة بوسعادة لم يكن سببه التصاميم حيث أننا وجدناها تهتم وتحترم كلا من الجانب الكمي والجانب الجمالي ليكون بذلك السبب في واقعها الآن غير التصميم.

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
23	اختلاف التصميم بالخطوط	الشكل رقم 01
23	أشكال مختلفة لفضاءات عمرانية عامة بواسطة كتل المباني والشوارع	الشكل رقم 02
32	أهداف المدينة فيما يخص التصميم	الشكل رقم 03
179	عناصر الجمالية الحضرية	الشكل رقم 04

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	فهرس الجداول
63	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الجنس):	الجدول رقم 01
64	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الفئات العمرية)	الجدول رقم 02
64	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (حالة المستجوبين)	الجدول رقم 03
64	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المهنة):	الجدول رقم 04
64	نتائج الاستمارة للسؤال الأول	الجدول رقم 05
65	الحدائق الموجودة بمدينة بوسعادة	الجدول رقم 06
66	الحدائق التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الجدول رقم 07
67	الحدائق التي يحب السكان أخذ بها صورة تذكارية	الجدول رقم 08
68	الحدائق التي يرتاح بها السكان	الجدول رقم 09
69	نتائج الاستمارة للسؤال الثاني	الجدول رقم 10
69	الساحات العمومية المذكورة من قبل السكان	الجدول رقم 11
70	الساحات العمومية التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الجدول رقم 12
71	من الساحات العمومية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الجدول رقم 13
72	الساحات العمومية التي يرتاح بها السكان	الجدول رقم 14
73	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للحدائق	الجدول رقم 15
74	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للساحات العمومية	الجدول رقم 16
75	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الجنس)	الجدول رقم 17
75	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الفئات العمرية)	الجدول رقم 18
75	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (الإقامة)	الجدول رقم 19
75	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المهنة)	الجدول رقم 20
75	نتائج الاستمارة للأسئلة العامة (المستوى التعليمي)	الجدول رقم 21
76	زيارة الحديقة	الجدول رقم 22
76	الفئة التي تزور الحديقة بكثرة	الجدول رقم 23
77	كيفية استعمال الحديقة	الجدول رقم 24
78	الأمان في الحديقة	الجدول رقم 25
78	أسباب عدم الشعور بالأمان	الجدول رقم 26

فهرس الجداول

79	النظافة في الحديقة	الجدول رقم 27
80	الأمن في الحديقة	الجدول رقم 28
80	الراحة في الحديقة	الجدول رقم 29
81	الحيوية في الحديقة	الجدول رقم 30
81	العناصر الموجودة بالحديقة	الجدول رقم 31
82	تناسب الحديقة مع طبيعة المجتمع	الجدول رقم 32
83	وجود التكرار في الحديقة	الجدول رقم 33
83	تأثير التكرار على الجمالية	الجدول رقم 34
84	التكرار في الحديقة	الجدول رقم 35
84	مواد البناء المستعملة	الجدول رقم 36
85	الصيانة الدورية	الجدول رقم 37
85	عناصر الجمالية	الجدول رقم 38
86	كيفية استعمال الساحة	الجدول رقم 39
87	نظافة الساحة	الجدول رقم 40
87	الأمن في الساحة	الجدول رقم 41
88	الراحة في الساحة	الجدول رقم 42
88	الحيوية في الساحة	الجدول رقم 43
89	العناصر موجودة بالساحة	الجدول رقم 44
90	العناصر الجاذبة للسكان	الجدول رقم 45
91	الاهتمام بالساحة	الجدول رقم 46
91	صيانة الساحة	الجدول رقم 47
92	تجمع السكان في الساحة	الجدول رقم 48
92	عناصر مميزة في الساحة	الجدول رقم 49
93	تأثير الساحة على الجمالية	الجدول رقم 50
110	نتائج الاستمارة للسؤال الثالث	الجدول رقم 51
111	البنائيات التي لها واجهات مميزة في المدينة حسب آراء السكان	الجدول رقم 52
112	واجهات البنائيات التي يحب السكان أن يروها لأجنبي	الجدول رقم 53
113	واجهات البنائيات التي يحب السكان أن يأخذوا بجانبها صورة تذكارية	الجدول رقم 54

فهرس الجداول

114	واجهات البنايات التي يرتاح السكان عند رؤيتها	الجدول رقم 55
115	نتائج الاستمارة للسؤال السادس	الجدول رقم 56
115	البنايات التي لها قيمة تاريخية في المدينة حسب ما ذكر السكان	الجدول رقم 57
116	البنايات التاريخية التي يقترح السكان على أجنبي أن يزورها	الجدول رقم 58
117	البنايات التاريخية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الجدول رقم 59
118	البنايات التاريخية التي يرتاح بها سكان المدينة	الجدول رقم 60
119	البنايات التاريخية التي يحب السكان أن يزورها بكثرة	الجدول رقم 61
120	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للواجهات المميزة	الجدول رقم 62
121	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للبنايات التي لها قيمة تاريخية	الجدول رقم 63
121	المواد التي تزين بها واجهة فندق كردادة	الجدول رقم 64
122	نوع الطلاء المستعمل	الجدول رقم 65
123	الطرز المعماري	الجدول رقم 66
123	أثر الطراز المعماري على الواجهة	الجدول رقم 67
124	تزيين الواجهة	الجدول رقم 68
124	نوع الأشجار والنباتات	الجدول رقم 69
125	العناصر المميزة التي تجذب في الواجهة	الجدول رقم 70
126	تكرار في الفتحات في الواجهة	الجدول رقم 71
126	تأثير التكرار على الجمالية	الجدول رقم 72
127	تأثير التصميم على الواجهة	الجدول رقم 73
127	صيانة الواجهة	الجدول رقم 74
128	تأثير الواجهة على جمالية المدينة	الجدول رقم 75
128	مواد بناء المتحف	الجدول رقم 76
129	الطلاء المستعمل	الجدول رقم 77
129	صيانة المتحف	الجدول رقم 78
130	تأثير التصميم على المدينة	الجدول رقم 79
130	موقع المتحف	الجدول رقم 80
131	تردد السكان للمتحف	الجدول رقم 81
131	مناسبات التردد للمتحف	الجدول رقم 82

فهرس الجداول

132	استقبال الضيوف	الجدول رقم 83
132	اهتمام الزوار بالمتحف	الجدول رقم 84
133	ما يميز المتحف	الجدول رقم 85
134	أهمية المتحف في المدينة	الجدول رقم 86
134	تأثير المتحف لجمالية المدينة	الجدول رقم 87
135	العناصر المميزة في المتحف	الجدول رقم 88
144	نتائج الاستمارة للسؤال الرابع	الجدول رقم 89
145	مفترقات الطرق الموجودة بالمدينة	الجدول رقم 90
146	مفترقات الطرق التي تسهل على السكان الوصول لوجهتهم	الجدول رقم 91
147	مفترقات الطرق التي لها صفات مميزة في المدينة	الجدول رقم 92
148	مفترقات الطرق التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الجدول رقم 93
149	نتائج الاستمارة للسؤال الخامس	الجدول رقم 94
149	الشوارع المميزة في المدينة حسب ما ذكر السكان	الجدول رقم 95
150	الشوارع التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الجدول رقم 96
151	الشوارع التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الجدول رقم 97
152	الشوارع التي يرتاح بها سكان المدينة	الجدول رقم 98
153	الشوارع التي يزورها السكان بكثرة	الجدول رقم 99
154	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة لمفترقات الطرق المميزة	الجدول رقم 100
155	نتائج الاستمارة الأولى بالنسبة للشوارع المميزة	الجدول رقم 101
155	نظافة المفترق	الجدول رقم 102
156	توفر التآييث في المفترق	الجدول رقم 103
156	توفر الماء في النافورة	الجدول رقم 104
157	تأثير موقع المفترق	الجدول رقم 105
157	اهتمام الزوار بالمفترق	الجدول رقم 106
158	صيانة المفترق	الجدول رقم 107
158	تأثير تصميمه على الجمالية	الجدول رقم 108
159	العناصر المميزة في المفترق	الجدول رقم 109
159	نظافة الشارع	الجدول رقم 110

فهرس الجداول

160	الأمن في الشارع	الجدول رقم 111
160	الراحة في الشارع	الجدول رقم 112
161	الحيوية في الشارع	الجدول رقم 113
161	مختلف العناصر الموجودة في الشارع	الجدول رقم 114
162	النشاطات في الشارع	الجدول رقم 115
163	ذكر النشاطات في الشارع	الجدول رقم 116
163	العناصر التي تجذب في الشارع	الجدول رقم 117
164	تأثير التصميم على الجمالية	الجدول رقم 118
165	العناصر التي تعطي صورة جمالية للشارع	الجدول رقم 119
166	صيانة الشارع	الجدول رقم 120
166	تأثيرات التصميم	الجدول رقم 121

فهرس الرسومات البيانية

الصفحة	العنوان	فهرس الرسومات البيانية
64	نتائج الاستمارة للسؤال الأول	الرسم البياني رقم 01
65	الحدائق الموجودة بمدينة بوسعادة	الرسم البياني رقم 02
66	الحدائق التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الرسم البياني رقم 03
67	الحدائق التي يحب السكان أخذ بها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 04
68	الحدائق التي يرتاح بها السكان	الرسم البياني رقم 05
69	نتائج الاستمارة للسؤال الثاني	الرسم البياني رقم 06
70	الساحات العمومية المذكورة من قبل السكان	الرسم البياني رقم 07
71	الساحات العمومية التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الرسم البياني رقم 08
72	من الساحات العمومية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 09
73	الساحات العمومية التي يرتاح بها السكان	الرسم البياني رقم 10
76	زيارة الحديقة	الرسم البياني رقم 11
76	الفئة التي تزور الحديقة بكثرة	الرسم البياني رقم 12
77	كيفية استعمال الحديقة	الرسم البياني رقم 13
78	الأمان في الحديقة	الرسم البياني رقم 14
79	أسباب عدم الشعور بالأمان	الرسم البياني رقم 15
79	النظافة في الحديقة	الرسم البياني رقم 16
80	الأمن في الحديقة	الرسم البياني رقم 17
80	الراحة في الحديقة	الرسم البياني رقم 18
81	الحيوية في الحديقة	الرسم البياني رقم 19
82	العناصر الموجودة بالحديقة	الرسم البياني رقم 20
82	تناسب الحديقة مع طبيعة المجتمع	الرسم البياني رقم 21
83	وجود التكرار في الحديقة	الرسم البياني رقم 22
83	تأثير التكرار على الجمالية	الرسم البياني رقم 23
84	التكرار في الحديقة	الرسم البياني رقم 24
84	مواد البناء المستعملة	الرسم البياني رقم 25
85	الصيانة الدورية	الرسم البياني رقم 26

فهرس الرسومات البيانية

85	عناصر الجمالية	الرسم البياني رقم 27
86	كيفية استعمال الساحة	الرسم البياني رقم 28
87	نظافة الساحة	الرسم البياني رقم 29
87	الأمن في الساحة	الرسم البياني رقم 30
88	الراحة في الساحة	الرسم البياني رقم 31
88	الحيوية في الساحة	الرسم البياني رقم 32
89	العناصر موجودة بالساحة	الرسم البياني رقم 33
90	العناصر الجاذبة للسكان	الرسم البياني رقم 34
91	الاهتمام بالساحة	الرسم البياني رقم 35
91	صيانة الساحة	الرسم البياني رقم 36
92	تجمع السكان في الساحة	الرسم البياني رقم 37
92	عناصر مميزة في الساحة	الرسم البياني رقم 38
93	تأثير الساحة على الجمالية	الرسم البياني رقم 39
110	نتائج الاستمارة للسؤال الثالث	الرسم البياني رقم 40
111	البنائيات التي لها واجهات مميزة في المدينة حسب آراء السكان	الرسم البياني رقم 41
112	واجهات البنائيات التي يحب السكان أن يروها لأجنبي	الرسم البياني رقم 42
113	واجهات البنائيات التي يحب السكان أن يأخذوا بجانبها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 43
114	واجهات البنائيات التي يرتاح السكان عند رؤيتها	الرسم البياني رقم 44
115	نتائج الاستمارة للسؤال السادس	الرسم البياني رقم 45
116	البنائيات التي لها قيمة تاريخية في المدينة حسب ما ذكر السكان	الرسم البياني رقم 46
117	البنائيات التاريخية التي يقترح السكان على أجنبي أن يزورها	الرسم البياني رقم 47
118	البنائيات التاريخية التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 48
119	البنائيات التاريخية التي يرتاح بها سكان المدينة	الرسم البياني رقم 49
120	البنائيات التاريخية التي يحب السكان أن يزوروا بكثرة	الرسم البياني رقم 50
122	المواد التي تزين بها واجهة فندق كردادة	الرسم البياني رقم 51
122	نوع الطلاء المستعمل	الرسم البياني رقم 52
123	الطرز المعماري	الرسم البياني رقم 53

فهرس الرسومات البيانية

123	أثر الطراز المعماري على الواجهة	الرسم البياني رقم 54
124	تزيين الواجهة	الرسم البياني رقم 55
124	نوع الأشجار والنباتات	الرسم البياني رقم 56
125	العناصر المميزة التي تجذب في الواجهة	الرسم البياني رقم 57
126	تكرار في الفتحات في الواجهة	الرسم البياني رقم 58
126	تأثير التكرار على الجمالية	الرسم البياني رقم 59
127	تأثير التصميم على الواجهة	الرسم البياني رقم 60
127	صيانة الواجهة	الرسم البياني رقم 61
128	تأثير الواجهة على جمالية المدينة	الرسم البياني رقم 62
128	مواد بناء المتحف	الرسم البياني رقم 63
129	الطلاء المستعمل	الرسم البياني رقم 64
129	صيانة المتحف	الرسم البياني رقم 65
130	تأثير التصميم على المدينة	الرسم البياني رقم 66
130	موقع المتحف	الرسم البياني رقم 67
131	تردد السكان للمتحف	الرسم البياني رقم 68
131	مناسبات التردد للمتحف	الرسم البياني رقم 69
132	استقبال الضيوف	الرسم البياني رقم 70
132	اهتمام الزوار بالمتحف	الرسم البياني رقم 71
133	ما يميز المتحف	الرسم البياني رقم 72
134	أهمية المتحف في المدينة	الرسم البياني رقم 73
134	تأثير المتحف لجمالية المدينة	الرسم البياني رقم 74
135	العناصر المميزة في المتحف	الرسم البياني رقم 75
144	نتائج الاستمارة للسؤال الرابع	الرسم البياني رقم 76
145	مفترقات الطرق الموجودة بالمدينة	الرسم البياني رقم 77
146	مفترقات الطرق التي تسهل على السكان الوصول لوجهتهم	الرسم البياني رقم 78
147	مفترقات الطرق التي لها صفات مميزة في المدينة	الرسم البياني رقم 79
148	مفترقات الطرق التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 80
149	نتائج الاستمارة للسؤال الخامس	الرسم البياني رقم 81

فهرس الرسومات البيانية

150	الشوارع المميزة في المدينة حسب ما ذكر السكان	الرسم البياني رقم 82
151	الشوارع التي يقترح على أجنبي أن يزورها	الرسم البياني رقم 83
152	الشوارع التي يحب السكان أن يأخذوا بها صورة تذكارية	الرسم البياني رقم 84
153	الشوارع التي يرتاح بها سكان المدينة	الرسم البياني رقم 85
154	الشوارع التي يزورها السكان بكثرة	الرسم البياني رقم 86
155	نظافة المفترق	الرسم البياني رقم 87
156	توفر التأثيث في المفترق	الرسم البياني رقم 88
156	توفر الماء في النافورة	الرسم البياني رقم 89
157	تأثير موقع المفترق	الرسم البياني رقم 90
157	اهتمام الزوار بالمفترق	الرسم البياني رقم 91
158	صيانة المفترق	الرسم البياني رقم 92
158	تأثير تصميمه على الجمالية	الرسم البياني رقم 93
159	العناصر المميزة في المفترق	الرسم البياني رقم 94
159	نظافة الشارع	الرسم البياني رقم 95
160	الأمن في الشارع	الرسم البياني رقم 96
160	الراحة في الشارع	الرسم البياني رقم 97
161	الحيوية في الشارع	الرسم البياني رقم 98
162	مختلف العناصر الموجودة في الشارع	الرسم البياني رقم 99
162	النشاطات في الشارع	الرسم البياني رقم 100
163	ذكر النشاطات في الشارع	الرسم البياني رقم 101
164	العناصر التي تجذب في الشارع	الرسم البياني رقم 102
164	تأثير التصميم على الجمالية	الرسم البياني رقم 103
165	العناصر التي تعطي صورة جمالية للشارع	الرسم البياني رقم 104
166	صيانة الشارع	الرسم البياني رقم 105
166	تأثيرات التصميم	الرسم البياني رقم 106

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	فهرس الصور
13	تنوع أفكار التصميم للفضاء العمراني	الصورة رقم 01
21	تناغم في تكوين عناصر فضاء عمراني عام	الصورة رقم 02
22	تناسق علاقة الكتل مع الفراغات	الصورة رقم 03
24	تشكل فضاء عمراني مربع بواسطة كتل المباني المحيطة به	الصورة رقم 04
24	تناسق الألوان والخامات والملامس في الفضاء الحضري	الصورة رقم 05
25	جمالية تصميم الفضاء العمراني لتناسب الكتل مع الفراغات	الصورة رقم 06
25	نماذج مختلفة من وحدات الإضاءة	الصورة رقم 07
26	نماذج مختلفة من مقاعد الجلوس ومظلات انتظار وسائل المواصلات	الصورة رقم 08
27	عناصر جمالية مختلفة	الصورة رقم 09
27	العناصر المائية	الصورة رقم 10
28	الساعات الجمالية	الصورة رقم 11
28	المناطق الخضراء والأشجار والأزهار	الصورة رقم 12
29	نماذج من أغطية أحواض الأشجار ومناهل الصرف الصحي	الصورة رقم 13
30	نماذج للوحات الدعاية والإعلان	الصورة رقم 14
30	نماذج من صناديق القمامة	الصورة رقم 15
31	نماذج من حواجز الممرات ومرابط الدراجات الهوائية	الصورة رقم 16
31	نماذج متنوعة من الأرضيات	الصورة رقم 17
33	التطلع للآفاق في التصميم	الصورة رقم 18
33	التنوع في واجهات البنايات	الصورة رقم 19
34	الفن العمومي	الصورة رقم 20
34	الرفاهية العمومية من الناحية التقليدية والحديثة	الصورة رقم 21
35	تصاميم مبتكرة وهندسة معمارية مميزة	الصورة رقم 22
35	التميز في الاهتمام بالتفاصيل	الصورة رقم 23
36	نباتات وأحواض أزهار تسهل صيانتها	الصورة رقم 24
36	التميز في التصميم مع التقليل من الآثار السلبية	الصورة رقم 25
37	الربط من خلال التصميم بين مختلف المكونات	الصورة رقم 26
37	توفير الأمن من خلال التصميم	الصورة رقم 27

فهرس الصور

38	توفير الإنارة بشكل متميز	الصورة رقم 28
38	الإشارات واللافتات الموجهة	الصورة رقم 29
39	التميز في تصميم البنايات	الصورة رقم 30
39	الدقة في التصميم	الصورة رقم 31
40	احترام المناظر الثقافية	الصورة رقم 32
40	تثمين الطوبوغرافيا	الصورة رقم 33
41	استغلال الأحياء النشطة	الصورة رقم 34
41	التطلع للمستقبل	الصورة رقم 35
42	تصميمات للاستخدامات المستقبلية	الصورة رقم 36
42	الإبداع في التصميم	الصورة رقم 37
43	التهيئة المترابطة	الصورة رقم 38
43	حماية الموارد من خلال التصميم	الصورة رقم 39
44	إدراج عناصر بيئية في تصميم البنايات	الصورة رقم 40
44	عناصر منشأة تهيئة خضراء	الصورة رقم 41
48	موقع مدينة بوسعادة	الصورة رقم 42
48	مدينة بوسعادة	الصورة رقم 43
فندق كراداة		
49	موقع فندق كراداة بالنسبة لمدينة بوسعادة	الصورة رقم 44
50	الحديقة الأمامية لفندق كراداة	الصورة رقم 45
50	المدخل والفتحات لفندق كراداة	الصورة رقم 46
51	موقف السيارات لفندق كراداة	الصورة رقم 47
51	الحديقة الداخلية لفندق كراداة	الصورة رقم 48
فندق القائد		
52	موقع فندق القائد بالنسبة لمدينة بوسعادة	الصورة رقم 49
53	واجهة فندق القائد	الصورة رقم 50
53	الحديقة والمسبح في فندق القائد	الصورة رقم 51
مسجد محمد البشير الإبراهيمي		
54	موقع مسجد البشير الإبراهيمي بالنسبة لمدينة بوسعادة	الصورة رقم 52

فهرس الصور

55	المدخل والسور لمسجد البشير الإبراهيمي	الصورة رقم 53
55	واجهة مسجد البشير الإبراهيمي	الصورة رقم 54
56	الإنارة الموجودة بالمسجد	الصورة رقم 55
56	مقاعد الجلوس الموجودة بالمسجد	الصورة رقم 56
57	المسجد من الداخل	الصورة رقم 57
	متحف نصر الدين ديني	
57	موقع متحف نصر الدين ديني بالنسبة لمدينة بوسعادة	الصورة رقم 58
58	عناصر الجمالية من خارج المتحف	الصورة رقم 59
58	مدخل مسكن الفنان نصر الدين ديني	الصورة رقم 60
59	مسكن نصر الدين ديني من الداخل	الصورة رقم 61
60	المتحف من الداخل	الصورة رقم 62
	حديقة الوئام	
101	مدخل وسور الحديقة	الصورة رقم 63
102	النافورة الموجودة داخل الحديقة	الصورة رقم 64
103	النصب التذكارية	الصورة رقم 65
103	الأشجار والنباتات الموجودة بالحديقة	الصورة رقم 66
104	حالة الإنارة في الحديقة	الصورة رقم 67
104	مقاعد الجلوس الموجودة بالحديقة	الصورة رقم 68
	ساحة الشهداء	
105	مداخل الساحة الثلاث	الصورة رقم 69
106	النصب التذكارية الموجودة بالساحة	الصورة رقم 70
106	النباتات والأشجار الموجودة بالساحة	الصورة رقم 71
107	الإنارة بالساحة	الصورة رقم 72
	واجهة فندق كردادة	
138	موقف السيارات الخاص بفندق كردادة	الصورة رقم 73
138	الحديقة الأمامية للفندق	الصورة رقم 74
139	المدخل والفتحات والألوان	الصورة رقم 75
139	حالة الإنارة	الصورة رقم 76

فهرس الصور

متحف نصر الدين ديني		
140	المتحف من الخارج	الصورة رقم 77
141	مسكن الفنان نصر الدين ديني	الصورة رقم 78
141	المتحف من الداخل	الصورة رقم 79
مفترق طرق وسط المدينة		
171	المحيط الخارجي للنافورة	الصورة رقم 80
171	الإتارة	الصورة رقم 81
172	المفترق من الداخل	الصورة رقم 82
172	شارع بلاطو	الصورة رقم 83

I. قائمة الكتب:

1. الكتب باللغة العربية:

- ❖ د.رشيد زرواتي - كتاب تدريبات على منهجية البحث العلمي، سنة 2002.
- ❖ د. علي محمود بيومي، كتاب القيمة المعمارية والفن التشكيلي، دار الراتب الجامعية، سنة 2002.

2. الكتب باللغة الأجنبية:

- ❖ Ottawa. Esthétique urbaine. Guide pour l'aménagement de places et d'espaces publics attrayants. Service de l'urbanisme. Du transport en commun et de l'environnement publication n° 2103.été2007.

II. قائمة المذكرات:

- ❖ الخصائص والعناصر البصرية والجمالية في المدينة " دراسة تحليلية لوسط مدينة نابلس " ، هاني خليل صالح الفران، جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا، نابلس- فلسطين، سنة 2004.

- ❖ تطوير وتحسين العناصر البصرية والجمالية في المنطقة المركزية لمدينة طولكرم، عبد الفتاح أحمد علي الكم، جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا، نابلس- فلسطين، سنة 2009.

III. قائمة المجالات:

- ❖ محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، أ. هاني الفران، مجلة العمران والتقنيات الحضرية، جامعة المسيلة- الجزائر، العدد الثاني، سنة 2010.
- ❖ أ.إياد حسين عبد الله، أستاذ فلسفة التصميم، الحوار المتمدن، العدد 2677، سنة 2009.

.IV المواقع الالكترونية:

❖ Hotelkerdada.com.

❖ Hotelcaid.com.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

عنوان البحث: واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية

دراسة حالة مدينتي بوسعادة والمسيلة

رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر2 أكاديمي - تسيير المدن -

استمارة للتعرف على مختلف المعالم الموجودة في منطقة الدراسة

مدينة بوسعادة

معلومات عامة :

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن:
3. هل أنت زائر أو مقيم:
4. المهنة: طالب عامل تاجر متقاعد بطل

أسئلة خاصة بالتعرف على المعالم :

- I. هل يوجد حدائق في المدينة ؟ نعم لا
1. إذا كانت الإجابة نعم، أذكرها:

.....

.....

2. من هذه الحدائق ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

.....

3. من هذه الحدائق ما هي التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

.....

4. من هذه الحدائق ما هي التي تترتاح بها؟

.....

.II هل توجد ساحات عمومية (ساحات تجمع للسكان، الأسواق) في المدينة ؟

نعم لا

1. إذا كانت الإجابة نعم ،أذكرها:

2. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

3. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

4. من هذه الساحات العمومية ما هي التي تترتاح بها؟

.III هل توجد بنايات لها واجهات مميزة في المدينة؟ نعم لا

1. إذا كانت الإجابة نعم ، أذكرها:

2. من هذه الواجهات ما هي التي تحب أن تريها لأجنبي؟

3. من هذه الواجهات ما هي التي تحب أن تأخذ صورة تذكارية بجانبها؟

4. من هذه الواجهات ما هي التي تترتاح لرؤيتها؟

.IV هل توجد بنايات لها قيمة تاريخية في مدينتك ؟ نعم لا

1. إذا كانت الإجابة نعم ،أذكرها :

2. من هذه البنايات التي ذكرتها ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

3. من هذه البنايات المذكورة ما هي البناية التي تحب أن تأخذ صورة تذكارية بها؟

الملحق رقم 01

4. من هذه البنايات ما هي البناية التي ترتاح عند المرور بها؟

5. من هذه البنايات التي تحب أن تزورها بكثرة؟

V. هل توجد مفترقات طرق مميزة في المدينة؟ نعم لا

1. إذا كانت الإجابة نعم: أذكرها:

2. من مفترقات الطرق التي ذكرتها ما هي التي تسهل عليك الوصول لوجهتك؟

3. من مفترقات الطرق التي ذكرتها ما هي التي لها صفات مميزة؟

4. من مفترقات الطرق التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

VI. هل توجد شوارع مميزة في المدينة؟ نعم لا

1. إذا كانت الإجابة نعم، أذكرها:

2. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي تقترح على أجنبي أن يزورها؟

3. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي تحب أن تأخذ بها صورة تذكارية؟

4. من هذه الشوارع التي ذكرتها ما هي التي ترتاح عند المرور بها؟

5. من هذه الشوارع التي تزورها بكثرة؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

عنوان البحث: واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية. دراسة حالة مدينة بوسعادة

رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر 2- تسيير المدينة -

مقابلة حول الموضوع

المقابلة مع:.....

I. أسئلة حول الجمالية:

- 1) في رأيك ماذا تعني الجمالية الحضرية (Esthétique urbaine)؟
- 2) هل الجمالية لها أهمية في المدينة وفيما تتمثل؟
- 3) ماذا تعني كلمة تصميم باحترام الجمالية الحضرية؟
- 4) ما هي عناصر الجمالية التي تهتم بها عند التصميم؟
- 5) ما هي العوائق التي تتحكم في التصميم؟

II. مقابلة حول حديقة الوئام

- 1) ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟
- 2) من هو صاحب المشروع؟
- 3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- 4) لماذا تم اختيار هذا الحل لهذه الحديقة؟
- 5) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- 6) ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- 7) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟
- 8) ما هي التدخلات على الطلاء؟
- 9) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟
- 10) هل تم تغيير على مستوى الحديقة، من طلب هذا التغيير؟
- 11) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز او لم تصبح مسؤول عنه)؟
- 12) كيف هو شكل الحديقة؟
- 13) هل اجزاء ومكونات هذه الحديقة متناسبة مع بعضها البعض؟
- 14) هل يوجد بالحديقة عنصر يجذب بقوة عن باقي العناصر الموجودة فيها؟

- (15) هل يوجد بها التأثير المناسب؟
- (16) ما مدى تأثير التأثير على الحديقة من الناحية الجمالية؟
- (17) هل البساطة متوفرة في تصميم هذه الحديقة؟
- (18) هل تصميم هذه الحديقة يعطي مظهر خارجي مستقل عن باقي مكونات المدينة؟
- (19) هل يتوفر التكرار والتنويع في تصميم هذه الحديقة؟
- (20) هل الالوان الموجودة في الحديقة متوافقة مع بعضها البعض؟
- (21) ما هو رأيك بالنسبة للإضاءة الموجودة وهل مواقعها وشكلها مناسب وهل تقوم بدورها ؟
- (22) هل تتوفر هذه الحديقة على التظليل؟
- (23) الى اي مدى يمكنك تقييم هذه الحديقة من الناحية التصميمية ثم من الناحية الجمالية ؟

.III. مقابلة حول ساحة الشهداء

- (1) ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟
- (2) من هو صاحب المشروع؟
- (3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- (4) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- (5) ما هي الاضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- (6) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟
- (7) ما هي التدخلات على الطلاء ؟
- (8) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟
- (9) هل تم تغيير على مستوى هذه الساحة، من طلب هذا التغيير؟
- (10) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز او لم تصبح مسؤول عنه) ؟
- (11) ما هي العناصر الجمالية التي تجعل من ساحة الشهداء مكان استقطاب للسكان؟
- (12) كيف هو شكل هذه الساحة؟
- (13) ما هو العنصر المميز والقوي في هذه الساحة؟
- (14) هل تصميم هذه الساحة يعطي صورة جمالية للمدينة؟
- (15) هل اجزاء ومكونات هذه الساحة متناسقة مع بعضها البعض؟
- (16) هل يوجد تكرار في مختلف مكونات الساحة؟
- (17) هل تتوفر هذه الساحة على التأثير المناسب لها؟
- (18) ما مدى اهمية وجود التأثير في الساحة من الناحية الجمالية؟
- (19) الى اي مدى يمكنك تقييم هذه الساحة من الناحية الجمالية والناحية التصميمية؟

.IV مقابلة حول واجهة فندق كردادة

- 1) ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟
- 2) من هو صاحب المشروع؟
- 3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- 4) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- 5) ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- 6) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟
- 7) ما هي التدخلات على الطلاء؟
- 8) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟
- 9) هل تم تغيير على مستوى هذه الواجهة، من طلب هذا التغيير؟
- 10) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه) ؟
- 11) هل ألوان هذه الواجهة متناسقة؟
- 12) ما هو نوع الفتحات الموجودة؟
- 13) هل تصميم الفتحات الموجودة بالواجهة يزيد من جمالية المدينة؟
- 14) هل يوجد تكرار على مستوى مكونات هذه الواجهة؟
- 15) ما مدى أهمية وجود مثل تصاميم هذه الواجهة في المدينة؟
- 16) ما الذي يميز هذه الواجهة عن غيرها من الواجهات؟
- 17) هل تصميم هذه الواجهة يساهم في استقطاب الزوار؟
- 18) هل يهتم مالك هذا الفندق بالناحية الجمالية لهذه الواجهة؟
- 19) هل قام المالك بتعديلات على مستوى هذه الواجهة؟
- 20) على مستوى ماذا كانت هذه التعديلات؟
- 21) وإلى أي مدى يمكن أن نقول بأنها أثرت على الناحية التصميمية والجمالية لهذه الواجهة؟
- 22) إلى أي مدى يمكن تقييم هذه الواجهة من الناحية التصميمية والناحية الجمالية؟

.IV مقابلة متحف نصر الدين ديني

- 1) ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟
- 2) من هو صاحب المشروع؟
- 3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- 4) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- 5) ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- 6) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟
- 7) ما هي التدخلات على الطلاء؟
- 8) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟

- (9) هل تم تغيير على مستوى هذا المتحف، من طلب هذا التغيير؟
- (10) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز او لم تصبح مسؤول عنه)؟
- (11) ما الذي يميز هذا المبنى عن غيره من البنايات؟
- (12) هل ألوان المتحف متناسقة مع بعضها البعض؟
- (13) هل اجزاء ومكونات هذا المتحف متناسبة مع بعضها البعض؟
- (14) ما اهمية وجود هذا المتحف في المدينة؟
- (15) هل تصميم هذا المتحف يجعل منه مركز استقطاب للسكان والزوار؟
- (16) متى يكون هنالك اكتظاظ في هذا المتحف؟
- (17) هل يهتم مالك المتحف بمظهره الجمالي الخارجي والداخلي؟
- (18) الى اي مدى يمكن تقييم هذا المتحف من الناحية الجمالية والناحية التصميمية؟

.V. مقابلة حول مفترق وسط المدينة

- (1) ما هي سنة الدراسة،مدة الدراسة،قيمة المشروع؟
- (2) من هو صاحب المشروع؟
- (3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- (4) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- (5) ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- (6) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟
- (7) ما هي التدخلات على الطلاء؟
- (8) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟
- (9) هل تم تغيير على مستوى هذا المفترق، من طلب هذا التغيير؟
- (10) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه)؟
- (11) في رأيك هل تصميم هذا المفترق يعطي صورة جمالية للمدينة؟
- (12) ما هو العنصر الأقوى في هذا المفترق؟
- (13) هل أجزاء ومكونات هذا المفترق متناسبة مع بعضها البعض؟
- (14) إلى أي مدى يمكنك تقييم تصميم هذا المفترق من الناحية التصميمية والجمالية؟

.VI. مقابلة حول شارع بلاطو

- (1) ما هي سنة الدراسة، مدة الدراسة، قيمة المشروع؟
- (2) من هو صاحب المشروع؟
- (3) ما هي العناصر التي تم الاهتمام بها في هذا المشروع؟
- (4) ما هو سبب اختيار مواد البناء؟
- (5) ما هي الإضافات التي رايتها مهمة وقمت بزيادتها؟
- (6) ما هي العناصر المهمة في الجمالية وتم الاهتمام بها في التصميم؟

- (7) ما هي التدخلات على الطلاء ؟
- (8) ما مدى احترام التصميم على أرض الواقع؟
- (9) هل تم تغيير على مستوى الشارع، من طلب هذا التغيير؟
- (10) كمصمم هل تتدخل بعد الانجاز (تتابع المشروع بعد الانجاز أو لم تصبح مسؤول عنه) ؟
- (11) ما هي أهمية هذا الشارع بالنسبة للمدينة؟
- (12) هل تتناسب مكونات هذا الشارع مع بعضها البعض؟
- (13) هل تصميم البنايات في هذا الشارع لها نفس الطابع المعماري؟
- (14) هل يمكن أن نقول بان هذا الشارع مصمم للنشاط التجاري بالدرجة الأولى؟
- (15) من أين جاءت تسمية شارع بلاطو؟
- (16) هل يتوفر هذا الشارع على التأثير المناسب له؟
- (17) ما مدى أهمية وجود التأثير من الناحية الجمالية؟
- (18) هل توجد أشجار ونباتات والإنارة ولوحات إعلانية وغيرها من المكونات في هذا الشارع على مستوى الأرصفة؟
- (19) ما مدى أهمية وجود مثل هذه المكونات في الشوارع؟
- (20) ما مدى تأثيرها على الناحية الجمالية؟
- (21) ما مدى تقييمك لهذا الشارع من الناحية التصميمية والناحية الجمالية؟

الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

عنوان البحث: واقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية. دراسة حالة مدينة (المسيلة)

رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر 2- تسيير المدينة -

1. معلومات عامة :

- الجنس: ذكر - أنثى
- السن: المهنة:..... هل أنت زائر أو مقيم:.....
- المستوى التعليمي: المدرسة القرآنية ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- إذا كنت مقيم حدد مكان السكن:
- مكان العمل:

I. الحدائق: (حديقة الونام)

1. هل تزور هذه الحديقة بكثرة؟ نعم لا
2. ما هي الفئة التي تزور الحديقة بكثرة؟
- الأطفال - الشباب - الكهول - المسنين

3. -كيف تستعمل هذه الحديقة؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة

<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>

- الجلوس والتحدث مع الغير
 - من أجل اللعب
 - المرور بها
 - الوقوف العابر مع شخص ما
 - للالتقاء مع الأصدقاء
- استعمالات أخرى أذكرها:

4. -هل تشعر بالأمان في هذه الحديقة؟ نعم لا
5. - إذا كان لا لماذا؟

<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>

- لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب
- لأنك تعرضت للسرقة
- لأنك تعرضت للتحرش
- لتواجد أشخاص مشبوهين فيها
- لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها

إذا كان غير ذلك أذكر

6. ما هي حالة هذه الحديقة من حيث:

جيدة	متوسطة	رديئة

7. هل هذه العناصر موجودة بالحديقة؟
- | | | | |
|--------------------------|--------------------|--------------------------|-----------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | - نقاط شرب الماء | <input type="checkbox"/> | - أثاث النظافة (حاويات القمامة) |
| <input type="checkbox"/> | - نافورة | <input type="checkbox"/> | - لوحات إرشادية |
| <input type="checkbox"/> | - دورة المياه | <input type="checkbox"/> | - الإنارة العمومية |
| <input type="checkbox"/> | - مقاعد للجلوس | <input type="checkbox"/> | - الأرصفة |
| <input type="checkbox"/> | - الأشجار بأنواعها | <input type="checkbox"/> | - أحواض أشجار |
| <input type="checkbox"/> | - مساحات خضراء | <input type="checkbox"/> | - أسوار ومداخل للحديقة |
| | | <input type="checkbox"/> | - ممرات مضللة |

إذا كانت توجد مكونات أخرى لم تذكر أذكرها لنا؟

8. هل تصميم هذه الحديقة يتناسب مع طبيعة المجتمع؟ نعم لا
- إذا كان لا فما هو السبب؟

9. هل هنالك تكرار في بعض مكونات الحديقة؟ نعم لا
10. إذا كان نعم: هل هذا التكرار يزيد من جمالية هذه الحديقة؟ نعم لا
- على مستوى ماذا يتمثل هذا التكرار؟

11. ما هي مواد البناء المستعملة في الحديقة؟

12. ما هو نوع الطلاء المستعمل فيها؟

13. هل هنالك صيانة دورية لهذه الحديقة من طرف البلدية؟ نعم لا
14. هل هذه الحديقة تحتوي على عناصر تزيد من جمالية المدينة؟ نعم لا
- إذا كان الجواب نعم : فيما تتمثل هذه العناصر

II. الساحات العمومية: (ساحة الشهداء)

1. كيف تستعمل هذه الساحة:
- للراحة التجمع المرور بها الوقوف العابرين مع شخص ما
- إذا كان هنالك استعمالات أخرى أذكرها:

2. ماهي حالة هذه الساحة من حيث:

رديئة	متوسطة	جيدة	
			النظافة
			الأمن
			الراحة
			الحيوية

3. هل هذه العناصر موجودة بالساحة؟

<input type="checkbox"/>	نقاط شرب الماء نافورة	<input type="checkbox"/>	أثاث النظافة (حاويات القمامة)
<input type="checkbox"/>	لوحات إرشادية	<input type="checkbox"/>	الإنارة العمومية
<input type="checkbox"/>	دورة المياه وتمائيل	<input type="checkbox"/>	أحواض أشجار
<input type="checkbox"/>	الأشجار بأنواعها	<input type="checkbox"/>	ممرات مضللة
<input type="checkbox"/>	الأرصفة	<input type="checkbox"/>	مساحات خضراء
		<input type="checkbox"/>	مقاعد للجلوس منحوتات

4. هل توجد عناصر في هذه الساحة تجذب بها السكان إليها؟ نعم لا

- فيما تتمثل هذه العناصر؟

.....

5. هل تقوم البلدية بدور الاهتمام بهذه الساحة؟ نعم لا

<input type="checkbox"/>	هل هناك صيانة مستمرة من طرف البلدية لهذه الساحة؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	هل تصميم هذه الساحة مناسب لتجمع عدد كبير من السكان؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	هل توجد عناصر تميز هذه الساحة عن غيرها من المساحات؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>

- إذا كان نعم : أذكرها ؟

.....

9. هل هذه الساحة تزيد من جمالية هذه المدينة؟ نعم لا

- كيف ذلك ؟

III. البنايات التي لها واجهات مميزة : (فندق كردادة)

1. ما هي المواد التي تزين بها واجهة هذا المبنى؟

.....

2. ما هو نوع الطلاء المستعمل فيها؟

.....

3. هل الطراز المعماري لهذه الواجهة ؟ قديم حديث

4. إذا كان قديم هل هذا يزيد من جمالية هذه الواجهة؟ نعم لا

5. هل توجد أشجار ونباتات تزين هذه الواجهة؟ نعم لا

- إذا كان نعم ما هو نوعها ؟

.....

6. ما هي العناصر المميزة والتي تجذبك في هذه الواجهة؟

.....

7. هل هنالك تكرار في الفتحات (النوافذ) في هذه الواجهة؟ نعم لا

- إذا كان نعم:

8. هل هذا التكرار يزيد من جمالية هذه الواجهة؟ نعم لا
9. هل تصميم هذه الواجهة يزيد من جمالية المدينة؟ نعم لا
10. ما الذي يعجبك في هذا التصميم

11. هل هذه الواجهة تخضع لصيانة دورية؟ نعم لا
12. هل هذه الواجهة تعطي صورة جمالية للمدينة؟ نعم لا

IV. البنايات التي لها قيمة تاريخية: (ساحة الشهداء بحي العرقوب)

1. ما هي المواد التي تدخل في بناء هذه الساحة:

2. ما هو نوع الطلاء المستعمل في هذه الساحة:

3. هل هنالك صيانة دورية لهذه الساحة؟ نعم لا
4. هل تصميمها يجعل منها مميزة في المدينة؟ نعم لا
5. هل موقعها مناسب؟ نعم لا
6. هل يتردد إليها الكثير من السكان؟ نعم لا
7. ما هي المناسبات التي يكون التردد إليها بكثرة

8. هل يتم استقبال الضيوف فيها؟ نعم لا
9. هل يهتم الزوار بالتردد لهذه الساحة؟ نعم لا
10. ما الذي يميز هذه الساحة ليرتد السكان إليها بكثرة

11. هل لهذه الساحة أهمية كبيرة في المدينة نعم لا
12. هل هذه الساحة تزيد من جمالية المدينة؟ نعم لا
13. ما هي العناصر التي تجعلها مميّزا وتزيد من جمالية المدينة:

V. مفترقات الطرق: (مفترق وسط المدينة)

1. هل النافورة الموجودة بهذا المفترق يسيل منها الماء بصفة دائمة؟ نعم لا
2. هل هذا المفترق نظيف؟ نعم لا
3. هل يتوفر فيها التآثيث المناسب:

الإنارة النباتات نافورة إشارات مرور

4. هل موقعها جيد بالنسبة للمدينة؟ نعم لا
5. هل يحب الزوار الذهاب إليها؟ نعم لا
6. هل تقوم البلدية بالصيانة المستمرة لهذا المفترق؟ نعم لا
7. هل تصميم هذا المفترق يعطي صورة جمالية للمدينة؟ نعم لا

8. إذا كان الجواب نعم، فما هي العناصر الموجودة بها وتميزها عن باقي المفترقات :

VI. الشوارع المميزة: (شارع بلاطو)

1. ما هي حالة هذا الشارع من حيث:

ردية	متوسطة	جيدة	
			النظافة
			الأمن
			الراحة
			الحيوية

2. هل هذه العناصر موجودة بهذا الشارع؟

-أثاث النظافة (حاويات القمامة) - نقاط شرب الماء -دورة المياه -الأرصفة
-الإنارة العمومية - لوحات إرشادية -أشجار

3. ما هي العناصر التي تجذبك في هذا الشارع:

4. هل تصميم هذا الشارع يزيد من جمالية هذه المدينة؟ نعم لا

5. ما هي العناصر التي تعطي صورة جمالية لهذا الشارع؟

6. هل هنالك صيانة مستمرة ودورية لهذا الشارع من طرف البلدية؟ نعم لا

7. هل تصميم هذا الشارع يراعي المقاييس الاجتماعية؟ نعم لا

المخلص

الجمالية الحضرية من أهم الأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها لعدم وجود قوانين واضحة يتخذها المصمم كمرجع عند تصميمه لمختلف مكونات المدينة. ومن هنا على مسيري المدينة دراسة الجمالية باعتبارها ذات أهمية كبيرة ويكون ذلك من خلال تحقيق نظرية الجمال في التصميم بالتنسيق بين مختلف مكونات المدينة من ألوان ومواد بناء وفتحات ومداخل وتأثير مع مراعاة الطابع المعماري للمدينة حتى تتحقق الراحة البصرية للمواطن مع وجود تميز في التصميم وجمالية في التنسيق للوصول في الأخير إلى مدينة تتمتع بالجمالية. من هنا درسنا مدينة بوسعادة كنموذج لواقع الجمالية الحضرية في المدن الجزائرية من خلال التعرف على ست معالم مميزة ندرس فيها تأثير التصميم على جماليتها من خلال جانبين مهمين هما : الجانب الكمي ، بتوفير مختلف المكونات اللازمة لها وبنوعية جيدة، والجانب الجمالي من خلال تحقيق الجمالية في تصميمها.

خلصت الدراسة في مدينة بوسعادة على أن المصمم احترام الجمالية الحضرية عند تصميمه لنستخلص بذلك بأن واقع الجمالية في المدينة لا يرجع للتصميم وإنما توجد أسباب أخرى يمكن التعرف عليها في دراسات قادمة.

L'Esthétique urbaine est l'un des objectifs que les chercheurs veulent étudier et explorer en raison de l'absence de règles claires qui peuvent être prises en considération par les concepteurs comme référence pour concevoir les différentes composantes de la ville.

D'où la nécessité pour les gestionnaires de la ville d'étudier l'esthétique différentes composantes du parti urbain, le choix des couleurs et des matériaux, la forme et surface des ouvertures et les entrées d'immeubles), en prenant en compte le cachet architectural et urbain de la ville pour atteindre le confort visuel du citoyen et par la suite obtenir une belle ville.

Dans cet objectif, nous avons choisi la ville de Bou Saada comme cas d'é

Nous avons étudié la conception et son effet sur la beauté des projets (désignés) à travers deux aspects importants: l'aspect quantitatif, (la disposition des différents éléments nécessaires du projet et l'aspect esthétique à travers le respect des principes de l'esthétique urbaine pendant la phase d'étude.

L'étude de l'esthétique urbaine de la ville de Bou Saada nous permet d'affirmer que l'esthétique est recherchée et appliquée par les maitres d'œuvre durant la phase de conception. Ce qui confirme que la réalité de l'esthétique urbaine de la ville de Bou Saada n'est pas due à la conception, mais il y a d'autres facteurs qui peuvent être identifiés dans des études futures.